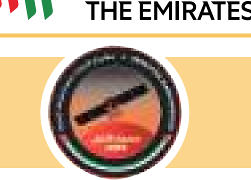




يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 23 صفر 1442هـ 10 أكتوبر 2020م ـ العدد 15119

36 صفحة - درهمان

الجيش الليبي يتهم «الوفاق» بمحاولة ضرب العملية السياسية

اتهم الجيش الوطني الليبي، أمس الجمعة، حكومة الوفاق في طرابلس بمحاولة ضرب العمليـة السياسـية، مؤكداً أن مزاعم وزير دفاع فائز السراج بتحرك وحدات الجيش نحو مدن في الغرب الليبي، لا أساس لها من الصحة. ووفقاً لخبراء، فإن الحشد العسكري لميليشيات حكومة الوفاق في طرابلس، يـنذر بإعادة الأزمـة إلى المربع الأول، والـزج بها في منعرج جديد يبتر ملامح التقدم المسجل في المسار السلمي. (ص 9)

اليونان: تركيا تعهدت بتحديد موعد المحادثات

قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس،أمس الجمعة،إن نظيره التركي مولود جاويش أوغلو تعهد بأن تقترح بلاده موعداً لاستئناف «المحادثات الاستكشافية» مـع اليونان وقال إن الجانـب التركي تعهد باقتراح موعد محدد حيث سيعقد الاجتماع المقبـل في تركيا. وأوضح أن الـدور جاء على تركيا لاستضافة المحادثات، حيث عقد الاجتماع الأخير في العاصمة اليونانية أثينا عام 2016.

أكد أنها تعكس أخلاقنا وقيمنا ومروءتنا

محمد بن راشد: كلماتنا تمثل أوطاننا

> شرف الرجل في كلمته.. ودين الإنسان في كلمة
>
> أبواب السماء تفتح بكلمات وبمثلها تكسر أقفال القلوب



أكد صـاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولـة، رئيس مجلس الوزراء، حاكـم دبي، رعاه الله، أن شـرف الرجل في كلمته، مشدداً سـموه على أن كلمة المرء تمثل قيمـه وأخلاقه ومروءته ووطنه وأن على المرء تشـريف وطنه بكلماته.

ونوه سـموه بأن بداية الخلق كانت بكلمة وأن أبواب السماء تفتـح بكلمات وأقفال القلوب تكسـر بكلمـات والعقول ترقى بالكلمة الجميلة والنفوس والهمم تشحذ بكلمة صادقة.

وغرد سـموه على وسـم #علمتني_الحياة على تويتر قائلاً: «#علمتني_الحيـاة أهمية الكلمة.. شـرف الرجـل في كلمته.. ديـن الإنسـان في كلمـة.. بداية الخلـق كانت بكلمـة.. أبواب السـماء تفتح بكلمات.. أقفال القلوب تكسر بكلمات.. العقول ترقى بالكلمة الجميلة.. النفوس والهمم تشحذ بكلمة صادقة.. كلماتنا تمثل أخلاقنا وقيمنـا ومروءتنا.. كلماتنا تمثل أوطاننا.. لنشرف أوطاننا».

30 مبادرة لجعل أبوظبي «دامجة لأصحاب الهمم»

■ أبوظبي: إيمان سرور

تفعيـلاً للاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمـم في إمارة أبوظبي 2020–2024، التـي أطلقهـا صاحب السمو الشيـخ محمد بن زايد آل نهيـان، ولي عهـد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقـوات المسلحة، رئيـس المجلس التنفيذي للإمارة، أعلنت الدكتورة بشرى الملا، المديرة التنفيذية لقطـاع التنميـة المجتمعيـة في دائـرة تنميـة المجتمـع بأبوظبي، بـدء فرق العمـل التابعة لـ 28 جهة حكوميـة، تنفيذ 30 مبـادرة لتكون إمارة أبوظبي دامجة لأصحـاب الهمم خلال الخمس سنوات المقبلة.

وقالت الملا، إن 6 فرق عمل استعرضت مبادراتها ومحاورها الموجهة لأصحـاب الهمم وأسرهم ضمن مجـالات الصحة والتأهيل والتعليم والتوظيف، والرعاية والحماية الاجتماعية، والمشاركة في الحياة العامة الاجتماعية والرياضية والثقافية والترفيه والسياحة. (ص 6)

إمدادات طبية وإنسانية ومشاريع تنموية

الإمارات تساعد الأردن واليمن وموريتانيا والسودان



> افتتاح مستشفى «أم الإمارات» وقرية في نواكشوط







25 طناً من المواد الغذائية إلى تعز اليمنية

امتـدت أيدي دولة الإمارات الخيرية لمساعدة المتضررين من الكوارث الطبيعية، ودعم الجهود العالمية لمكافحة فيروس كورونا المستجد في كل من الأردن واليمن وموريتانيا والسودان.

وأجرى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقـة الظفـرة، رئيس الهيئة، اتصالاً هاتفيـاً بوفد الهلال الموجـود حالياً في العاصمة نواكشوط لافتتاح عدد من المشاريع التنموية في موريتانيا.

وأرسلت الإمارات، أمس، طائرة مساعدات ثانية تحتوي على

15 طناً من الإمدادات الطبية إلى عمّان

15 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى الأردن لدعم جهود 15 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية.(ص5)

كمـا سيرت هيئة الهـلال الأحمر قافلة مساعـدات إنسانية تضمنت 25 طناً من المواد الغذائية المتنوعة، يستفيد منها أكثر

علاج 20 ألف متضرر من الفيضانات في الخرطوم

من 3500 نسمة، بمديرية الوازعية في تعز باليمن.

فيما نجح أطباء الإمارات في علاج 20 ألفاً من المتضررين من جراء الفيضانات في السودان تحت شعار «لا تشلون هم»، في إطار حملة زايد الإنسانية العالمية. (ص2)

طفرة في حالات الشفاء

بـ1424 وتسجيل 1075 إصابة جديدة

سجلـت الدولـة ارتفاعـاً لافتاً في عـدد حـالات الشفـاء مـن فيروس «كورونا»، حيث بلغ عدد المتعافين، حسب إحصاءات وزارة الصحة ووقاية المجتمع، 1424 ليبلغ مجموع حالات الشفاء 94903.

وكانت الوزارة قد أعلنت عن إجرائها 120665 فحصاً جديداً للفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ساهمت في الكشف عن 1075 حالة إصابة جديدة ليصل عدد الحالات المسجلة 104004، كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين، حيث بلغ عدد الوفيات في الدولة إلى 442 حالة. (ص5)

عُمان تفرض حظر تجول وإغلاق حتى 24 الجاري

أعلى إصابات يومية بـ«كورونا» عالمياً

أعلنت منظمة الصحة العالمية، عن زيادة قياسية في عدد الإصابات اليومية بـ«كورونا» على مستوى العالم، حيث بلغ إجمالي الإصابات 338 ألفاً و779 خلال 24 ساعة. وزادت الوفيات 5514 وفاة ليرتفع العدد إلى مليون و50 ألفاً. وجاءت الهنـد أولاً، تليهـا البرازيل ثم الولايات المتحدة. وشهدت روسيا والنمسا والتشيك وسويسرا زيادات غير مسبوقة، وسجلت

فرنسا 20,339 إصابة، وهددت إسبانيا بفرض الإغلاق التـام على مدريد التي ترفض الانصيـاع للإغلاق الجزئي. من جهة أخرى، قررت سلطنة عمان فرض إجراءات مشددة لمنع انتشار الفيروس، تشـمل منع التجول من الثامنة مساء حتى الخامسة صباح اليوم التالي، وإغلاق الأماكن العامة والمحال التجارية من يوم غد الأحد وحتى 24 الجاري. (ص 11)

مفاوضات أذرية أرمينية في موسكو.. وتركيا تحرض

هدنة تلوح في الأفق على وقع القتال في كاراباخ

الدخان يتصاعد جراء القصف على ستياناكيرت عاصمة كاراباخ وفي الإطار رجل يتفقد ما أحدثه القصف في منزله (أ.ف.ب، (أ.ب)

بـدأت بـوادر هدنة تلـوح في الأفـق خـلال الساعات القادمة، على الرغم مـن تجدد الاشتباكات بين القوات الأذربيجانية والأرمينية في إقليم ناجورنو كاراباخ، أوقعت ضحايا جدداً، أمس الجمعة، في وقت تكثف الضغوط الدولية لوقف إطـلاق النار، وذكرت الرئاسة الفرنسية أن «هنـاك تحـركاً باتجـاه هدنة خلال ساعات، لكنها لا تزال هشة»، وذلك في أعقاب محادثات أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، فيما انطلقت، بالتزامن، محادثات في موسكو بين وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان في محاولة لإنهاء القتال الذي انفجر في 27 سبتمبر/أيلول الماضي. (ص10)

بيلوسي تدعو إلى فحص القوى العقلية للرئيس وترامب: مجنونة

استنفار أمريكي لمواجهة السيناريوهات في الانتخابات

يعتـزم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاستئناف قيادة مسار حملته الانتخابية، بتجمعين انتخابيين اليوم السبت في فلوريدا، وغداً الأحد في ولاية بنسلفانيا، بعد ابتعاده أسبوعـاً بسبب الإصابة بكورونا، في وقت باشرت وكالات

وقوى إنفاذ القانون في الولايات المتحدة تدريبات لاحتواء أعمال عنف أو شغب محتملة خلال الاقتراع في الانتخابات الرئاسية أو بعد إعلان النتائج، وهو أمر حذر منه رئيس وزراء كندا جاستن ترودو (ص 11)

14

الحريري يُعلن ترشحه لرئاسة الحكومة اللبنانية

استبـق رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري، الاستشـارات النيابية الملزمة المقررة يـوم الخميس المقبل، معلناً في حـوار تلفزيوني، عن ترشحـه لرئاسة الحكومة، وسط توقعات بأن يحظى (ص10)

14

حرائق مفاجئة تجتاح لبنان وسوريا وإسرائيل

تواجـه فـرق الانقاذ في كل من لبنان وسوريـا وإسرائيل، صعوبـات في السيطـرة علـى مجموعة مـن حرائق الغابات الضخمة، بعدما اجتاحت النيران على نحو مفاجئ مناطق واسعة، مُخلفة أضراراً كبيرة في مساحات مترامية، مجبرة آلاف السكان على النزوح مـن منازلهم، في وقت وصفت فيه مصادر رسمية الوضـع في اللاذقيـة السورية بـ«المأساوي».وأعلنت الحكومة السورية، حالة الاستنفار لمواجهة الحرائق المفاجئة. (ص 14)

حريق في غابات جنوب لبنان (رويترز)

«نوبل للسلام» لـ«برنامج الأغذية العالمي»

فاز برنامج الأغذية العالمي التابع لـلأمم المتحدة، أمـس الجمعة، بجائزة نوبل للسلام لعام 2020 عن جهوده لمنع استخدام الجوع كسلاح في الحـرب والصراعات، ولجهـوده في توفـير المساعدات الغذائية للاجئين المحتاجين حول العـالم. وقالت رئيسـة لجنـة نوبـل النرويجية، بيريت رايس أندرسـن، في مؤتمر صحفي إن البرنامـج قوة دافعـة في جهود منـع استعمال الجوع سلاحاً في الحروب والصراعات، وإن «كوفيد - 19» عزز أهمية دوره. (ص 14)

علم البرنامج فوق مقر الوكالة الأممية في روما (رويترز)

08

تحقيق

التحول الرقمي عنصر رئيسي في رؤية الإمارات للمستقبل

20

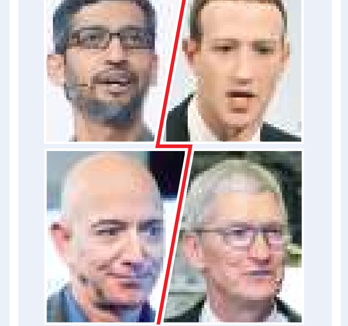
كتاب

الصعود الصيني من منظور السياسة الأمريكية

الاقتصادي

الخليج تنشر أبرز تفاصيل تقرير الكونجرس

كشف مستور أقوى 4 شركات احتكارية في العالم



رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس أوغندا بذكرى الاستقلال



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الجنرال يويري كاجوتا موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس الجنرال يويري كاجوتا موسيفيني.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الدكتور روهاكانا روجوندا رئيس وزراء جمهورية أوغندا. (وام)

اطمأن خلال اتصال هاتفي على المبادرات التنموية في موريتانيا

حمدان بن زايد: مشاريع «الهلال» امتداد للجهود الإنسانية للدولة

أجرى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي اتصالاً هاتفياً بوفد الهلال الأحمر الإماراتي الموجود حالياً في العاصمة نواكشوط لافتتاح عدد من المشاريع التنموية في موريتانيا.





لن ندخر جهداً في سبيل تحسين جودة الخدمات الضرورية

اطمأن سمو الشيخ حمدان بن زايد خلال الاتصال برئيس وفد الهلال الأحمر سالم السويدي على الأوضاع الإنسانية في موريتانيا بصورة عامة واطّلع على مشاريع الهيئة التنموية هناك في المجالات كافة، خاصة المشاريع التي سيتم افتتاحها خلال زيارة الوفد الحالية والتي تتضمن مستشفى (أم الإمارات) للأمومة والطفولة في نواكشوط الذي تم بناؤه بمكرمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي إلى جانب افتتاح قرية (عطايا) في منطقة دالي كمبة والتي تتكون من 40 وحدة سكنية بمرافقها الخدمية والتعليمية والصحية والاجتماعية والتي تم إنشاؤها من ريع معرض عطايا الخيري الذي تنظمه الهيئة سنوياً برعاية حرم سمو رئيس الهيئة سمو الشيخة شمسة بنت حمدان بن محمد آل نهيان مساعد سمو رئيس الهيئة للشؤون النسائية رئيسة اللجنة العليا لمبادرة عطايا.

ووجه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الوفد بتعزيز استجابة الهيئة الإنسانية والتنموية في موريتانيا وتقديم كل ما من شأنه أن يساهم في رفع المعاناة وتحسين الحياة على الساحة الموريتانية.

وقال سموه إن هذه المشاريع تأتي امتداداً للجهود الإنسانية والتنموية التي تضطلع بها دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة على الساحة الإنسانية في موريتانيا انطلاقاً من التزامها الصادق تجاه الأشقاء هناك.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات لن تدخر جهداً في سبيل تلبية الاحتياجات التنموية في موريتانيا وتحسين جودة الخدمات الضرورية في النواحي الصحية والتعليمية والاجتماعية خاصة في المناطق الريفية التي تحتاج إلى هذا النوع من المبادرات الحيوية.

وشدد سموه على أن مبادرات الهيئة في هذا الصدد تعزز نهجها واستراتيجيتها في استدامة العطاء من خلال تبني المشاريع التي تحقق نهضة شاملة في المجتمعات المحتاجة والضعيفة. (وام)

في إطار حملة زايد الإنسانية العالمية

علاج 20 ألف متضرر من الفيضانات في السودان

أبوظبي:
«الخليج»

نجح أطباء الإمارات في علاج ما يزيد على 20 ألفاً من المتضررين من جراء الفيضانات في القرى السودانية تحت شعار «لا تشلون هم»، في إطار حملة زايد الإنسانية العالمية، فيما ثمّن أهالي ولاية الشمالية أداء الفرق الطبية الإماراتية والسودانية والتي ساهمت بشكل كبير في التخفيف من معاناة المرضى من النساء والأطفال، وكبار السن، وأشادوا بجهود دولة الإمارات، والسودان، في مجالات العمل الإنساني.



خلال فحص مريضة سودانية في إحدى العيادات

شارك في المبادرة «زايد العطاء»، وجمعية دار البر، ومؤسسة بيت الشارقة الخيرية، ومجموعة مستشفيات السعودي الألماني، وبالشراكة مع مؤسسة أطباء الإنسانية والمركز السوداني للتطوع، وجمعية الإحسان الخيرية.

وقال جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء، رئيس إمارات العطاء، رئيس مبادرة أطباء الإمارات، إن المهام الإنسانية لحملة زايد الإنسانية العالمية في محطتها الحالية في القرى السودانية تأتي استكمالاً للمهام الإنسانية لأطباء الإمارات في شتى بقاع العالم، والتي استفاد من برامج مبادرة زايد العطاء خلال السنوات الماضية ما يزيد على 25 مليون طفل، ومسن، من خلال أكبر سلسلة من العيادات المتنقلة والمستشفيات الميدانية بالتنسيق مع الجهات الحكومية، والخاصة، وغير الربحية انسجاماً مع نهج مسيرة العطاء في العمل الإنساني التطوعي الذي أرسى قواعده مؤسس الدولة، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، آل نهيان، طيب الله ثراه، والاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لترسيخ ثقافة العمل التطوعي والعطاء الإنساني.

وقال يوسف عبدالله اليتيم رئيس قطاع المشاريع الخيرية في جمعية دار البر، إن المستشفى الإماراتي الميداني يقدم خدمات تشخيصية وعلاجية ووقائية تطوعية لآلاف المرضى والمتضررين من الفيضانات في المدن والقرى السودانية، فيما يقدم فريق طبي متخصص «المساندة الافتراضية» للمرضى والمراجعين.

وأكد سلطان الخيال، الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري، أن برنامج الإغاثة الطبية للمتأثرين من السيول والفيضانات في السودان، يجد الدعم والاهتمام اللازم من فرق العمل التي تشرف على المستشفى الميداني التطوعي.

لجنة «استشاري الشارقة» تقر توصيات «الوثائق»

الشارقة:
«الخليج»

أقرت لجنة إعداد مشروع التوصيات في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، خلال اجتماعها صباح أمس، في مقر المجلس، مشروع توصياتها بشأن مناقشة سياسة هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف.

ويأتي اجتماع اللجنة لإعداد مشروع التوصيات، بعد أن ناقش المجلس في جلسته السادسة، ضمن أعماله لدور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي العاشر، هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، وإدراج بند التوصيات ضمن جدول أعمال الجلسة الثانية لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر، المقرر عقدها في 15 أكتوبر.

ترجمة موجات الدماغ بالذكاء الاصطناعي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

اكتشف فريق عمل في قسم الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر، في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، كيفية ترجمة موجات الدماغ إلى كلام باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وطور فريق العمل المكون من 4 طلاب «أحمد الزعابي، أحمد الخاطري، محمد النعيمي، سيف الشحي»، تحت إشراف الدكتور كين بون، كبير الباحثين في مركز الإمارات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (EBTIC)، والدكتور ليونتيوس هادجيلونتيادس، أستاذ الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسبات ورئيس قسم الهندسة الطبية الحيوية بالإنابة، نظام التحكم في مخطط كهربية الدماغ (EEG) للأشخاص ذوي الإعاقة للتواصل مع الآخرين كمشروع تصميم كبير.

وأكد أحمد الزعابي أن مخطط كهربية الدماغ يمثل الأنشطة الكهربائية للدماغ مع الإشارات التي يتم التقاطها عندما يبدأ الفرد بالتفكير أثناء ارتداء سماعة رأس EEG، تتكون من عدة أقطاب كهربائية جافة، ثم يتم تحليل الإشارات الملتقطة باستخدام خوارزميات التعلم العميق تسمى الشبكات العصبية الاصطناعية متعددة الطبقات (ANNs).

وقال سيف الشحي: أحد المتطلبات الرئيسية لهذا المشروع هو تشغيل النظام في الوقت الفعلي بمجرد اختيار الحرف، حيث يقترح البرنامج بعض الكلمات التي تناسب الأحرف المختارة لتسهيل إكمال الكلمة المطلوبة.

«مجلس الخالدية» و«بلدي الشارقة» يبحثان التعاون

الشارقة:
«الخليج»

استقبل مجلس ضاحية الخالدية في مقره بالشارقة، وفداً من المجلس البلدي للمدينة، وبحثا مواصلة تنسيق الجهود المشتركة للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

استقبل وفد المجلس البلدي كل من خلفان سعيد المري رئيس مجلس ضاحية الخالدية، وعمران محمد الحمادي مسؤول المجلس، وحامد إبراهيم الحمادي، موظف في المجلس، وحضر من المجلس البلدي لمدينة الشارقة سالم بن علي المهيري رئيس المجلس البلدي، يرافقه خلفان محمد الرويمة رئيس لجنة طلبات الأراضي، وماجد عبدالله بوخاطر أمين سر المجلس البلدي، وعبدالرحمن عبدالله بوغانم السويدي رئيس قسم طلبات الأراضي.

وأكد خلفان سعيد المري رئيس مجلس ضاحية الخالدية حرص المجلس على مواصلة جهوده لخدمة الأهالي في إطار تلاقي جهوده مع المجلس البلدي لمدينة الشارقة لتنفيذ التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في شأن الاطلاع على أمور المواطنين، وتحسس احتياجاتهم، والعمل على معالجة قضاياهم.

بدوره، أكد سالم علي المهيري رئيس المجلس البلدي لمدينة الشارقة أهمية هذه اللقاءات، والتواصل مع المجلس لتعزيز الترابط بين المجلسين.

«مرور رأس الخيمة» تواصل حملتها التوعوية

رأس الخيمة:
«الخليج»

واصل فرع التوعية والإعلام المروري برأس الخيمة، الحملة المرورية التوعوية، ضمن الإجراءات الاحترازية المتبعة في الدولة، تحت شعار: (صحة مجتمعك وقاية وسلامة)، على الطريق المؤدي إلى جبل جيس السياحي.. وذلك بتوجيهات اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي قائد عام شرطة الإمارة، ومتابعة العميد الدكتور محمد سعيد الحميدي مدير عام العمليات المركزية.

وبلغ إجمالي المستفيدين من الحملة التوعوية 3050 فرداً من أفراد المجتمع، كما تم توزيع الوسائل الخاصة بإجراءات الوقاية والسلامة في المركبات، وأدوات التعقيم، والتركيز على توعية قائدي المركبات بالالتزام بقواعد السير والمرور على الطريق من خلال ربط حزام الأمان، وعدم التحدث بالهاتف النقال أثناء القيادة، وترك مسافة كافية والالتزام بخط السير الإلزامي، وعدم التجاوز في الأماكن الممنوعة.

مساعدات غذائية إماراتية إلى قرى الوازعية غرب تعز اليمنية

بدعم من دولة الإمارات، سيرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قافلة مساعدات إنسانية تضمنت 25 طناً من المواد الغذائية المتنوعة، يستفيد منها أكثر 3500 نسمة، وذلك إلى قرى «غيل الحاضنة، والمشاولة وغيل البواكر وغيل بني علي» بمديرية الوازعية في محافظة تعز باليمن، والتي تعاني شحاً في الموارد المالية وقلة في الدخل، نتيجة تنامي نسبة البطالة وتعطل المصالح بسبب الحرب التي فرضتها ميليشيات الحوثي على أهالي هذه المناطق.

ويأتي هذا الدعم استمراراً للحملة الإنسانية التي تقوم بها هيئة الهلال الأحمر، الذراع الإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة، لإغاثة اليمنيين في المناطق الريفية والنائية والفقيرة، ضمن قوافل الدعم المستمرة لأهالي الساحل وقرى تعز، في إطار المرحلة الثانية 2020 لتخفيف معاناتهم ومساعدتهم على تلبية متطلبات الحياة.

وأعرب المستفيدون من المساعدات عن الشكر والامتنان لدولة الامارات التي لم تنسهم في أحلك الظروف وأشدها قسوة، مقدرين الوقفة الإنسانية الصادقة لدولة الإمارات مع أهالي الساحل خصوصاً واليمن عموماً.

ويحظى أهالي هذه المناطق بالرعاية الصحية التي تقوم بها العيادات المتنقلة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي لعلاج مرضاهم من الأطفال والنساء وممن أصيبوا بمرض الكوليرا والحميات كالملاريا والضنك وغيرها.

وقال سلطان أبو زايد مندوب هيئة الهلال الأحمر في منطقة الساحل، إن توزيع المعونات الغذائية جاء استجابة للنداء الإنساني وتلبية لاحتياجات المواطنين في هذه المناطق النائية، مشيراً إلى أن توزيع المساعدات يتم وفق خطة ومسح مدروس للمحتاجين في هذه المناطق قامت به فرق الهلال الميدانية في وقت سابق.

يذكر أن دولة الإمارات عززت نسبة الدعم في هذه المرحلة بدفعة جديدة من المواد الغذائية وصلت إلى ميناء المخا مطلع هذا الأسبوع والتي تقدر بـ250 طناً من المواد الغذائية تضاف إلى ما أفرغته سفينة المساعدات قبل شهرين، والتي كانت تحمل على متنها 300 طن من مواد الإغاثة، ليصبح الدعم المقدم خلال هذه المرحلة 550 طناً ولا تزال القوافل مستمرة بشكل يومي على مناطق الساحل المحتاجة ومخيمات النازحين. (وام)



جانب من المساعدات

اتفقا على لقاء قريب وتشكيل فرق عمل لدفع العلاقات في كل المجالات

عبدالله بن زايد ونظيره الماليزي يبحثان تعزيز التعاون

بحث سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، خلال اتصال هاتفي، مع داتوك سيري هشام الدين حسين، وزير خارجية ماليزيا، علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واتفق الجانبان على عقد لقاء قريب يجمعهما، وتشكيل فرق عمل لدفع العلاقات، في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والأمن الغذائي والتعليم.

واستعرضا تطورات جائحة فيروس «كورونا»، وتعاون البلدين في مواجهة تداعياته على صعيد تبادل الخبرات العلمية، وتطبيق التقنيات المتطورة للكشف عن الفيروس، ودعم الجهود العالمية المبذولة، للتوصل إلى لقاح للمرض.

وأكد سموّه والوزير الماليزي، أهمية دفع العلاقات بين الدول الصديقة والشقيقة، وتعزيز التعاون الدولي والعمل المشترك، من أجل احتواء آثار هذه الجائحة على مختلف الصُّعد لاسيما الصحية والاقتصادية.

وأكد سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، العلاقات الإماراتية – الماليزية التاريخية والاستراتيجية المتميزة، والحرص المستمر على تعزيز التعاون وتطويره في المجالات كافة، في ظل دعم قيادتي البلدين الصديقين.

وأشار سموّه إلى العلاقات الوثيقة والمتميزة التي تربط بين دولة الإمارات، ورابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» والعمل لإقامة شراكات متنوعة ومستدامة بين الجانبين.

(وام)





وزير خارجية ماليزيا

منتدى افتراضي تناول إدارة المياه والأمن الغذائي

الإمارات وإيطاليا تبحثان إيجاد حلول لتغير مناخ الأرض

أبو ظبي:

«الخليج»

ناقشت الإمارات وإيطاليا كيفية الاستفادة من استكشاف الفضاء في إيجاد حلول لتغير مناخ الأرض وإدارة المياه والأمن الغذائي؛ وذلك في منتدى افتراضي، عبر الإنترنت استضافته سفارة إيطاليا في أبوظبي كجزء من مبادرة «Innov Italy UAE».

ناقش المهمات الفضائية التي نفذتها الإمارات والتطورات والابتكارات الإيطالية الجديدة في هذا القطاع بمشاركة وكالتي الفضاء الإيطالية والإماراتية إلى جانب سفير إيطاليا لدى الإمارات.

وقال نيكولا لينر السفير الإيطالي لدى الإمارات: «هذا هو العصر الذهبي؛ لرصد واستكشاف الفضاء، خاصة أن التعاون ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة بين إيطاليا والإمارات العربية المتحدة. انضم إلينا اليوم في هذا المنتدى الافتراضي بعض ألمع العقول من إيطاليا والإمارات، الذين سلطوا الضوء على سبل زيادة التعاون في هذا المجال.

المشاركون في المنتدى

وتناول محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، التطورات التي حققتها دولة الإمارات قائلاً: «لدينا العديد من المشاريع القادمة المختلفة والملهمة، بما في ذلك البعثات التي تم ذكرها اليوم إلى المريخ والقمر، إلى جانب برامج مكثفة لتدريب رواد فضاء. أطلقت دولة الإمارات برنامجاً؛ لتشجيع دول المنطقة الأخرى على دخول هذا المجال، ولدينا حالياً 14 وكالة من عدة دول عربية تعمل معاً.

وقال جورجيو ساكوتشيا، رئيس وكالة الفضاء الإيطالية: «لدينا باع طويل في المساهمة في المهمات الروبوتية مع شركاء متنوعين من جميع أنحاء العالم العلم بالنسبة لنا ليس له حدود. على مدى العقدين الماضيين؛ ساهمت إيطاليا بشكل كبير في أكبر البعثات العلمية الدولية؛ وذلك بفضل أكثر من 250 شركة إيطالية و7000 موظف يعملون في هذا المجال.

وتحدث حمد المرزوقي مدير مشروع الإمارات لاستكشاف القمر في مركز محمد بن راشد للفضاء عن البرامج المستقبلية التي تسعى الإمارات لتنفيذها: «إن مهمة المريخ 2117 هي جزء من برنامج طموح لدولة الإمارات العربية المتحدة؛ للقيام برحلات فضائية بشرية والاستيطان على سطح المريخ بحلول عام 2117».

وسلطت حصة المطروشي، نائب مدير قسم العلوم في مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، الضوء على طموحات الإمارات للوصول إلى المريخ: «تم إطلاق مسبار الأمل في 20 يوليو/تموز من هذا العام، وقد قطع فعلياً أكثر من 200 مليون كيلومتر منذ مغادرته الأرض قبل 80 يوماً.

«الشارقة الخيرية» تنقذ أسرة أغرقتها الديون

الشارقة:

محمد الماحي

كعادتها دائماً في مساندة المعوزين، وتفريج هموم المهمومين، تواصل جمعية الشارقة الخيرية جهودها لإعانة كل ذي حاجة، ولم يعد دورها الخيري ينحصر في استقبال طلبات المساعدات فحسب، بل سعت لتجسد عطائها في صورته الجوهرية، وطافت فرق مساعداتها وأفراد باحثيها تتقصى أحوال الأسر المتعففة لتصل إليهم، وتمد لهم يد العون وتخرجهم، بفضل الله، ومن ثم بمساهمات المحسنين، من براثن الفقر والحاجة لتوفر لهم مستقبلاً مشرقاً.

وقد ضربت الجمعية في هذا الصدد أروع الأمثلة في ترسيخ مبادئ التكافل الاجتماعي، ودعم شرائح المعوزين، وهو ما عبرت عنه أوراق الملف الذي بين أيدينا التي كان بطلها أحد موظفي البحث الاجتماعي في الجمعية خلال أداء مهامه في التجول بين الأحياء السكنية بحثاً عن الأسر المتعففة، للتعرف إلى احتياجاتها، ومن ثم مساعدتها، والملف الذي بين أيدينا، والمنسوب إلى أحد سكان مدينة الشارقة، رب أسرة أربعيني كان يعمل في إحدى شركات القطاع الخاص، تتكون أسرته من الزوجة، وبنتين، إلى جانب طفلة رضيعة، وبينما كانت الحياة تسير على ما يرام والأسرة تنعم بالاستقرار المعيشي جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، إذ تعرضت الأسرة لضائقة مالية خلفت وراءها ضائقة أشد ثقلاً، وتراكمت المتأخرات الإيجارية وبعد طول انتظار من قبل مالك العقار السكني، اضطر أخيراً إلى اللجوء للقضاء الذي أصدر حكماً تنفيذياً بالسجن، مع إخراج الأسرة من مسكنها، فما كان إلا أن انتقلت أسرته للمعيشة في ملحق سكني، بأحد أحياء مدينة الشارقة، وظلت تعتمد في احتياجات المأكل والمشرب على صدقات المحسنين من الجيران، وأصحاب الأيادي البيضاء.

سوء الوضع لم يتوقف عند هذا الحد، إذ لم تستطع ابنتاه مواصلة دراستهما لعجز الوالد عن تدبير الرسوم الدراسية، إلى جانب إيقاف كل المعاملات المرتبطة بالهوية التي عجز رب الأسرة عن تجديدها بسبب وجود حكم قضائي قائم ضده.

وقد أفاد أسعد الزرعوني رئيس قسم المساعدات الداخلية، بأن هذه الأسرة بحسب ما بينت الدراسة الميدانية، تم الوصول إليها بمعرفة باحث ميداني، فإن حجم معاناة الأسرة بلغ حد عدم قدرة رب الأسرة على استخراج شهادة ميلاد لطفلته التي استقبلت الحياة بسبب عدم دفع تكاليف ولادة زوجته في المستشفى، إلى جانب عدم وجود هوية سارية في ظل استمرار توقف كل المعاملات المتعلقة، به وبأسرته، طالما لا تزال ضده قضية تنفيذية لم تغلق بعد.

ترسيخاً لدعائم التنمية المستدامة في دبي

«ديوا» تتيح قنوات ذكية لمراقبة الاستهلاك اليومي

دبي:

يمامة بدوان

أكدت هيئة كهرباء ومياه دبي التزامها بتمكين المتعاملين من مراقبة استهلاكهم من الكهرباء والمياه، بالاعتماد على أحدث التقنيات، وذلك في إطار جهودها لإشراك جميع أفراد المجتمع في ترسيخ دعائم التنمية المستدامة في دبي، بحيث تتيح ممن لديهم عدادات كهرباء ومياه ذكية مراقبة استهلاكهم والحصول على تقارير استهلاك يومية.أكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، حرص الهيئة على تقديم خدمات ذات قيمة مضافة لكافة المتعاملين، لتحقيق سعادة المجتمع، والمساهمة في تحقيق خطة دبي 2021.

وقالت خولة المهيري، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع الاستراتيجية والاتصال الحكومي، إن الهيئة توفر مجموعة من الخصائص الذكية، لتمكين المتعاملين من مراقبة استهلاكهم للكهرباء والمياه واتخاذ الخيارات الذكية لترشيد الاستهلاك بشكل استباقي، ودون الرجوع إلى الهيئة لإثراء تجربتهم وتقديم خدمات ذات قيمة مضافة.

وأوضحت أن المبادرة تهدف إلى رفع مستوى وعي المتعاملين حول الاستهلاك،

سعيد محمد الطاير

عبر تقديم معلومات واضحة عن الفواتير ومكوناتها الرئيسية، وتوضيح الأسباب التي تؤدي إلى رفع الاستهلاك مثل اختلاف حجم الاستهلاك في المواسم المختلفة، والأجهزة ذات الاستهلاك المرتفع مثل مكيفات الهواء، وتسريبات المياه، وملء أحواض السباحة أو وجود عدة توصيلات في المنزل على العداد الذكي نفسه.

تنافس إيجابي

وتابعت أن برنامج «نهجي المستدام» يتيح للمتعاملين في القطاع السكني، مقارنة متوسط استهلاكهم الشهري للكهرباء والمياه مع متوسط استهلاك المنازل المماثلة ذات الكفاءة العالية في المنطقة، بهدف تشجيعهم على اتخاذ قرارات مدروسة بناءً على بيانات ومعلومات محدثة. وأضافت أن الهيئة توفر خدمة «إشعار باستهلاك مرتفع للمياه» والتي تندرج ضمن مبادرة الاستجابة الذكية لمساعدة المتعاملين على اكتشاف أية تسريبات في توصيلات المياه بعد العداد، حيث يتم إرسال إشعارات آنيّة للمتعامل في حال اكتشاف نظام العدادات الذكية أي ارتفاع غير معتاد في الاستهلاك على مدى يومين متتاليين، حتى يبادر بفحص التوصيلات الداخلية وإصلاح أية تسريبات في توصيلات المياه بالاستعانة بفني متخصص، بما يسهم في وقف الهدر وتقليل التكلفة على المتعاملين، وقد ساهمت الخدمة في تحقيق وفورات للمتعاملين تزيد على 500 مليون جالون من المياه أي أكثر من 27 مليون درهم.

حلول ترشيدية

وأكدت المهيري أنه عادة، يزداد استهلاك الكهرباء خلال فترة الصيف، حيث تستهلك مكيفات الهواء القدر الأكبر من الطاقة، ونسبة المتعاملين الذين ازدادت فواتيرهم خلال الأشهر الماضية ضئيلة جداً بالنسبة لإجمالي عدد المتعاملين، وتحث هيئة كهرباء ومياه دبي دائماً المتعاملين وأفراد المجتمع على تبني نمط حياة مسؤول ومستدام.

كلية الشرطة تستقبل الدفعة الـ35



أبوظبي:

محمد علاء

استقبلت كلية الشرطة، الطلبة المرشحين من الدفعة 35 المستجدة بحضور العميد وليد الشامسي، قائد الكلية ومساعديه ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام وعدد من الضباط والطواقم التدريبية.



استقبال الطلبة المستجدين

استقبلت كلية الشرطة الطلبة المستجدون بعد أخذ كل الاحتياطات الوقائية للحد من انتشار فيروس «كوفيد – 19» من تعقيم السكن والقاعات والتباعد، والفحوص الطبية، وغيرها.

وأكد قائد الكلية اهتمام القيادة الشرطية بإثراء الوطن بالكوادر المواطنة المزودة بالعلم والمعرفة، للحفاظ على مكتسبات الوطن وتعزيز المسيرة الأمنية. وأوضح بأنه يوم حافل تشهده الكلية، حيث استقبلت فوجاً جديداً من أبناء الوطن، ووفرت لخدمتهم كل ما يحتاجون إليه خلال الدراسة والتدريب. وتجهيز كل المستلزمات الضرورية، وإعداد كل طواقم التدريب والتأهيل، على أكمل وجه، لتأدية ما يثري حياة الطلاب.

وقال إن الدراسة والتدريب في الكلية ثلاث سنوات ونصف السنة، وتقسم إلى تسعة فصول، تؤهل الطالب لنيل البكالوريوس في العلوم الشرطية التطبيقية.

وفي ختام الاستقبال حث المستجدين على بذل قصاراهم لخدمة بلادهم. متمنياً لهم التوفيق.



تحقيق:

إيمان عبدالله آل علي

«الحياة ستعود لطبيعتها» حلم جميع سكان الأرض، فالكل تأثر بشكل أو بآخر بجائحة كورونا، وفجأة أصبحنا مجبرين على حياة لم نعتدها، واستمرار تلك الحياة لأكثر من سنة أمر وارد، بحسب الدراسات العالمية ومنظمة الصحة العالمية، وما هو مؤقت اليوم كإجراء احترازي، قد يتحول غداً إلى أمر طبيعي اعتيادي.

كيف نمارس حياتنا الطبيعية ونبعد أنفسنا عن الإصابة بعدوى كورونا؟

وكيف نتعايش مع هذا الوباء؟

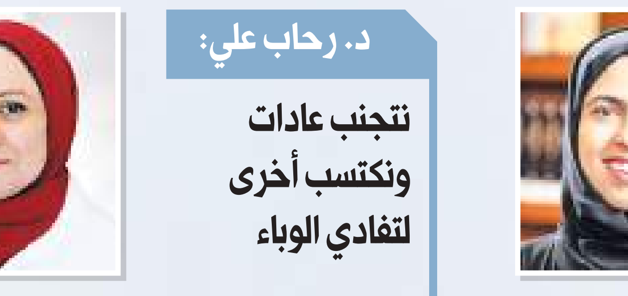
وكيف نخلق عادات جديدة للتعايش مع الفيروس؟

وكيف نجعل من التباعد الجسدي وارتداء الكمامات والقفازات من العادات الضرورية اليومية قبل خروجنا من منازلنا؟ هذه الأسئلة سنجد إجاباتها عبر التحقيق الآتي:

استمرار الحياة الجديدة لأكثر من سنة وارد

التعايش مع «كورونا»

فرص قائمة.. لكن بشروط





د. حنان السويدي:

تفادي لمس العيون والأنف والفم بواسطة اليدين



د. رحاب علي:

نتجنب عادات ونكتسب أخرى لتفادي الوباء

ليس قبل عام 2022

قالت نائبة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لشؤون البرامج، سوميا سواميناثان، إنه من غير المرجح أن تعود الحياة لطبيعتها مثل ما كانت عليه قبل ظهور جائحة فيروس كورونا، قبل عام 2022.

وأفادت لصحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست: الطريقة التي يتخيلها الناس هي أنه في يناير، ستكون لدينا لقاحات للعالم بأسره وستبدأ الأمور في العودة إلى طبيعتها، مؤكدة أن هذا التفكير مجرد خيال وليس واقعياً.

وأشارت إلى أن الجدول الزمني الأكثر واقعية يضع إطلاق لقاح كورونا خلال منتصف عام 2021، وأن التطعيم لن يحدث بين عشية وضحاها، وسيظل ارتداء أغطية الوجه والتباعد الاجتماعي ضرورياً لفترة من الوقت بعد ذلك.

الالتزام بالتوجيهات

أكدت الدكتورة حنان السويدي الأستاذ المساعد بطب الأسرة في كلية الطب بجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم، أن الالتزام بالتوجيهات والإرشادات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية يعد موضوعاً بالغ الأهمية في دولة الإمارات، إلى جانب اتباع الإجراءات الوقائية البسيطة والضرورية، مثل غسل اليدين بشكل دوري بالماء والصابون واستخدام المعقمات الكحولية للوقاية الشخصية وحماية العائلة والمجتمع من الإصابة بمرض كوفيد-19.

كما يُعد الالتزام بتدابير التباعد الجسدي والحفاظ على مسافة لا تقل عن متر واحد (ثلاث أقدام) بينك وبين الآخرين أحد العوامل الهامة للوقاية من المرض.

وعلاوة على ذلك، يُمثل ارتداء الكمامة في جميع الأماكن العامة بدون استثناء عاملاً محورياً لوقاية نفسك والآخرين من الإصابة بالفيروس.

ويتوجب عليك في حال شعرت بأدنى أعراض الإصابة، مثل السعال والصداع والحمى، البقاء في المنزل وعزل نفسك عن الآخرين، والاتصال بمقدمي الخدمة الصحية هاتفياً وإعطائهم المعلومات المتعلقة بالأعراض.

وعن الممارسات والعادات التي يجب أن نتجنبها في الفترة الحالية، قالت: يوصي الخبراء بتجنب التواجد في الأماكن المزدحمة لصعوبة الالتزام بتدابير التباعد الجسدي، حيث لا بد من الحفاظ على مسافة تباعد لا تقل عن متر في جميع الأماكن العامة.

ويوصي الخبراء بضرورة تفادي لمس العيون والأنف والفم بواسطة اليدين، لا سيما وأنّها قد تكون ملوثة بالفيروس نتيجة ملامسة الأسطح المختلفة. ويمكن أن ينتقل الفيروس من اليدين إلى العيون والأنف والفم، وبالتالي يُمكنه دخول الجسم والتسبب بالمرض. كما يُشجع الخبراء جميع الأشخاص الذين يشعرون بأعراض مثل الحمى والسعال وصعوبة التنفس على التواصل مع الهيئات الصحية المحلية للحصول على الاستشارات الضرورية حول حالاتهم؛ إذ يسهم الإبلاغ المبكر عن الأعراض بمنح الهيئات الصحية المحلية فرصة إحالة الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض للمرافق الطبية المختصة للحصول على العلاج في الوقت المناسب.

شرب المياه بكثرة

أكدت الدكتورة رحاب علي السيد أخصائية الطب الباطني، في مستشفى السعودي الألماني بعجمان، أن ثمة عدة نصائح لممارسة الحياة بشكل طبيعي وتجنب الإصابة بكورونا، تتمثل في شرب المياه بكثرة لتجنب الجفاف والحفاظ على الوظائف الحيوية للجسم، وممارسة الرياضة بانتظام، والحفاظ على التباعد الاجتماعي ووجود مسافة مترين على الأقل بين أي شخصين، والالتزام بلبس الماسك الطبي في الأماكن العامة والمزدحمة، وتغطية الأنف والفم عند السعال أو العطس، والحفاظ على نظام غذاء متوازن، والإكثار من الخضراوات والفواكه، وتناول الأدوية بانتظام للأمراض المزمنة كالضغط والسكري والربو.

وقالت: يجب أن نتجنب عدة ممارسات وعادات، منها عدم غسل اليدين بانتظام، وملامسة الأيدي للوجه بكثرة، والتواجد بأماكن مزدحمة، وإقامة الحفلات والتجمعات، والتواجد في أماكن مغلقة غير جيدة التهوية، والانسياق وراء الشائعات أو الأخبار المغلوطة وغير الموثقة.

وعن كيفية التعايش مع كورونا، قالت: تخصيص مكان بالمنزل خاص للعمل في حالة العمل عن بعد لتوفير الراحة لباقي أفراد المنزل وفي نفس الوقت عدم المكوث في نفس المكان بالمنزل لممارسة جميع الأنشطة خلال اليوم، وتجنب القلق الزائد والخوف من الإصابة بمرض كورونا حيث يمكن تجنبه باتباع الإرشادات والعادات الصحيحة، وعدم التردد في طلب الدعم النفسي والمعنوي، والحفاظ على الصحة العامة والمعنوية على وجه الخصوص.

ومحاولة القيام بالأنشطة المختلفة التي تضيف السعادة والبهجة على النفس، والحفاظ على وسيلة اتصال بالعالم الخارجي كوسائل الاتصال الاجتماعي والتلفون والبريد الإلكتروني، واستقاء الأخبار من مصادر موثوقة، والحرص على التعلم ومعرفة أشياء جديدة، وممارسة أساليب التأمل والاسترخاء بانتظام، والابتعاد عن التدخين والكحوليات.

د. ياسر بارفيز:




المصابون بأمراض مزمنة يجب متابعة حالاتهم

عدم إهمال صحتنا

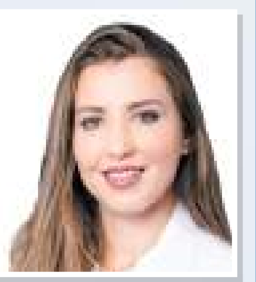
أكد الدكتور «ياسر بارفيز»، استشاري أمراض قلب تداخلية، في المستشفى الكندي التخصصي أن النقطة الأهم التي يجب تسليط الضوء عليها هنا أنه بالرغم من أن كورونا سيبقى موجوداً لعدة سنوات، إلا أن هذا لا يعني أنه يجب إهمال صحتنا، لا سيما بالنسبة لمرضى القلب أو ارتفاع ضغط الدم أو السكري أو أصحاب الجلطات السابقة، فإن تأخير أو تأجيل أو عدم ذهابهم للمستشفيات لمتابعة حالتهم بشكل دوري خشية التقاط الفيروس قد يعرضهم لخطر الإصابة بمضاعفات قد تودي بحياتهم.

وقال: لا يجب عليهم إهمال متابعة حالاتهم وانتظار حدوث المضاعفات. وبالتالي، فإن أصحاب الأمراض المزمنة لا يتعين عليهم فقط اتخاذ الإجراءات الاحترازية الاعتيادية بشكل دائم وعلى المدى الطويل لتجنب الإصابة بالفيروس فحسب، بل يتوجب عليهم في ذات الوقت عدم إهمال صحتهم بالامتناع عن زيارة الطبيب بشكل دوري لأن مضاعفات الأمراض المزمنة تتساوى بخطورتها مع خطورة الفيروس.

وهذه من أهم النقاط التي يتم التشديد عليها حالياً في الأوساط الطبية حتى في أوروبا وليس فقط هنا. الأمر الثاني هو أنه لا داعي للجزع المفرط، إذ يجب علينا فقط إجراء تعديلات على أسلوب حياتنا، بمعنى الأخذ بالحسبان الالتزام بالإجراءات الاحترازية طوال الوقت، عند التسوق أو التنقل بالمواصلات العامة أو الذهاب للمتنزهات، وتجنب الأماكن المزدحمة، مع ارتداء القناع، والمحافظة على عادات النظافة الشخصية كغسل اليدين دوماً.

إن تعديل نمط الحياة الحالي على المدى الطويل أمر هام جداً للعبور بأمان من هذه المرحلة، ريثما يتم إيجاد لقاح للفيروس.

د. مروة مناجد:




أفضل طريقة للوقاية تجنب التعرض للعدوى

تقوية المناعة

وأكدت الدكتورة مروة مناجد، استشارية طب العائلة في المستشفى الأمريكي دبي، أنه لممارسة الحياة بشكل طبيعي وتجنب الإصابة بكورونا، علينا الاهتمام بالطرق المختلفة لتقوية المناعة ومنها الحصول على القسط الكافي من النوم، حيث يحتاج الفرد إلى سبع ساعات من النوم يومياً، فالنوم لساعات قليلة يضعف المناعة ويكون الشخص أكثر عرضة للأمراض.

بالإضافة إلى ذلك يجب الابتعاد عن القلق والضغوط النفسية، حيث أثبتت الدراسات والأبحاث أن الضغط العصبي له تأثير سلبي في صحة الإنسان وعلى الجهاز المناعي، ولذلك ينصح الأطباء بممارسة التأمل والرياضة، وذلك لتخفيف الضغوط النفسية وزيارة الطبيب في حال عدم القدرة على التعامل مع الضغوط النفسية بشكل سليم، وينصح بممارسة الرياضة وذلك لزيادة مناعة الجسم، وأثبتت الدراسات أن ممارسة الرياضة لمدة نصف ساعة يومياً يساعد على حماية الجسم من أمراض القلب وبعض أنواع أمراض السرطان، بالإضافة للمساهمة في تهدئة الأعصاب، كما ينصح بتناول الطعام الصحي وشرب السوائل بكميات كافية.

وعن الممارسات والعادات التي يجب أن نتجنبها في الفترة الحالية، قالت: أفضل طريقة للوقاية من العدوى هي تجنب التعرض لها، وتحمل الإجراءات الوقائية والبقاء في المنزل وغسل اليدين بانتظام وبشكل مكثف بالصابون والماء لمدة لا تقل عن 20 ثانية، والمحافظة على مسافة لا تقل عن مترين بين شخص وآخر، بالإضافة إلى تجنب لمس الأنف والعينين والفم بأيد غير مغسولة، والاستخدام الصحيح لأدوات الحماية الشخصية مثل الكمامات والقفازات، والاطلاع على آخر المستجدات من المصادر الموثوقة واتباع التوجيهات الحكومية، ومتابعة الوضع الصحي للشخص بشكل مستمر للتعرف إلى أي أعراض للمرض أو إن كان هناك ارتفاع في درجات الحرارة.

وأضافت: كما يعرف كثير، لا يوجد هناك علاج لهذا الفيروس، وأفضل وقاية منه تكون عن طريق الابتعاد عن التعرض له.

التقليل من الممارسات الصحيحة

أكد د.أكرم أبودقن أخصائي طب الطوارئ في مستشفى الإمارات التخصصي بمدينة دبي الطبية، أنه لوحظ في الفترة الأخيرة أننا نتبنى التقليل من الممارسات الصحيحة لتجنب فيروس كورونا، وهذا التقاعس يسهم في انتشار العدوى، وزيادة أعداد المصابين بكورونا.

وقال: من الحكمة أن نحرص على اتباع الإرشادات وجعلها جزءاً من أسلوب حياتنا خاصة لدى كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، وتتمثل تلك الإجراءات بغسل اليدين والذي يعتبر حجر الأساس فب الوقاية من الكثير من الأمراض، ويعتبر الماء والصابون منظفاً فعالاً إذا تم بالشكل الصحيح والمطهرات الكحولية، وتجنب ملامسة العين والوجه عندما تكون الأيدي غير نظيفة، وتجنب الاقتراب الشديد والمحافظة على مسافة التباعد وخصوصاً في حالة وجود أعراض المرض على شخص آخر، وطلب المساعدة الطبية عند الشعور بأعراض المرض، تجنباً لنقل العدوى لمن تحب، وارتداء القناع لدى التواجد بالأماكن العامة ليس لتجنب المخالفة وإنما بهدف الوقاية ومنع الانتشار، لذلك ننصح بوضعه بشكل صحيح.

من بينها حالات الطوارئ وأثناء تناول الطعام وأداء الأنشطة البدنية القوية

خمس حالات يُسمح فيها للطلاب والموظفين بإزالة الكمامات

دبي:

«الخليج»

حددت هيئة الصحة بدبي، 5 حالات يسمح فيها للطلاب والموظفين في المدارس والمنشآت الأكاديمية، بإزالة أقنعة الوجه (الكمامات)، وهي: عند تناول الطعام، أو أثناء الأنشطة البدنية القوية مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي، وفي حالة الظروف الصحية الخاصة وفق شروط طبية عند إبراز الشهادة الطبية، وفي حالات الطوارئ مثل صعوبة التنفس أو فقدان الوعي أو نوبات الهلع، وأصحاب الهمم غير القادرين على نزع الأقنعة من دون مساعدة، إضافة إلى الطلاب الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات.

وقالت الهيئة في الدليل الإرشادي لإدارة والتعامل مع كوفيد-19 في المدارس والمنشآت التعليمية، إن الإجراءات الاحترازية الخاصة بفيروس كوفيد -19، تتضمن تنفيذ عدة استراتيجيات من قِبل المدارس والمنشآت التعليمية والأكاديمية لتشجيع السلوكات التي تقلل من انتشار هذا المرض، مثل البقاء في المنزل إذا كان الشخص مريضاً، ويتم ذلك من خلال تثقيف وتطوير السياسات الداخلية التي تشجع الطلاب والموظفين المرضى على البقاء في المنزل، والتأكد من أنهم على دراية بهذه السياسات.

وشددت الهيئة على الطلاب والموظفين الذين ثبتت إصابتهم بكوفيد-19، أو الذين كانوا على اتصال وثيق مع شخص مصاب بهذا المرض، البقاء في المنزل حتى يتم تأكيد نتيجة الفحص السلبية، مع عرض خيارات التعلم عن بعد، وتعيين مسؤول أو فريق للصحة والسلامة لمتابعة الطلاب الذين ظهرت عليهم الأعراض حتى عودتهم إلى الدراسة مرة أخرى.

وأكدت الهيئة ضرورة مراقبة التغيب عن الحضور للمدرسة أو الجامعة عن طريق تدقيق سجلات الغياب اليومية وأسباب الغياب غير المبرر للطلاب والموظفين، مع تجنب تنفيذ سياسة إعطاء جوائز للطلاب أصحاب الحضور المثالي.

وحول آليات النظافة في المنشآت التعليمية، أكدت هيئة الصحة بدبي، تدريب وتعزيز غسل اليدين بالصابون والماء الدافئ لمدة 20 ثانية على الأقل، وزيادة المراقبة لضمان الالتزام بين الطلاب والموظفين، وإذا لم يكن الصابون والماء الدافئ متاحين بسهولة، فيمكن استخدام معقمات الأيدي التي تحتوي على 60% كحول على الأقل.

وحثت الهيئة على تشجيع الطلاب والموظفين على تغطية أماكن السعال والعطس في الوجه بمنديل، وإلقائه على الفور في سلة المهملات المغطاة، ثم غسل اليدين بالماء والصابون لمدة عشرين ثانية، على الأقل، وفي حالة عدم توفر منديل ورقي، يجب على الطلاب والموظفين العطس أو السعال في مرافقهم وتعقيم أو غسل أيديهم على الفور.

وأكدت «صحة دبي» إلزامية ارتداء الأقنعة لأي شخص يدخل المدرسة أو الجامعة، وأنه يمكن استخدام الأقنعة الطبية أو القماشية، مع مراقبة الامتثال لاستخدام أقنعة الوجه بانتظام، وتدريب جميع الطلاب والموظفين على الاستخدام السليم لأقنعة الوجه (كيفية الإزالة المناسبة، التخلص من الأقنعة الطبية، أو غسل أقنعة الوجه القماشية)، ويجب تعزيز التدريب بشكل دوري، وتذكير الطلاب والموظفين بشكل متكرر بعدم لمس أقنعة الوجه الخاصة بهم، وعدم مشاركة أقنعتهم مع الآخرين.

ولفتت الهيئة إلى أنه لا يُنصح باستخدام أقنعة الوجه التي توجد فيها صمامات للزفير، لأنها لا تمنع الشخص الذي يرتدي قناع الوجه من نقل كوفيد-19 للآخرين، مشيرة إلى أهمية تشجيع المعلمين الذين هم على اتصال مباشر مع الطلاب ذوي الهمم، أو معلمي طلاب المرحلة الابتدائية على ارتداء قناع وجه شفاف، إذا كان متاحاً، لتسهيل قراءة الشفاه وتعبيرات الوجه.

وحول استخدام دروع الوجه، قالت الهيئة إنه لا ينصح باستخدام درع الوجه كبديل للكمامات، إلا أنه يمكن استخدام درع الوجه في الظروف التي تتطلب قراءة الشفاه، وتعبيرات الوجه، مع الحفاظ على مسافة جسدية لا تقل عن مترين، كما أن هناك دروع وجه ذات تحكم أفضل في مصادر التنفس من غيرها، مثل درع الوجه الذي يغطي كامل الجبهة، وجوانب الوجه.



لدعمه في مكافحة «كوفيد ـ 19»

الإمارات ترسل طائرة مساعدات طبية ثانية إلى الأردن

خلال تحميل المساعدات الطبية إلى الأردن

أرسلت دولة الإمارات، أمس الجمعة، طائرة مساعدات ثانية تحتوي على 15 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى الأردن لدعم جهود 15 ألفا من العاملين في مجال الرعاية الصحية وتعزيز قدراتهم في الحد من انتشار «كوفيد-19».

وقال أحمد على محمد البلوشي سفير الدولة لدى المملكة الأردنية الهاشمية: «يأتي إرسال الطائرة الثانية من المستلزمات الطبية العاجلة اليوم تأكيداً على الدور المهم الذي تقوم بها دولة الإمارات في دعم الجهود الوطنية في الدول العربية الشقيقة، وكذلك في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين المبنية على الأخوة والمصالح المشتركة والمصير الواحد».

ولفت إلى أن الشحنة هي الثانية التي ترسلها دولة الإمارات إلى الأردن، حيث سبق وأن أرسلت طائرة تحتوي على 12,4 طن من الإمدادات والمستلزمات الطبية خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، ساهمت في توفير الدعم للعاملين في القطاع الطبي، معرباً عن أمله في أن تسهم الشحنة الجديدة في توفير المزيد من الحماية للعاملين في الرعاية الصحية ولا سيما في الخطوط الأمامية لمواجهة الجائحة. (وام)

«الصحة» تجري 120,665 فحصاً

تعافي 1424 وتسجيل 1075 إصابة جديدة بـ «كورونا»

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، والمخالطين لهم، وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجرائها 120،665 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1،075 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 104،004 حالات.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة إلى 442 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها، وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،424 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 94،903.

(وام)

نبض

لا للتجمعات

في موضوع التعاطي مع «كورونا» الذي بات جزءاً من حياتنا اليومية، نراهن على الوعي ونُعوّل على الالتزام والتقيد الذي بات سمة حياتنا اليومية في كل تفاصيلها، بعد أن قامت الجهات المختصة باستنفار شامل وعمل متواصل غير مسبوق هدفه حماية المجتمع أولاً، وتوفير مختلف أنواع الوقاية، ومن ثم العناية والعلاج، وكان الرهان على تعاون المجتمع وتفهمه لحقيقة هذا الفيروس وخطورته وطريقة انتشاره؛ لذلك كان الالتزام هو كلمة السر في هذه المواجهة التي لم تنتهِ حتى الآن، على الرغم من أن الحياة تبدو وكأنها قد عادت إلى طبيعتها، لكن وفق ضوابط يجب ألا يُهملها أحد أو يتقاعس عن الإيفاء بمتطلباتها.

مناسبة الحديث هي إعلان شرطة أبوظبي تسجيل 1252 مخالفة لقرار منع أو تقييد التجمعات أو الاجتماعات، أو إقامة الاحتفالات العامة أو الخاصة، أو التجمع في الأماكن العامة، أو المزارع الخاصة (العزب) في الإمارة، ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19)، وهو رقم يبدو كبيراً على مستوى إمارة واحدة، ويبعث بمؤشرات غير مطمئنة عن تزعزع مستوى الوعي والالتزام، والتضحية بصحة الفرد والأسرة والمجتمع، من أجل أمور لا تبدو مهمة بالنظر إلى الوضع الحالي وخطورة الفيروس وتزايد الحالات مجدداً، في وقت بُحت فيه الأصوات تحذر وتدعو إلى نمط جديد من الحياة يهتم بالأولويات ويؤجل كل مظاهر أخرى غير ذات أهمية، أو يدعو إلى تغييرها بما يتوافق والمحاذير.

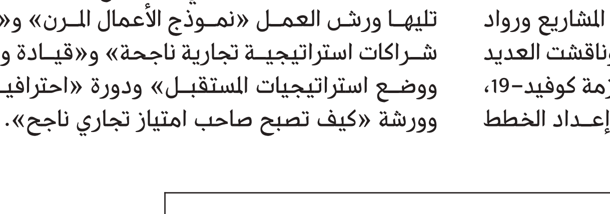
شرطة أبوظبي التي دعت الجمهور إلى التقيد بالإجراءات الاحترازية والتعليمات الخاصة بالوقاية من خطر الإصابة بـ«كوفيد ـ 19» لسلامتهم وسلامة أسرهم، أكدت في دعوة صادقة أن تكاتف أفراد المجتمع يعد ركيزة أساسية في إنجاح الجهود التي تبذلها الدولة لمكافحة انتشار العدوى، وحثت على ضرورة توعية النشء والحرص على تطبيق الإجراءات المطلوبة، للإسهام في سرعة عودة الحياة الطبيعية، وهو الأمر الذي ينشده الجميع ويسعون إليه، ولكي يتحقق عليهم أن يعملوا فريقاً واحداً من أجل تحقيقه على أرض الواقع دون مخالفات أو تجمعات تصل غرامتها حالياً إلى 10 آلاف درهم، لمن قام بالدعوة والتنظيم، و5000 درهم لكل من شارك.

جميعنا متلهفون لعودة الحياة إلى طبيعتها، لكن التسرع في ذلك وإهمال الضوابط والقيود يُعيدنا مجدداً إلى المربع الأول، وهو أمر لا نتمناه؛ لأنه يقوض جهود الدولة. ومن يقف ليلاً ونهاراً متصدياً لهذا الوباء حرصاً على حماية المجتمع، مجنداً كل الطاقات للوصول إلى بر الأمان، ينتظر منا جميعاً أن نتعاون ونتكاتف لتحقيق هذا الهدف؛ لذلك علينا أن نعيد حساباتنا وننظر حولنا بعين التقدير والموضوعية والحكمة، لنكون ركيزة أساسية في دعم الجهود المبذولة، والمشاركة ـ عبر التزامنا ـ في الوصول إلى الهدف الأسمى.

راشد محمد النعيمي

ALNAYMI@yahoo.com

800 مستفيد من دورات برنامج «تعزيز» في عجمان



استفاد 800 شخص من 30 دورة تدريبية نظمها برنامج المشاريع والمنشآت الصغيرة والمتوسطة «تعزيز»، التابع لدائرة التنمية الاقتصادية في عجمان، بالتعاون مع البرنامج الوطني للمشاريع والمنشآت الصغيرة والمتوسطة وأكاديمية دبي للأعمال خلال الـ9 شهور الماضية.

هدفت الدورات إلى تأهيل وتمكين أصحاب المشاريع ورواد الأعمال؛ للنهوض بمشاريعهم لتنمية مستدامة، وناقشت العديد من المجالات؛ منها: استمرارية الأعمال خلال أزمة كوفيد-19، والاتجاهات الاقتصادية بعد الأزمة، وكيفية إعداد الخطط المستقبلية الناجحة، والتسويق الرقمي للمشاريع، وتضمنت جلسات استشارية عن المنتجات والخدمات والسوق والمبيعات.

وينظم برنامج «تعزيز» خلال شهر أكتوبر الجاري 6 دورات تدريبية «عن بُعد» تبدأ اليوم الأربعاء بجلسة استشارية بعنوان: «المستشار القانوني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة»، تليها ورش العمل «نموذج الأعمال المرن» و«كيف تصنع شراكات استراتيجية تجارية ناجحة» و«قيادة وإدارة التغيير ووضع استراتيجيات المستقبل» ودورة «احترافية المبيعات» وورشة «كيف تصبح صاحب امتياز تجاري ناجح». (وام)

«صحة دبي» توعي بالإنفلونزا الموسمية

دبي:

«الخليج»

نظمت هيئة الصحة في دبي، ممثلة بإدارة حماية الصحة العامة، ندوة افتراضية لتعزيز الوعي بأهمية الوقاية من الإنفلونزا الموسمية التي تتشابه أعراضها مع أعراض «كوفيد-19»، وشددت على ضرورة الحصول على اللقاح لتفادي المضاعفات السلبية خاصة للفئات الأكثر عرضة للإصابة. (كبار السن ممن تزيد أعمارهم على 65 سنة، والنساء الحوامل، والأطفال دون سن الخامسة).

وأكدت الندوة التي شارك بها كل من الدكتورة هند العوضي رئيس قسم التعزيز والتثقيف الصحي والدكتورة نسيبة البهندي أخصائي أول صحة عامة بهيئة الصحة بدبي، توافر اللقاح بكميات كافية في مختلف مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لهيئة الصحة بدبي، حيث يمكن أخذ اللقاح بموعد مسبق من مركز الاتصال الموحد بالهيئة 800342 أو التوجه مباشرة بدون موعد مسبق الى أحد مراكز اللياقة الطبية وهي: مركز سالم الذكي في منطقة السيتي ووك، ومركز أب تاون مردف، ومركز أبراج بحيرات جميرا من الأحد الى الخميس من الساعة السابعة صباحاً وحتى السابعة والنصف مساء. وشددت على أهمية تجنب الأماكن المزدحمة لتفادي التقاط العدوى من الآخرين.

حذروا بشدة من الانسياق وراء الشائعات والمعلومات الطبية المغلوطة

أطباء: لا خطورة من أجهزة قياس الحرارة عن بُعد على الصحة

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حذر عدد من الأطباء المتخصصين، من الانسياق وراء شائعة تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، تفيد بخطورة أجهزة قياس الحرارة عن بُعد كالتي تستخدم حالياً في المرافق العامة والمستشفيات؛ للكشف عن الحرارة كإجراء احترازي؛ للوقاية من انتشار فيروس كورونا، وتأثيرها السلبي على الغدة الصنوبرية في الإنسان عند تصويبها للجبهة، مؤكدين عدم صحة هذه الشائعة؛ حيث لا يوجد دليل علمي يؤكد صحتها.

وأوضح الأطباء: إن هذه الأجهزة لا ترسل أشعة ضارة أو حرارة للجسم وإنما تعمل على التقاط أطياف الأشعة والحرارة من الإنسان، وهي آمنة تماماً، داعين إلى عدم ترويج الشائعات التي من شأنها التسبب بالخوف والقلق بين أفراد المجتمع، والتأكد من المصادر المتخصصة.

وأكد الدكتور عادل سعيد سجواني اخصائي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس كورونا المستجد، أن جهاز الحرارة الذي يصوب باتجاه الجبهة لا يرسل حرارة للجسم؛ لكنه يأخذ الموجات من الجبهة ويقيسها، موضحاً أن اللون الأحمر في الجهاز هو مؤشر الليزر، ويساعد الكادر الطبي على تحديد المكان الذي تقاس منه الحرارة، وبالتالي لا توجد أشعة تخرج من الجهاز وهو بذلك يعد آمناً.

ودعا أفراد المجتمع إلى عدم نشر الشائعات والمعلومات الطبية المغلوطة التي تتسبب في الخوف والقلق بين أفراد المجتمع، والرجوع للمتخصصين في مثل هذه الأمور، مؤكداً أن ما يتردد حول التأثير السلبي لأجهزة كشف الحرارة عن بُعد غير صحيح، ولا يوجد دليل علمي يؤكد هذه الشائعة، وبشكل مؤكد لو كان هناك احتمالية لحدوث ذلك، فلن يتم إدخال هذه الأجهزة عبر منافذ الدولة؛ حيث يتم التأكد من مأمونية جميع الأدوات الطبية.

> الأجهزة لا ترسل أشعة ضارة أو تسبب حرارة للجسم

وأوضح الدكتور علي برنارد خليل استشاري الغدد الصماء بمركز امبيريال كوليدج لندن في أبوظبي، أن الغدة الصنوبرية تقع ضمن تجويف عظمي في جمجمة الإنسان أسفل الدماغ، خلف الغدة النخامية، وهي بحجم حبة البازلاء، ومسؤولة عن عدة وظائف في الجسم وحتى الآن لم تكتشف جميع وظائفها؛ لكنها تفرز هرمون الميلاتونين المسؤول عن عمليات النوم في الجسم، وبحكم موقعها الغائر والعميق في الجمجمة فهي محمية من أي إشعاع من الممكن أن يوجه بشكل عام إلى الرأس، هذا لو تخيلنا صحة الشائعة.

وأشار الدكتور عمرو الشواربي استشاري طب وجراحة الأعصاب في أبوظبي، إلى ما أكدته الوكالة الوطنية لسلامة الأدوية والمنتجات الصحية (ANSM) في الولايات المتحدة، أن الشخص لا يتعرض بأي شكل من الأشكال إلى الأشعة تحت الحمراء خلال قياس الحرارة؛ حيث إن مقياس الحرارة عن بُعد، يلتقط أطياف الأشعة تحت الحمراء المنبعثة من جسم الإنسان؛ من خلال عدسة على جهاز استشعار حساس جداً، وفي مكان بعيد عن الغدة، وحتى في حال تم توجيه الأشعة تحت الحمراء نحو الغدة الصنوبرية الموجودة في الدماغ، فإن الخطر يبقى غير قائم؛ لكونها تقع في أعماق الدماغ؛ بحيث لا تستطيع الوصول إليها.


أجهزة فحص الحرارة عن بُعد آمنة ولا خطورة منها (تصوير: عصام حمزة)

«تنمية المجتمع» تعزز الصحة النفسية بمبادرات مستدامة

تعزز دولة الإمارات جهودها التنموية والمجتمعية، بتوجيه المزيد من الدعم للصحة النفسية لمختلف الفئات؛ لا سيما الأسرة وكبار المواطنين وأصحاب الهمم، والفئات التي تضررت مباشرة، في ظل ظروف جائحة «كورونا»، وواكبتها وزارة تنمية المجتمع، بإطلاق حزمة مبادرات تنموية مستدامة، ترفع منسوب الصحة النفسية.

وقالت موزة السويدي، وكيل الوزارة إن «اليوم العالمي للصحة النفسية» في العاشر من أكتوبر/ تشين الأول، يأتي هذا العام في ظل تحديات مجتمعية وأسرية وشخصية فرضتها الجائحة، ما يعزز الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالصحة النفسية، وتوفير مبادرات الدعم النفسي الاجتماعي المناسبة، خلال الشهور والسنوات المقبلة، بزيادة التركيز والاستثمار في برامجها التي لا تقل أهمية عن مبادرات الدعم المادي والمعنوي الأخرى.

ومبكراً، أطلق البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة، خلال الحجر المنزلي تحت مظلة الحملة الوطنية «الإمارات تتطوع»، ومنصة «متطوعين.امارات» في الوزارة، الحملة الوطنية للدعم النفسي «لا تشلون هم»، التي استمرت 7 أسابيع، بمشاركة 60 طبيباً وخبيراً ومختصاً في علم النفس، والدعم الاجتماعي، عملوا تطوعياً لتقديم الدعم النفسي للمجتمع.

أما مبادرة «خط الدعم النفسي» فقد جاءت في إطار تعزيز الصحة النفسية في مواجهة تداعيات الفيروس، عبر توسيع قنوات التواصل مع أفراد المجتمع، بالاستفادة من نخبة المتطوعين المتخصصين في دولة الإمارات.

وعززت الوزارة جهودها في الدعم النفسي للأسرة والمجتمع بمبادرة «تآلف» التي تبنتها الوزارة في ظل تداعيات «كوفيد 19» لتحقيق واقع «الأسرة المستقرة والمترابطة»، وحلقات «تآلف لايف» التي تبث أسبوعياً عبر «إنستجرام» الوزارة، لجميع أفراد المجتمع. وعززت الوزارة، كذلك التواصل بكبار المواطنين، بمبادرة «نحن أهلكم – الهاتفية». وفي يونيو/ حزيران الماضي، أطلقت عن بُعد «المنصة المجتمعية الصيفية» التي تضمنت 63 برنامجاً تفاعلياً استقطبت 5688 مشاركاً على مدار 6 أسابيع بـ6 محاور تنموية تخصصية. وقدمت دعماً نفسياً، واجتماعياً، وتأهيلياً نوعياً لأصحاب الهمم.

القطاع الاجتماعي بأبوظبي: صحة مجتمعنا أولوية لتجاوز التحديات

أبوظبي:
«الخليج»

تواصل دائرة تنمية المجتمع مع شركائها بالقطاع الاجتماعي في إمارة أبوظبي، الجهود الحثيثة عبر حزمة من المبادرات والخدمات المستمرة لضمان دعم المجتمع لتجاوز التحديات والمتغيرات العالمية المصاحبة لجائحة كوفيد-19، والتي أثرت وبشكل مباشرة في الجميع وساهمت في خلق بعض الضغوط النفسية.

وأوضح المهندس حمد علي الظاهري، وكيل دائرة تنمية المجتمع في كلمته تزامناً مع اليوم العالمي للصحة النفسية: «منذ بداية الجائحة، عملت الفرق المتخصصة على تعزيز الصحة النفسية لأفراد المجتمع».

وتابع: «كانت الدائرة قد أطلقت عدداً من البحوث والاستطلاعات العلمية منذ بداية الجائحة وهي: استبيان الحياة في ظل كورونا، واستبيان الحياة ما بعد كورونا، واستبيان حياة العمال خلال الجائحة، بغرض التحليل المستمر وجمع المعلومات وتحديد التحديات بشكل عام، ومعرفة الضغوط النفسية، لخلق مبادرات وحملات تساهم في تعزيز جودة حياة الأفراد».

وأكدت مريم محمد الرميثي مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية، في كلمتها بالتزامن مع اليوم العالمي للصحة النفسية: لقد بلغ عدد المستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية المتكاملة للأسرة حتى سبتمبر الماضي 4828 مستفيداً، وبلغ إجمالي الاستشارات الاجتماعية 3092 استشارة، و817 حالة رعاية اجتماعية، و919 حالة في مبادرة «معكم لنساندكم» التي توفر الإسعاف النفسي الأولي للمصابين ولأسرهم ومخالطي المصابين وأسر حالات الوفاة من فيروس كورونا المستجد، وعلى ضوء ذلك كانت نسبة رضا الجمهور عن خدمات الرعاية الاجتماعية المتكاملة للأسرة 95% وهذا مؤشر يؤكد مدى استفادة أفراد الأسرة من هذه الخدمة التي تسهم في تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي في المجتمع.

وأكد عبدالله عبدالعالي الحميدان الأمين العام لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، حرص المؤسسة منذ بداية جائحة كورونا على تقديم الدعم النفسي لمنتسبيها من فئات أصحاب الهمم، عبر إطلاق مبادرة «همم» بالتعاون مع مؤسسة التنمية الأسرية، لتقديم خدمات الاستشارات الأسرية التخصصية لهم ولأسرهم.

بلدية دبي تطلع على إنجازات شرطة أبوظبي في رعاية الموهوبين

أبوظبي:
«الخليج»

اطلع وفد من بلدية دبي عبر تقنية الاتصال المرئي على جهود وإنجازات شرطة أبوظبي في رعاية الموهوبين من منتسبيها ومناقشة آلية اكتشاف الموهوبين والأدوات المستخدمة لرعايتهم وتنمية مواهبهم، كما تم استعراض النظام الإلكتروني «طموح» لإدارة المواهب بقطاع الموارد البشرية.

واستعرض الرائد الدكتور بخيت سالم العامري رئيس قسم الاستراتيجية والتطوير المؤسسي والرائد أحمد علي المنصوري مدير مركز إدارة المواهب بقطاع الموارد البشرية نبذة عن طبيعة العمل في مركز إدارة المواهب والمؤشرات الاستراتيجية والخطة الإعلامية والإنجازات في مجال إدارة المواهب.

وأعربت فاطمة عبدالله البدواوي مديرة قسم إدارة الوثائق والمعلومات ببلدية دبي رئيسة الوفد عن إعجابها بالجهود التطويرية والتطبيقات المبتكرة لشرطة أبوظبي لتنمية ودعم الموهوبين والاهتمام بإنجازاتهم.

«الصحة» تقدم 5672 استشارة وجلسة علاج نفسي عن بعد

دبي:
«الخليج»

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن حزمة خدماتها في مجال الصحة النفسية، في إطار إجراءات جائحة «كوفيد ـ 19»، حيث وفرت عيادات إلكترونية وصيدلية افتراضية وفرقاً للدعم المنزلي، وفعّلت برنامج الزيارات الافتراضية للمرضى المقيمين بالمستشفى.

وأكدت الوزارة أنها قدمت 5672 استشارة وجلسة علاجية ضمن خدمة التطبيب النفسي عن بعد، و2112 استشارة نفسية عبر خط خدمة المساعدة، وذلك منذ إطلاق الخدمة في أبريل الماضي حتى بداية أكتوبر الجاري.

وأكدت الوزارة بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية، الذي يصادف 10 أكتوبر كل عام، حرصها على تطوير أساليبها المعتمدة على التطبيب النفسي عن بعد.

وقال الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، إن الاحتفاء باليوم العالمي للصحة النفسية، يمثل مناسبة لتسليط الضوء على الجهود الاستثنائية التي بذلتها الوزارة لتوفير خدمات الصحة النفسية في ظل «كوفيد ـ 19».

وأوضحت الدكتورة منى الكواري مديرة إدارة الرعاية التخصصية، أن الوزارة حريصة على تمكين المريض من الحصول على خدمات الطب النفسي، عن طريق وسائل التواصل الذكية.

تنفذها 28 جهة حكومية وتستهدف جعل العاصمة «إمارة دامجة»

فرق استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم تستعرض 30 مبادرة

أبوظبي:
إيمان سرور

استعرضت ست فرق عمل مبادراتها ومحاورها الرئيسية الموجهة لأصحاب الهمم وأسرهم، التي تعكس دور الاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي 2020-2024، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وليّ عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وتشمل مجالات الصحة والتأهيل، والتعليم، والتوظيف، والرعاية والحماية الاجتماعية، والمشاركة في الحياة العامة الاجتماعية والرياضية والثقافية والترفيه والسياحية.


تلبية طموح أصحاب الهمم في المجال المهني

بشرى الملا

قالت الدكتورة بشرى الملا المدير التنفيذي لقطاع التنمية المجتمعية في دائرة تنمية المجتمع أبوظبي، إن جميع الفرق الست تعمل بروح الفريق الواحد، وبجهود مشتركة، وتقود محاور الاستراتيجية، تحت مظلة دائرة تنمية المجتمع، للوصول إلى تحقيق خمسة أهداف أهمها بناء ثقافة مجتمع مبنية على المنظور الحقيقي لا على منظور الشفقة تجاه هذه الفئة وتفعيل دور أصحاب الهمم وأسرهم وتمكينهم من المساهمة كشركاء أساسيين في عملية التحول نحو مجتمع دامج.

وأكدت أن الفرق بدأت بالفعل العمل على تنفيذ المبادرات التي تشملها الاستراتيجية والتي يبلغ عددها 30 مبادرة، تنفذها 28 جهة حكومية واتحادية معنية على مدى خمس سنوات، لتكون إمارة أبوظبي دامجة لأصحاب الهمم.

وسلطت منال الدوسري، المدير التنفيذي بالإنابة لقطاع الشؤون الاستراتيجية في دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي، الضوء على المبادرات التي ستنفذها الدائرة ضمن محور التعليم لاستراتيجية أصحاب الهمم، مشيرة إلى أن سياسات ومبادرات الدمج جزء لا يتجزأ من استراتيجيات دائرة التعليم والمعرفة، في تبني قطاع تعليمي يلبي احتياجات طلابنا من أصحاب الهمم.

وقالت، إن هناك ثلاث مراحل رئيسية لمحور التعليم ضمن استراتيجية أصحاب الهمم، تشمل تطوير وتفعيل سياسات التعليم الدامج المبنية على أفضل الممارسات العالمية، وتشمل تدريب وتطوير العاملين في القطاع التعليمي على تنفيذ هذه السياسات، بالإضافة إلى برنامج الانتقال التعليمي بين المراحل التعليمية المختلفة للطلبة من أصحاب الهمم، وبرنامج التعليم المهني لتزويدهم بالمهارات والخبرات التي ستساعدهم على الاستقلالية والاندماج في سوق العمل.

> أصحاب الهمم وأسرهم شركاء في التحول نحو مجتمع دامج

واستعرض الدكتور حامد الهاشمي، المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الاستراتيجية في دائرة الصحة أبوظبي، مبادرتين رئيسيتين في محور الصحة لأصحاب الهمم لتحقيق جودة الحياة لهم، وتمكينهم في أخذ فرصهم المتكافئة في المجتمع هما، تطوير إطار تقييم موحد شامل ومتكامل لأصحاب الهمم، ومبادرة أخرى تركز على توفير التقنيات والتكنولوجيا المساعدة لأصحاب الهمم، لدمجهم في المجتمع.

وتحدث محمد حمد المهيري، المدير التنفيذي بالإنابة لقطاع النقل في دائرة البلديات والنقل، في أبوظبي عن محور الوصول الشامل ودور دائرة البلديات والنقل في أبوظبي، في استراتيجية أصحاب الهمم مشيراً إلى عدد من المبادرات التي سيشملها هذا القطاع، منها التركيز على عمل البيئة المؤهلة لأصحاب الهمم لضمان سهولة الوصول المتكافئ على نطاق المباني والبنية التحتية للمواصلات والمعلومات والخدمات.

وتناول عبدالله الكمالي، المدير التنفيذي لقطاع أصحاب الهمم في مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم 6 مبادرات رئيسية يشملها محور الرعاية الاجتماعية، هي مراجعة ومواءمة التصنيف المحلي مع التصنيف الوطني الاتحادي مع دائرة تنمية المجتمع ووزارة تنمية المجتمع والشركاء الاستراتيجيين لتوحيد هذه التصنيفات.

وتحدث حمد الشبلي، المدير التنفيذي في قطاع السياسات والتطوير المؤسسي في هيئة الموارد البشرية، عن دور الهيئة في استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم 2024، وأبرز المبادرات التي سيتم تنفيذها في ما يتعلق بالتوظيف.

إطلاق 52 خدمة إلكترونية بين «الداخلية» و«القضاء»


مبنى وزارة الداخلية

أبوظبي:
محمد علاء

كشف العميد حمد عجلان العميمي، مدير عام الشرطة الجنائية الاتحادية في وزارة الداخلية عضو اللجنة العليا لتطوير الأنظمة الإلكترونية القضائية بالوزارة، عن اعتماد حزمة خدمات إلكترونية يبلغ عددها 52 خدمة إلكترونية بين وزارة الداخلية والجهات القضائية، سيتم إطلاقها خلال النصف الأول من عام 2021 بجدول زمني محدد ضمن مشروع نظام الربط الجنائي الموحد، والعمل معاً لتحديد حزمة خدمات إلكترونية ثانية بحيث يتم العمل على إنجازها بعد إطلاق الحزمة الأولى بنجاح.

وقال إن اللجنة العليا لتطوير الأنظمة الإلكترونية القضائية بالوزارة عقدت ورشة ثانية لمشروع ربط النظام الجنائي الموحد مع النيابات والمحاكم (المرحلة الثانية)، حيث أتت استكمالاً لما تم التوصل إليه من نتائج في ورشة العمل الأولى في العام المنصرم، والتي تم خلالها حصر وتحديد الخدمات الإلكترونية المشتركة بين أجهزة وزارة الداخلية والجهات القضائية بالدولة، لافتاً إلى أنها تعد تعبيراً عن تعاون وتنسيق كافة الجهود في الجهات المشاركة والراغبة في تحقيق عملية الربط التي تهدف إلى تبسيط الإجراءات وإنجاز المعاملات المرتبطة بين الجهات المعنية بسهولة، والتأكد من جودة البيانات، واختصار الوقت والجهد، إضافة إلى توفير قاعدة بيانات تتسم بالدقة والكفاءة يمكن الرجوع إليها وتبادلها بسهولة ويسر.

شرطة الشارقة تناقش مواصلة التميز في جلسة حوارية

الشارقة:
«الخليج»

أكد العميد أحمد عبدالعزيز شهيل مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية، في الشارقة، أن الجوائز التي تحصل عليها شرطة الشارقة تدعم وتشجع الجهود التطوعية المبذولة حيال المشروع التخصصي التطوعي لعلاج وزراعة الأسنان للنزلاء، كأول مؤسسة على مستوى العالم، بمشاركة نخبة من كبار الأطباء العالميين، والمحليين، المتطوعين، من ذوي الكفاءة العالية والمتميزة، والذين استخدموا أفضل الطرق وأحدثها في العيادة الملحقة بالمؤسسة.

نظمت ذلك في جلسة حوارية «عن بعد» القيادة العامة لشرطة الشارقة ممثلة بإدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء بالتعاون مع الإعلام والعلاقات العامة، مساء يوم الأربعاء الماضي، بعنوان (على طريق التميز)، تحدث خلالها العميد شهيل عن جوانب التميز المؤسسي لتحقيق الريادة والتي تهدف من خلالها نقل المعرفة والخبرة العملية إلى أفراد المجتمع.

وتناولت الجلسة التي أدارها الملازم سعود جاسم بوصيم بإدارة الإعلام والعلاقات العامة، العديد من المحاور، وتحدث خلالها مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية عن مفهوم التميز وعدد الجوائز التي حصدتها إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية، سواء على المستوى الداخلي، أو الخارجي، وكيف استطاعت المؤسسة الوصول إلى العالمية في المنافسات وإحراز المراكز الأولى، من خلال خطة عمل محددة الأهداف في كل مرحلة، لافتاً إلى أن تعدد الجوائز يضع المؤسسة أمام تحدٍ كبير للحفاظ على المستوى نفسه من التميز والريادة عالمياً.

أحمد شهيل وسعود بوصيم خلال الجلسة الحوارية

لا حالات اتجار بالبشر في دبي خلال 2020

دبي:
سومية سعد

أكد العقيد محمد عقيل أهلي، نائب مدير الإدارة العامة للتحريات لشؤون البحث والتحري في شرطة دبي، عدم تسجيل أية حالة اتجار بالبشر في الإمارة منذ بداية العام.

وأشار إلى وجود استراتيجية وخطة شاملة، لتمكين الفرق التخصصية لمكافحة الاتجار بالبشر بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين مثل اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر.

أوضح أنه يمكن لرجال البحث والتحري الوصول إلى الضحايا ومساعدتها وذلك بفضل التدريب والتأهيل لفريق العمل، قبل تقديم البلاغ من الضحية.

شرطة أبوظبي تثمن جهود المرأة في العمل الأمني

أبوظبي:
«الخليج»

التقى اللواء مكتوم علي الشريفي مدير عام شرطة أبوظبي بالقيادات الشرطية النسائية في شرطة أبوظبي، ضمن اللقاء السنوي مع القيادات الشرطية النسائية الذي ينظمه مكتب شؤون الشرطة النسائية بقطاع الموارد البشرية، بهدف الوقوف على مسيرة المنتسبات وجهودهن في مجالات العمل الشرطي والأمني، والتعرف إلى استعداداتهن لما بعد الخمسين.

وأكد حرص شرطة أبوظبي على تمكين المرأة الإماراتية في العمل الشرطي والأمني في كل قطاعاته، لافتاً إلى أن العنصر النسائي يشغل حالياً كل الوظائف في المجال الأمني ومثمناً جهود المرأة في العمل الأمني.

كلمات

زوج على الرف

خرجت من غرفتها إلى صالة الجلوس المكتظة بالشهادات الأكاديمية والتدريبية وجوائز التكريم - المعلّقة على الحوائط – التي حصلت عليها خلال مسيرة حياتها، ثم وضعتها أمام ناظريها، وسألتهم أن ينادوها «أمي» «أمي».

أما قصة هذه المرأة فتبدأ من يوم أنهت دراستها الثانوية، حيث تقدّم لخطبتها وقتها ابن عمها، غير أنها رفضته بحجة أنها تريد إكمال دراستها، وخلال سنوات الدراسة الجامعية تقدّم لها أحد أقاربها، لكنها رفضته أيضاً بداعي رغبتها في نيل شهادة البكالوريوس، واستمرت الحكاية على المنوال ذاته، يتقدّم لها أحدهم وترفضه بحجة الماجستير ثم الدكتوراه، ثم بعد ذلك بسبب الانخراط في الحياة العملية والرغبة في الوصول إلى أعلى المراتب والمناصب الوظيفية.

وبقيت على ذاك الحال إلى أن استيقظت صبيحة يوم، فتجهّزت وخرجت باتجاه مقر عملها، وما إن وصلت حتى دخلت مكتبها فوجدت رسالة لمّا فتحتها عثرت بداخلها على رسالة شكر وتقدير، مصحوبة بقرار إحالتها إلى التقاعد.

بعد كل تلك السنوات الطوال والجهد الكبير الذي بذلته، استعادت شريط حياتها وكأنها كانت بالأمس فحسب تلك فتاة صغيرة بعمر الياسمين، وهي الآن تقف على مشارف الستين من عمرها.

عادت إلى بيتها مساء ذلك اليوم، واعتكفت داخله وحيدة لمدة يومين متتاليين، لم يردها خلالهما أي اتصال من صديقة أو زميلة أو أحد ممن كانت تعرفهم، بعد أن كان حياتها فيما مضى تضجّ بالأصدقاء والندوات وورش العمل والسفر حول العالم، أما الآن فقد باتت وحيدة تماماً.

فها قد تزوجت أخواتها وقريباتها وإخوانها، وحتى معظم صديقاتها، وودعت والدتها ووالدها الحياة بعد أن كانا يرجوانها أن تتزوج ليفرحوا بها وبذريتها.

في تلك اللحظات، شعرت بأن كل ما حققته غدا بلا قيمة أو معنى، فندمت على تلك السنوات التي قضتها وهي تؤجل مشروع الزواج الذي لم يكن من ضمن أولوياتها.

الشاهد من هذه القصة، هو أن الكثير من فتياتنا اليوم يرفضن الزواج أو يؤجّلنه معتقدات أنه مجرد ملف يمكن وضعه على الرف لفترة من الزمن، ثم أخذه متى أردن. لكن مشروع الزواج لا يمكن تأجيله؛ فعندما يتقدّم رجل صاحب أخلاق ودين ولا يعيبه شيء فقد لا تتكرر الفرصة ثانية في حال رفضت الفتاة الزواج.

لا شك أن المرأة نصف المجتمع، وأننا بأمسّ الحاجة لها في مختلف المجالات، لكننا في الوقت ذاته بحاجة كبيرة إلى أمهات تعتني بالأجيال القادمة وتنشّئها تنشئة صالحة. ولا ضير في أن تواصل الفتاة رحلة النجاح؛ فتدرس وتعمل وتسعى لتحقيق أي إنجازات تطمح لها دون تأجيل مشروع الزواج. لأنه في أواخر العمر لن تساوي الشهادات والإنجازات شيئاً في مقابل زوج محبّ وأبناء يملؤون وجود المرأة بالسعادة.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

إلزام محامٍ تأخر في رفع الدعوى بتعويض موكلته

أبوظبي:
آية الديب

رفضت محكمة نقض أبوظبي الطعن على حكمين لمحكمة الاستئناف، قضى أولهما بتعويض سيدة تراخى محاميها عن قيد دعوى قضائية في الزمن القانوني المحدد لها بمبلغ 200 ألف درهم، وقضى الثاني في دعوى متقابلة أقامها المحامي بعدم أحقيته في مؤخر الأتعاب، وأمرت بالمقاصة بين الطرفين في أتعاب المحاماة، مؤكدة أن المحامي على دراية بمقتضيات القانون ويتحمل قسطاً كبيراً من السبب الذي بموجبه رفضت دعوى السيدة. وكانت الموكلة رفعت دعوى بحق محام، طالبت فيها بتعويضها، مشيرة إلى أنها وكلته رفع دعوى، وأنها خسرتها في نهاية المطاف بسبب تراخيه في إقامتها، حيث قُضي فيها بعدم السماع لمرور الزمان رغم توكيلها له خلال سريان المدة، وقبل فواتها، وفي المقابل رفع المحامي دعوى طالب فيها بإلزام «موكلته» بباقي أتعاب المحاماة المتفق عليها «مؤخر الأتعاب».

وقضت المحكمة الابتدائية ومحكمة الاستئناف بإلزام المحامي بتعويض موكلته 200 ألف درهم عن الأضرار المادية والمعنوية جراء خطئه وتراخيه في قيد دعوى موكلته.

شرطة دبي تناقش «الطريق إلى الازدهار»

دبي:
«الخليج»

نظم مجلس السعادة والإيجابية في شرطة دبي ورشة عمل عن بعد حول نظرية «الحياة الطيبة والطريق إلى الازدهار – بيرما»، بهدف تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية لعلم سيكولوجية الإيجابية، وكيفية تحقيق حياة أكثر ازدهاراً من خلال فهم نظرية PERMA، ودورها في رفع مستوى الإيجابية في أوساط الموظفين.

.. وتكرم طالبة قدمت وروداً للضباط

كرم العميد الدكتور محمد ناصر الرزوقي، مدير الإدارة العامة للنقل والإنقاذ في شرطة دبي، الطالبة ابارنا ساي، الطالبة بالمدرسة الهندية الثانوية، نظير لفتتها الطيبة، المتمثلة في توزيع الورود في الإدارة العامة للنقل والإنقاذ على مجموعة من ضباط وأفراد الإدارة من خط الدفاع الأول، تعبيراً عن شكرها لخط الدفاع الأول، الذين تابعت جهودهم عبر منصات التواصل الاجتماعي ومختلف وسائل الإعلام أثناء برنامج التعقيم الوطني.



السبت 23 صفر 1442هـ 10 أكتوبر 2020م ـ العدد 15119



وضعت العديد من الخطط والاستراتيجيات

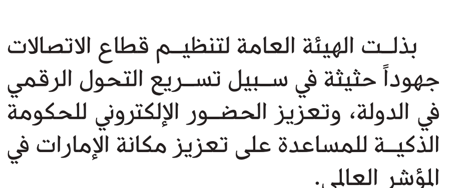
التحول الرقمي

عنصر رئيسي في رؤية الإمارات للمستقبل

وضعت الحكومة الإماراتية خطوات التحول الرقمي كأهم أولوياتها ووضعت العديد من الخطط والاستراتيجيات جعلتها في مقدمة الدول المتطورة في التكنولوجيا والتحول الرقمي.
واستشرفت الدولة المستقبل مبكراً من خلال المضي قدماً نحو العالم الرقمي عبر بنية تحتية رقمية متطورة تسمح بتوفير محتوى متميز ومتنوع يغطي مختلف المجالات الحياتية، بما يسهم في نقل وتبادل المعرفة والخدمات على مستوى العالم، وجاءت جائحة كورونا لتعزز ذلك التحول.
وتسطر حكومة الإمارات إنجازات متميزة في الخدمات المرتبطة بالتحول الرقمي والتطبيقات الإلكترونية، ووضع بصمات واضحة تسهم في مسيرة التطور التقني في الدولة والعالم العربي، وتسعى لتحقيق مزيد من الإنجازات لخدمة المجتمعات الإنسانية.
وكما قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «إن المستقبل لن يتفوق رقمياً».



تحقيق: محمد الماحي



بذلت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات جهوداً حثيثة في سبيل تسريع التحول الرقمي في الدولة، وتعزيز الحضور الإلكتروني للحكومة الذكية للمساعدة على تعزيز مكانة الإمارات في المؤشر العالمي.

وسجلت البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات رقماً قياسياً في عدد المستخدمين خلال شهر أغسطس الماضي وصل إلى ما يقارب مليوناً و400 ألف مستخدم، وهو أكبر عدد شهري منذ إطلاق البوابة، كما ارتفع عدد مستخدميها خلال النصف الأول من 2020 لأكثر من 50 % مقارنة بالفترة نفسها من 2019.

المشاركة الرقمية

ونجحت حكومة أبوظبي في تقديم المبادرات الذكية التي تقود إلى تحقيق التحول الرقمي الشامل في الإمارة، إضافة إلى الخدمات الحكومية المتكاملة والمترابطة التي تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات العامة لتحقيق رضا وسعادة المتعاملين، ووفرت أكثر من 1000 خدمة حكومية عبر القنوات الرقمية.

وأكد المهندس محمد عبدالحميد العسكر المدير العام لهيئة أبوظبي الرقمية بالإنابة، أن الجهود التي تم تحقيقها في التحول الرقمي بأبوظبي تأتي ترجمةً للرؤية الطموحة للقيادة الرشيدة نحو الارتقاء بجودة حياة مجتمع إمارة أبوظبي، مما يعزز من سرعة الوصول إلى جميع الخدمات بكل سهولة وفي مكان واحد، مشيراً إلى أن أبوظبي خطا خطوات كبيرة في الرقمنة من مختلف الجهات الحكومية التي تعمل بروح الفريق الواحد لتسهيل إجراء المعاملات أو الخدمات على مختلف فئات المجتمع.

نجاحات كبيرة

وصاغت دبي الذكية منذ تأسيسها العديد من الاستراتيجيات التي غيرت وجه التحول الرقمي في العالم، واستطاعت أن تحقق نجاحات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية وأسهمت بشكل رئيس في ترسيخ مكانة الإمارة على المستوى العالمي.

وتعتمد الثروة الرقمية في دبي على 121 مبادرة ذكية و200 قاعدة بيانات و1129 خدمة ذكية.



محمد العسكر





يونس آل ناصر







فاهم القاسمي



خالد الشامسي

مليون و400 ألف مستخدم للبوابة الرسمية خلال 60 يوماً

1000 خدمة عبر القنوات الرقمية في أبوظبي و1129 بدبي

ومن المتوقع أن تحقق الثروة الرقمية لإمارة دبي نتائج اقتصادية واعدة في ثلاث سنوات تصل قيمتها إلى 33,8 مليار درهم.

المدينة الأسعد والأذكى

يقول يونس آل ناصر مساعد مدير عام دائرة دبي الذكية: كانت انطلاقة عام 2020 بداية للمزيد من الإنجازات في دبي الذكية، وحتى عند حلول أزمة كورونا لم نتوقّف بل واصلنا عملنا لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تهدف بشكل رئيس لتحقيق المهمة التي تم إطلاق دبي الذكية لأجلها، وهي بناء المدينة الأسعد والأذكى في العالم.

وأضاف: وضعنا الخدمات الحكومية الحيوية في متناول الإنسان في دبي في تطبيق واحد هو «دبي الآن» وواظبنا خلال فترة أزمة «كورونا» على إضافة خدمات جديدة للتطبيق، وهو ما حقق نجاحاً باهراً حيث أضفنا 15 خدمة جديدة للمواطنين والمقيمين خلال العمل عن بُعد، ليصبح عدد الخدمات المتاحة عبر التطبيق أكثر من 120 خدمة.

إمارة رقمية

واستراتيجية التحول الرقمي في الشارقة ستسهم في ترسيخ النهضة الشاملة ودعم مسيرة التنمية في الإمارة، التي توقع أن تتحول إلى إمارة رقمية خلال الفترة المقبلة، وتم ربط 31 جهة حكومية عبر المنظومة الرقمية الحديثة بالإمارة.

وقال الشيخ فاهم القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية، ورئيس لجنة التحول الرقمي بالشارقة: تعكس رقمية الخدمات في الشارقة حرص مؤسسات الإمارة وهيئاتها الحكومية على تطوير مستوى خدماتها المقدمة للأفراد، عبر تحويلها إلى النمط الذكي، الذي يسهل الإجراءات ويقلص الوقت ويحد من هدر الموارد.

وضوح الرؤية

وأظهرت الاستجابة المتميزة لجميع القطاعات لتنفيذ قرارات العمل والتعليم عن بُعد، في الإمارات، كفاءة في البنية التحتية، والتزاماً في التنفيذ، مع وضوح في الرؤية والنهج، بدرجة عززت التفاؤل بأن تحقق الدولة هذا العام قفزة كبيرة إضافية في موقعها على مؤشر التنافسية الرقمية الدولي.

ويقول المهندس خالد الشامسي مدير دائرة الحكومة الإلكترونية في أم القيوين، إن الإمارات تقود جهود ومبادرات التحول الرقمي في الشرق الأوسط وإفريقيا، وإن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرقمية هي الأرضية الصلبة لتعزيز قطاع الصناعة الرقمية وتطبيقات الإنترنت في الدولة ومن شأنها تعزيز مكانة الإمارات في العالم بأسره، مشيراً إلى أن الإجراءات التي اتخذتها الدولة مؤخراً باستحداث منصب وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، تهدف لأن تكون وزارة تحد وتقدم رقمي وتطور وابتكارات وتكنولوجيا.

وأوضح: هذه المنصات ستصبح شغل الإمارات الشاغل في الفترة المقبلة، لمواكبة التطور الذي تشهده الدولة في المجالات الإلكترونية والرقمنة، حيث بدأت من وزارة الصحة، ثم التعليم، والآن يتم التعميم في الكثير من الهيئات.

وختم بأن «الإمارات تسبق العالم في مجالات التكنولوجيا، وتسعى جاهدة منذ عشرات السنين لتعزيز هذه المجالات، وهذه الإجراءات ستكون لها آثار إيجابية اقتصادية واجتماعية».

موقع متميز

وباعتماد مجلس استراتيجية الإمارات الوطنية للذكاء الاصطناعي 2031، فقد خصصت الإمارات لنفسها موقعاً مميزاً في المستقبل القريب، خاصة أن الاستراتيجية تتضمن ملامح وأهدافاً استراتيجية تجعلها رائدة عالمياً في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول 2031.

ويرى فيصل الشمري الخبير والمستشار في التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، أن استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي تمثل مرحلة جديدة في مراحل تطور دولة الإمارات، تتقدم فيها الدولة إلى الريادة العالمية وتدفع الإمارات للدخول بجدارة إلى النوادي العالمية للفضاء والطاقة النووية السلمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأضاف: ما يميز الرؤية التشغيلية للبنى التحتية التقنية في الدولة هو أننا لا نبني ما يلبي احتياجات الحاضر بل نبني ما يحتاج إليه المستقبل والأمر ذاته ينطبق على استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي التي تعتبر وصولاً فورياً لواحدة من أهم محطات تلبية احتياجات المستقبل كما تتميز الاستراتيجية بأن أهم أهدافها الارتقاء بحياة الإنسان من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي للارتقاء بالأداء الحكومي وتحسين الحياة بشكل عام.

مواجهة الأزمات

سالم الطنيجي

نجحت الدولة في تنمية بنيتها التحتية التكنولوجية، حيث باتت من أكثر الدول التي أحدثت تحولاً رقمياً كبيراً، ما ساهم بقوة في مواجهة جائحة كورونا، وما تبعها من أزمات اقتصادية.
الأستاذ الجامعي الدكتور سالم زايد الطنيجي قال: إن التحول الرقمي والبنى التحتية التي تم تأسيسها في دولة الإمارات وتدعيمها بالتكنولوجيا وأنظمة الذكاء الاصطناعي والأنظمة المتطورة جداً ساعد على مواجهة فيروس كورونا، وكذلك في كافة القطاعات من بينها الاقتصادية.

منبر القراء

من القراء وإليهم

دور الأب

يقول القارئ (مصطفى. ق): مع كل ما أحاول القيام به للفت نظر أبنائي أشعر بأن دوري هامشي في الأسرة، فكيف أعالج الموقف؟

صالح السويحي: الوالد قدوة وتهميشه سلبي



مشاركة أسرية. وفي الاطار صالح السويحي

يجيب عن السؤال صالح السويحي خبير التنمية البشرية بقوله: لا أحد يستطيع إنكار أهمية دور الأم في تنشئة الأبناء، لكن للأب دوراً لا يستهان به، ومن الخطأ أن يكون الأب هامشياً في تربية أبنائه، فلذلك تأثير سلبي ينعكس على نفسية وشخصية كل من أفراد الأسرة، فالأب يعني القدوة، ومع أهمية تكامل دوري الأب، والأم، فإن مهمة الأب ينبغي ألا تقتصر على تأمين المسكن، والملبس، والمصاريف، وما إلى ذلك، وهنا بعض النصائح المفيدة للأب:

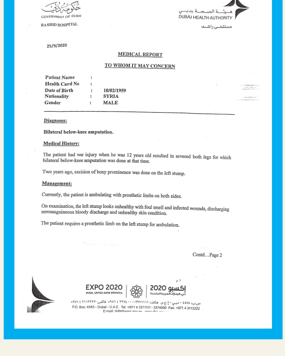
- راقب تصرفاتك دائماً، فلا تنس أن أبناءك يتعلمون من خلال ملاحظتهم تصرفات من حولهم.
- استمع لأبنائك جيداً، واحترم أفكارهم لكي تشجعهم على مشاركتهم معك مرة أخرى.
- حاول جاهداً أن تفكر بطريقة أبنائك حتى تستطيع أن تتفهم آراءهم وخصوصيتهم.
- شارك أبناءك اهتمامهم وهواياتهم، ولا بأس في أن تلعب معهم، أو تمارس الرياضة معهم.
- قدّم دعمك الكامل لمواهب أبنائك، وتعامل معهم بأسلوب متوازن، فلا تفرط في استخدام الشدة معهم فتهتز مشاعرهم، ولا تفرط في استخدام اللين معهم فتفسد أخلاقهم.
- لا تقارن بين أبنائك في حضورهم حتى لا تتوتر علاقتك بهم ولا تتوتر علاقاتهم ببعضهم بعضاً.
- لا تنس مكافأتهم عند إنجاز أمر جيد، وعلّمهم القيم والصفات الحميدة.

واختر الوقت المناسب للتدخل بينهم.

- كن لهم الصديق الوفي لتكسب ثقتهم.

نداء انساني

مريض يحتاج إلى طرف صناعي



حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI
RASHID HOSPITAL

هيئة الصحة بدبي
DUBAI HEALTH AUTHORITY
مستشفى راشد

25/9/2020

MEDICAL REPORT

TO WHOM IT MAY CONCERN

Patient Name	:	
Health Card No	:	
Date of Birth	:	10/02/1959
Nationality	:	SYRIA
Gender	:	MALE

Diagnoses:

Bilateral below-knee amputation.

Medical History:

The patient had war injury when he was 12 years old resulted in severed both legs for which bilateral below-knee amputation was done at that time.

Two years ago, excision of bony prominence was done on the left stump.

Management:

Currently, the patient is ambulating with prosthetic limbs on both sides.

On examination, the left stump looks unhealthy with foul smell and infected wounds, discharging serosanguineous bloody discharge and unhealthy skin condition.

The patient requires a prosthetic limb on the left stump for ambulation.

Contd…Page 2

EXPO 2020 DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES | إكسبو 2020

P.O. Box: 4545 - Dubai - U.A.E. Tel: +971 4 3371111 - 3374000 Fax: +971 4 3113222

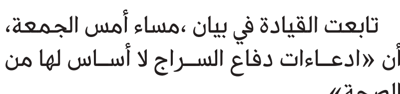
تقرير طبي عن الحالة

المريض (ف.ع.ح) يعاني بتراً فوق الركبة في أحد ساقيه، وهو في حاجة إلى عملية تركيب طرف صناعي. العملية تكلف 63 ألف درهم والمريض رب أسرة من خمسة أفراد، وهو من ذوي الدخل المحدود، ويتوجه إلى أصحاب القلوب الرحيمة وأهل الخير، مناشداً المساعدة؛ ليستطيع تركيب الطرف الصناعي ولهم عند الله حسن الثواب.
للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

واشنطن تشدد على التخلص من الميليشيات والمرتزقة

الجيش الليبي ينفي تحريك قواته غرباً ويتهم «الوفاق» بالمناورة

نفت القيادة العامة للجيش الوطني الليبي ادعاءات وزير دفاع حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، حول تحرك وحدات من القوات المسلحة الليبية نحو مدن في الغرب الليبي، فيما بحث وزير الخارجية والشؤون الأوروبية المالطي، إيفاريست بارتولو، مع مجموعة من السياسيين من مختلف أنحاء ليبيا، الوحدة الوطنية والمصالحة بين الليبيين بعد تسع سنوات من الحرب، كما بدأت فعاليات المؤتمر الشبابي الأول في بلدة تويوة بالجنوب الليبي، صباح أمس الجمعة ، تحت عنوان: «ماذا يجب أن يكون في مسار الحوار الليبي؟»، في حين اعتبر السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أن التخلص من الميليشيات والمرتزقة والجماعات الإرهابية على رأس أولويات واشنطن في ليبيا.



قوات تابعة للجيش الوطني الليبي

تابعت القيادة في بيان، مساء أمس الجمعة، أن «ادعاءات دفاع السراج لا أساس لها من الصحة».

وأكدت القيادة «التزام قوات الجيش الليبي بإعلان وقف إطلاق النار المعلن في القاهرة، في الثامن من شهر يونيو الماضي وأنها ملتزمة بتمركزاتها في مواقعها على خط سرت الجفرة».

وأضاف البيان أن «هذه الادعاءات هي محاولة لضرب العملية السياسية السلمية القائمة حاليا والتي يدعمها المجتمع الدولي، وذريعة لكي تتقدم الميليشيات التكفيرية والإجرامية وتقوم بعمليات استفزازية».

وأوضح أن «هذه المساعي دليل على أن هذه المكونات الخارجة عن القانون لا تريد نجاح المساعي الحميدة التي تؤدي إلى حل الأزمة الليبية وتوحد الليبيين على محاربة الإرهاب والجريمة وبناء دولة على أسس ديمقراطية صحيحة».

واختتمت القيادة العامة بيانها مشددة على أن «الجيش الليبي سيكون مع الخيار السلمي دائما، لكنه سيكون مع خيار الحرب فقط إذا دعت الضرورة الوطنية إلى ذلك».

الخميس، أصدر وزير الدفاع بحكومة السراج، صلاح النمروش، أمرًا إلى قادة الميليشيات ، طالبهم فيه برفع درجة الاستعداد للقصوى . زاعما أن «الأمر يأتي لصد ومنع أي هجوم من قبل قوات الجيش الليبي على مدن بني وليد وترهونة وغريان».

مالطا تدخل على خط الأزمة

من جهة أخرى، بحث وزير الخارجية والشؤون الأوروبية المالطي، إيفاريست بارتولو، مع مجموعة من السياسيين من مختلف أنحاء ليبيا، الوحدة الوطنية والمصالحة بعد تسع سنوات من الحرب. بحسب جريدة «مالطا تايمز»، فقد طالب الوزير السياسيين الليبيين بالعمل معاً والتسامح وبناء الوحدة الوطنية وأعرب عن أمله في أن «يدعم عملهم جهوداً مماثلة نحو ليبيا موحدة بقيادة ليبيا، حيث يتم استخدام ثروة البلاد لصالح جميع الليبيين».

انطلاق فعاليات مؤتمر «تويوة»

إلى ذلك، بدأت فعاليات المؤتمر الشبابي الأول في بلدة تويوة بالجنوب، أمس، تحت عنوان: «ماذا يجب أن يكون في مسار الحوار الليبي؟».

وتستمر الفعاليات اليوم السبت، بحضور أكثر من 60 شاباً وشابة ممثلين عن كل مناطق البلاد. للخروج بتوصيات يعتمد عليها في تمثيلهم في جلسات مسار الحوار السياسي ، المزمع عقده الشهر القادم.

من جهة أخرى، اعتبر السفير الأمريكي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أن التخلص من الميليشيات والمرتزقة والجماعات الإرهابية على رأس الأولويات في ليبيا.

وأضاف السفير، في حوار مع جريدة «أخبار اليوم» المصرية، أن الاشتباكات الأخيرة عكست ضرورة العمل على إنشاء جيش واحد تحت سلطة مدنية.

وأضاف السفير أنه من المكن تحقيق ذلك إذا تمكن القادة الليبيون من التوصل إلى سلطة تنفيذية تعمل للمستقبل.

وأعرب عن قلقه بشأن الوجود التزايد للقوات الأجنبية التي يمكن لها أن تهدد التقدم الحالي نحو الحل السلمي في ليبيا.

وأشار إلى أن الحوار الليبي الذي تقوده الأمم المتحدة هو الطريق الوحيد القابل للتطبيق.

كما أن الولايات المتحدة تعارض أي تصعيد عسكري من قبل الليبيين أو من قبل القوات الأجنبية، لافتاً إلى أن إعادة إنتاج النفط في جميع أنحاء البلاد بطريقة تحترم السيادة الليبية أمر مهم جداً لاستقرار الوضع الاقتصادي، محذراً في الوقت نفسه من محاولات عسكرة أو تسييس قطاع الطاقة.

ووصف السفير، محادثاته مع المسؤولين الأتراك في أنقرة حول الأزمة الليبية بـ«الجيدة».

الهند تعلن اختطاف 7 من مواطنيها

وأعلنت وزارة الخارجية الهندية، عن اختطاف سبعة مواطنين هنود في منطقة الشويرف «جنوب غرب» في 14 سبتمبر الماضي، وذلك أثناء توجههم إلى مطار طرابلس للعودة إلى بلادهم.

(وكالات)

استنكار دولي لحرق مهاجر نيجيري في طرابلس

أدت جريمة حرق مهاجر نيجيري على يد ميليشيات في العاصمة طرابلس، إلى موجة كبيرة من الاستنكار الدولي، حيث تمثل الجريمة ذروة التوحش الذي وصلت إليه الميليشيات، كما تجسد قمة التقاعس المحلي والدولي في اتخاذ إجراءات رادعة ضد مرتكبيها، حيث أفادت وكالة أسوشيتد برس، بأن عاملاً مهاجراً تم حرقه حياً حتى الموت في طرابلس، في أحدث الانتهاكات التي يواجهها المهاجرون واللاجئون في ليبيا .

ونقلت الوكالة عن الأمم المتحدة ووزارة الداخلية في حكومة الوفاق، أن «ثلاثة ليبيين اقتحموا، يوم الثلاثاء الماضي، مصنعاً في منطقة تاجوراء بطرابلس، حيث يعمل مهاجرون أفارقة، واعتقلوا أحد العمال، وهو نيجيري الجنسية، وسكبوا البنزين عليه، وأضرموا فيه النار».

وأشارت الوكالة إلى أن الجهتين لم تكشفا دوافع أو أسباب هذه الجريمة المروعة. وبحسب ما صرح به مسؤولون في حكومة الوفاق، فإن ثلاثة مهاجرين آخرين أصيبوا بحروق ويخضعون للعلاج في أحد المستشفيات.

وقال رئيس المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، فيديريكو سودا، إنه «تم حرق الشاب حياً، مرة أخرى في جريمة لا معنى لها ضد المهاجرين في البلاد».

أما التحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، فقال إنه «في بعض الأحيان تعجز عن وصف ما يتم ارتكابه في العديد من الأماكن»، داعياً إلى «تقديم المسؤولين عن مثل هذه الجريمة الشنيعة إلى العدالة».

وأشار دوجاريك إلى أن ما حدث يوضح أننا بحاجة إلى تأكيد مدى خطورة ليبيا بالنسبة للمهاجرين واللاجئين.

(وكالات)

أكد وضع خطة طموحة لإنعاش الاقتصاد المغربي

محمد السادس: المرحلة المقبلة مملوءة بالتحديات

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمس الجمعة، إن الرحلة المقبلة مليئة بالتحديات في ظل الأزمة الصحية العالية.

وذكر ملك المغرب، في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الجديدة للبرلمان، أنه جرى وضع خطة طموحة لإنعاش الاقتصاد، مضيفاً «خطة الإنعاش ستعتمد على صندوق محمد السادس للاستثمار».

وأوضح: «وجهنا برصد 15 مليار درهم (1,63 مليار دولار) لدعم صندوق محمد السادس للاستثمار، ونحن حريصون على تحقيق التنمية الاقتصادية ورفع مستوى معيشة المواطن».

وشدد على أن «نجاح أي خطة ومشروع مهما كانت أهدافه يبقى رهيناً باعتماد مبادئ الحكومة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة».

وأردف قائلاً «يجب أن تعطي مؤسسات الدولة والمقاولات العمومية المثال في هذا المجال وأن تكون رافعة للتنمية وليس عائقاً لها».

وأبرز الملك محمد السادس في الخطاب نفسه أن «نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي والتأسيس لعقد اجتماعي جديد يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية».

وأشار إلى أن مواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة تتطلب تعبئة وطنية شاملة وتضافر جهود الجميع لرفع تحدياتها.

وختم بالقول «المسؤولية مشتركة والنجاح إما أن يكون جماعياً لصالح الوطن والمواطنين أو لا يكون.. أنا واثق بأننا سنرفع جميعاً هذا التحدي في إطار الوحدة الوطنية والتضامن الاجتماعي».

(وكالات)



محمد السادس خلال خطابه في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة للبرلمان

برلماني تونسي ينتقد مشروع قانون حماية الأمنيين

أكد برلماني تونسي أمس الجمعة، أنه من النواب الرافضين لمشروع قانون حماية قوات الأمن؛ لأن الفصلين 7 و11 يعطيان حصانة غير معقولة ولا مقبولة لعون الأمن وتسحب منه المسؤولية الجزائية وتفتح الباب للتسلط البوليسي والظلم.

وأوضح ياسين العياري النائب المستقل في مجلس نواب الشعب عن حركة أمل، وعمل لبرنامج «ميدي شو»، أنه لا يمكن الموافقة على قوانين «تسمح للأمن بقتل المواطنين دون محاسبة»، متابعاً أن أغلب النواب كانوا مع هذا المشروع وبعد عملية «أكودة» الإرهابية أصدرت حركة النهضة «الإخوانية» بياناً يدعو إلى التسريع بالمصادقة على هذا المشروع، ثم تراجع نوابها عن هذا الموقف.

وتابع العياري: «الداخلية أعلنت عدم رضاها على هذا المشروع فغيّر النواب مواقفهم في الدقيقة 90 وأظهروا كمية غير معقولة من النفاق»، داعياً النواب إلى «التوقف عن النفاق السياسي. مشروع القانون سيئ، لكن يمكن تعديله وتحسينه».

كما تطرق العياري إلى امتلاكه أكثر من 500 وثيقة تكشف ملفات فساد تتعلق بمؤسسة اقتنت شركة «تركيز» إنترنت وقامت بعملية «تركيز» في يوليو/تموز الماضي في عملية تتجاوز قيمتها 100 مليون دينار دون استشارة مجلس المنافسة.

وأشار إلى أن صاحب هذه المؤسسة يقف وراء تعيين وزراء في الحكومة السابقة وتمويلهم، وقام بتجاوز القانون، متسائلاً: «أين وزير التكنولوجيا والاتصالات من هذا الملف؟».

وشدد العياري على أن التجمعات الريعية قاتلة في تونس «وفي كل قطاع هناك عائلات تهيمن على السوق وتقدم خدمات سيئة للمواطن، وترفع الأسعار دون مبرر أو احترام للمقدرة الشرائية».

(وكالات)

بعضهم طالبو لجوء مسجلون

الجزائر تطرد آلاف المهاجرين الأفارقة إلى النيجر

أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، أمس الجمعة، أن السلطات الجزائرية طردت منذ بداية سبتمبر/أيلول، آلاف المهاجرين وطالبي اللجوء الأفارقة إلى النيجر، مشيرة إلى تفريق أطفال عن عائلاتهم، كما جاء في بيان.

وقالت المنظمة: «منذ أوائل سبتمبر، طردت الجزائر أكثر من 3400 مهاجر من 20 جنسية على الأقل إلى النيجر، بمن فيهم 430 طفلاً، و240 امرأة».

وأضافت أن عدد الأشخاص المطرودين إلى النيجر هذا العام تخطى 16 ألفاً، أكثر من نصفهم بقليل من مواطني النيجر. وبحسب المنظمة، فإن عناصر الأمن «فرقوا الأطفال عن عائلاتهم خلال اعتقالات جماعية وحرموا المهاجرين وطالبي اللجوء من ممتلكاتهم، ولم يسمحوا لهم بالطعن في قرار ترحيلهم أو فحص وضع اللجوء الخاص بهم».

ومن بين هؤلاء «طالبو لجوء مسجلون لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، علماً بأنه لا يوجد في الجزائر قانون يتعلق بحق اللجوء.

ونقل البيان عن لورين سايبرت، باحثة في حقوق اللاجئين والمهاجرين لدى هيومن رايتس ووتش، قولها: «يحق للجزائر حماية حدودها، لكن لا يجوز لها احتجاز المهاجرين، بمن فيهم الأطفال وطالبو اللجوء، تعسفاً، وطردهم جماعياً من دون أي أثر لإجراءات قانونية واجبة».

وأوضحت هيومن رايتس ووتش في بيانها: «تشكل الاعتقالات وموجات الطرد الأخيرة الارتفاع الأشد في هذه العمليات منذ تفشي فيروس كورونا في مارس، لكن الجزائر لم تتوقف كلياً عن طرد المهاجرين إلى النيجر، حتى بعد إقفال حدودها رسمياً، على حد قول مهاجرين وعمال إغاثة».

وأضاف البيان أنه وفق منظمات إنسانية، فمن بين «المهاجرين الذين طردتهم الجزائر بين 5 سبتمبر و8 أكتوبر، حوالي 1800 من النيجر، واقتيدوا إلى بلادهم في قوافل رسمية».

وفي الأول من أكتوبر أعلن وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود ترحيل 1500 مهاجر إلى النيجر وفق اتفاقية بين البلدين.

(أ ف ب)

السودان: تنفيذ اتفاق السلام قد يكلف 7,5 مليار دولار

كشفت وزيرة المالية السودانية هبة محمد أن تنفيذ اتفاق السلام بين الحكومة في الخرطوم والحركات المسلحة قد يكلف 7,5 مليار دولار.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) على موقعها الرسمي أمس الأول الخميس، عن محمد قولها إن «تنفيذ السلام مسؤولية تضامنية ولديه متطلبات سياسية وأمنية ومجتمعية واقتصادية تحتاج إلى موارد ضخمة تقيم بما لا يقل عن 7,5 مليار دولار يجب توفيرها خلال العشر سنوات المقبلة».

وفي الثالث من أكتوبر، وقعت الحكومة اتفاق سلام مع خمس حركات مسلحة وخمس حركات سياسية بوساطة من جنوب السودان.

وكانت هذه الحركات قد خاضت تمرداً ضد نظام الرئيس عمر البشير الذي أطيح في العام 2019.

وتعهدت الحكومة بدفع 300 مليون دولار لإعادة إعمار دارفور، ثم إجمالي مبلغ 1,3 مليار دولار يتم دفعها على مدار 10 سنوات.

وأوضحت الوزيرة السودانية، حسب سونا، أن «أكبر دوافع الصراع في السودان التهميش الاقتصادي والتنموي الممنهج خاصة في الريف وعدم توزيع ثروات البلاد بطريقة عادلة».

وأضافت أن ذلك «دفع أبناء الوطن لحمل السلاح في دارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق وشرق السودان وسابقاً في الجنوب».

(أ ف ب)

3 جرحى في ثاني هجوم بقنبلة بـ«كسمايو» الصومالية

أصيب ثلاثة صوماليين، أمس الجمعة، في هجوم بقنبلة على مطعم شعبي بمدينة كسمايو جنوبي البلاد، هو الثاني خلال أسبوع.

ونفذ الهجوم مسلحون مجهولون حيث ألقوا قنبلة في وقت كان المطعم مكتظاً بالزبائن ولاذوا بالفرار فوراً.

ووصلت القوات الأمنية مكان الهجوم، وقامت بالبحث عن المتورطين في المناطق المحيطة، إلا أنها لم توقف أي أشخاص مشتبه فيهم.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي يعد الثاني من نوعه خلال أسبوع، إلا أن أصابع الاتهام تشير إلى ضلوع حركة الشباب الإرهابية التي تنفذ مثل هذه العمليات الإرهابية.

والأحد الماضي، أصيب 5 مدنيين صوماليين في هجوم بقنبلة في مطعم شعبي قرب مركز للشرطة في محافظة جوبا السفلى، بكسمايو.

(وكالات)



مفاوضات أذرية أرمنية في موسكو وتركيا تواصل التحريض

استمرار القتال في كاراباخ وهدنة مرتقبة خلال ساعات

علييف يعترف بوجود مقاتلات تركية في أذربيجان

اعترف رئيس أذربيجان إلهام علييف على خلفية التصعيد العسكري في منطقة كراباخ، بوجود مقاتلات تركية من طراز «إف-16» في بلاده،وفق ما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وذكر علييف في حوار متلفز مع قناة «سي إن إن»، أمس الجمعة: «وصلت «إف-16»إلى أذربيجان للمشاركة في تدريبات عسكرية». وذكّر الرئيس الأذربيجاني بأن بلاده نفذت خلال العام الماضي 10 مناورات عسكرية مشتركة مع تركيا وفي العام الجاري تم تقليص عددها إلى مناورتين فقط بسبب جائحة فيروس كورونا. ولفت إلى أن تركيا هي حليف وثيق لأذربيجان ويعد إجراء مناورات مشتركة، بما في ذلك الجوية، أمراً عادياً.

وأضاف: «إف-16» موجودة على الأرض، وهي لا تنفذ أي تحليقات ولا تشارك بأي صورة في أي معارك.

وطالب علييف أرمينيا بالاعتذار على إعلانها إسقاط إحدى طائراتها من طراز «سو-25» من قبل مقاتلة تركية «إف-16»، واصفاً هذه الأنباء بالكاذبة.

دخان يتصاعد جراء القصف الأذربيجاني على منطقة ستيباناكرت في كاراباخ (ا ف ب)

تجددت الاشتباكات بين قوات أذربيجان والقوات التابعة لسلطات إقليم ناجورنو كراباخ، أمس الجمعة، في وقت بدأت بوادر هدنة تلوح في الأفق خلال الساعات القادمة، وفق ما ذكرت الرئاسة الفرنسية، بينما انطلقت في موسكو محادثات بين وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان في محاولة لإنهاء القتال، وبينما أعلن الرئيس الأذربيجاني الهام علييف عن منح «فرصة أخيرة» لأرمينيا من أجل السلام في الإقليم، اعتبرت تركيا أن جهود وقف إطلاق النار ستفشل ما لم تنسحب أرمينيا، وقالت: «لا ينبغي أن يتوقع أحد من أشقائنا الأذربيجانيين التوقف حتى ينتهي الاحتلال الأرميني هناك».

وأكد المركز الإعلامي للحكومة الأرمينية أن «القصف المدفعي استمر على قطاعات عدة من خط المواجهة. العدو ضرب مناطق مأهولة بالصواريخ والمدفعية» مشيراً إلى أن الانفصاليين حافظوا على «سيطرتهم» على الوضع. وتواصل قصف ستيباناكرت، عاصمة الإقليم، ومناطق مأهولة في أذربيجان طوال أمس، وفق السلطات المحلية. كما أفادت وزارة الدفاع الأذربيجانية باندلاع اشتباك عنيف على الخطوط الأمامية صباح أمس الجمعة وفي المساء، مشيرة إلى أنه تسبب بخسائر للعدو.

وذكرت الرئاسة الفرنسية أن أرمينيا وأذربيجان «تتجهان إلى التوصل إلى هدنة» تنهي المعارك الجارية في ناجورنو كراباخ ليل أمس الجمعة أو اليوم السبت. وقال متحدث باسم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «نتحرّك باتّجاه هدنة خلال ساعات، لكنها لا تزال هشة». وتابع «إنها عملية منسقة منذ بداية الأسبوع مع (الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين». وجاءت تصريحاته بعدما تحدث الرئيس الفرنسي هاتفياً مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان ليل الخميس والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أمس الجمعة.

وطالب فلاديمير بوتين الذي أجرى محادثات مع باشينيان وكذلك إلهام علييف، «بوقف القتال في ناجورنو كاراباخ لأسباب إنسانية، بهدف تبادل جثث القتلى والأسرى» وفق بيان صادر عن الكرملين الذي أعلن عن هذه المفاوضات مساء الخميس. وبناء على دعوة بوتين بدأت مفاوضات بين وزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان حول ناجورنو كراباخ، أمس الجمعة في موسكو على ما أظهرت مشاهد بثتها وزارة الخارجية الروسية. وبعدما تجاهلتا الدعوات للتوصل إلى هدنة، أوفدت كل من باكو ويريفان وزيري خارجيتهما، إلى موسكو لإجراء مفاوضات سعى إليها الكرملين، ما يشكل أول بصيص أمل لوقف القتال. وبالتزامن، أعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف، في كلمة متلفزة، أمس،إفساح المجال أمام «فرصة أخيرة» لأرمينيا من أجل حل النزاع سلمياً في ناجورنو كراباخ، وقال «نمنح فرصة لأرمينيا لحل النزاع سلمياً. إنّها فرصتها الأخيرة»، مضيفاً «سنعود بأي حال إلى أراضينا. إنّها فرصة (أرمينيا) التاريخية».

ومن جانبها، قالت تركيا إن الجهود التي تبذلها فرنسا والولايات المتحدة وروسيا لوقف العنف بين القوات الأذربيجانية والأرمينية بشأن ناجورنو كاراباخ مصيرها الفشل ما لم تكفل أيضاً انسحاب قوات أرمينيا من الإقليم. وقال إبراهيم كالين المتحدث باسم الرئيس التركي إن أنقرة تريد حلاً دبلوماسياً، لكن أي جهود من مجموعة مينسك لا تطالب بانسحاب أرمينيا سيكون مصيرها الفشل.

ومن جهته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن هجوم أذربيجان في ناجورنو كاراباخ لن يتوقف حتى تسحب أرمينيا قواتها وغيرهم من المقاتلين الذين جلبتهم إلى المنطقة. وأضاف في بيان «لا ينبغي أن يتوقع أحد من أشقائنا الأذربيجانيين التوقف حتى ينتهي الاحتلال ويُطرد الإرهابيون والمرتزقة من هناك».

(وكالات)

المعارك تحصد 107 من مرتزقة تركيا

وثق المرصد السوري مزيداً من الخسائر البشرية في صفوف «مرتزقة» الفصائل الموالية لأنقرة في معارك إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا، حيث قتل أكثر من 26 من الفصائل السورية في الاشتباكات والاستهدافات خلال الـ 48 ساعة الفائتة، ليرتفع بذلك إلى 107 تعداد المرتزقة الذين قتلوا منذ زجهم في الصفوف الأولى للمعارك من قبل الحكومة التركية، وفق ما ذكر موقع «العربية نت».

وذكر المرصد أن أكثر من 400 مقاتل من فصائل «السلطان مراد والحمزات» وفصائل أخرى، تتحضر ليتم نقلها من قبل الحكومة التركية إلى أذربيجان خلال الساعات والأيام القليلة القادمة، وبلغ تعداد المقاتلين السوريين الذين جرى نقلهم إلى هناك حتى اللحظة، ما لا يقل عن 1450. وأشار المرصد قبل أيام قليلة، إلى مواصلة المخابرات التركية عمليات نقل وتدريب أعداد كبيرة من عناصر الفصائل الموالية لتركيا للقتال في أذربيجان، حيث ارتفع تعداد العناصر الواصلين إلى هناك لنحو 1200 مقاتل غالبيتهم من المكون التركماني السوري.

باشينيان: الإقليم يواجه كارثة إنسانية

أعلن رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، أن منطقة كاراباخ المتنازع عليها «تواجه كارثة إنسانية بسبب سلوك أذربيجان»، مبدياً استعداد يريفان لاستئناف الحوار لخفض التصعيد القائم.

وقال باشينيان خلال اجتماع المجلس المشترك بين الحكومات التابع للاتحاد الاقتصادي الأوراسي المنعقد في يريفان، أمس الجمعة، إن تصرفات أذربيجان وحليفتها تركيا ليست موجهة ضد جمهورية كاراباخ المعلنة ذاتياً (والمدعومة من يريفان)؛ بل وضد أرمينيا أيضاً، واصفاً ما يجري في كاراباخ الآن، بأنه «عدوان أذري تركي على الشعب الأرمني».

وقال باشينيان إن «مرتزقة من سوريا يشاركون في النزاع إلى جانب أذربيجان»، مشيراً إلى بيانات صادرة عن دول أخرى وتقارير إعلامية بهذا الشأن. وشدد على أن أذربيجان تستخدم كافة أنواع الأسلحة الحديثة في المعارك المتواصلة على مدى الأسبوعين الأخيرين على طول خط التماس، محملاً باكو المسؤولية عن استهداف مدن وقرى ومرافق مدنية في المنطقة. (وكالات)

لإغاثة العائلات الأكثر تضرراً من انفجار مرفأ بيروت

مفوضية اللاجئين و«زينة» الإماراتية تطلقان حملة تبرعات

دبي: «الخليج»

أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالشراكة مع «زينة» «Ziina»، أول تطبيق مرخص عبر منصات التواصل الاجتماعي للتبرع بالأموال من شخص لآخر في الإمارات، حملة لجمع التبرعات تهدف إلى تقديم المساعدة والدعم للمتضررين من الانفجار المزدوج الهائل الذي وقع في العاصمة اللبنانية بيروت في الرابع من أغسطس/آب الماضي وأحدث أضراراً وخسائر كبيرة.

وانطلقت حملة جمع التبرعات بدءاً من 4 أكتوبر الجاري وتستمر حتى يوم 30 نوفمبر المقبل. وتسعى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركة «زينة» إلى جمع تبرعات لصالح 500 أسرة تعتبر من بين العائلات الأكثر تضرراً من الانفجار، حيث يساعد التبرع بمبلغ 368 درهماً إحدى هذه العائلات على إجراء إصلاحات أساسية وضرورية لمنزلها. ويمكن لأي شخص لديه حساب مصرفي في دولة الإمارات التبرع للحملة من خلال تنزيل تطبيق «زينة» من تطبيق متجر أبل ستور أو متجر جوجل بلاي، وإتمام عملية التسجيل. وبمقدور المستخدمين التبرع ببضع نقرات فقط عبر اختيار المفوضية UNHCR، وإدخال قيمة المبلغ والوصف، والضغط على كلمة «إرسال».

وفي هذا السياق قال حسام شاهين، رئيس شراكات القطاع الخاص في مفوضية اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: نشكر«زينة» لإطلاقها هذه المبادرة في هذا الوقت الضروري والحرج، مضيفاً:«نتطلع إلى إقامة شراكة فاعلة وطويلة الأجل مع «زينة» تهدف إلى رفع الوعي بقضية اللاجئين ومساعدة من هم في أمس الحاجة».

من جانبه، أكد فيصل طوقان، الرئيس التنفيذي لشركة زينة:«إن إغاثة لبنان في هذا الظرف الاستثنائي قضية ملحة وقريبة جداً من قلوبنا. وفي شركة «زينة» نؤمن بالدور الكبير للفنون في تسليط الضوء على مثل هذه القضايا الإنسانية التي نشهدها في وقتنا الحاضر. وقد عقدنا شراكة مع عدد من الفنانين في المجتمع المحلي، الذين قدموا أربعة أعمال فنية بصرية مبتكرة لدعم لبنان من خلال حملة التبرعات». وسيحصل أول 160 شخصاً يتبرعون بمبلغ 500 درهم أو أكثر من خلال تطبيق»زينة»، على نماذج مطبوعة لأعمال فنية بصرية أصلية لعدد من الفنانين الموهوبين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بمن فيهم الكاتبة والرسامة نور فليحان (nouriflayhan@) ومصممة الجرافيك ليتيسيا كيروز (@laetitiakeyrouz)، وفنانة الكولاج زينة السعيد (zainaelsaid@)، إلى جانب المديرة الفنية والرسامة آلاء بلخي (alaa@)».

كما سيقوم خالد العامري وسلامة محمد، الثنائي الأكثر شهرة في صناعة المحتوى ويحظى كل منهما بتقدير كبير في دبي، بنشر محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي لدعم حملة التبرعات.



واحدة من الأعمال الفنية الأربعة التي تم إنشاؤها لجمع التبرعات

الحريري يستبق الاستشارات بإعلان ترشحه لرئاسة الحكومة الجديدة

بيروت: «الخليج»

خرق رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري، الجمود الحاصل حول الملف الحكومي عندما أعلن في حديث تلفزيوني، ليل امس الأول الخميس، أنه مرشح حكماً لرئاسة الحكومة، وأنه سيقوم بجولة اتصالات للتأكد من التزام الجميع بورقة إصلاحات صندوق النقد الدولي، وحكومة من الاختصاصيين، إلا انه ربط ترشحه بالشروط التي كان وضعها سابقاً، ما يعني أن الأمور لا تزال في المربع الأول، ولا بد من جولة مشاورات للوصول إلى تفاهم مشترك بين معظم الكتل قد يرشح عنها أن يكون الحريري هو الرئيس المكلف، يوم الخميس المقبل.

فقد أعلن الحريري ترشيحه مستبقاً موعد الاستشارات النيابية، ما يؤشر إلى أن نتيجة الاستشارات ربما تكون محسومة لمصلحته، إذا اتفقت الكتل على تسميته، خاصة ثنائي حركة «أمل»، و«حزب الله»، شرط ألا يتمسك بشروطه لجهة تشكيل حكومة مستقلة من الاختصاصيين، فيما الأكثرية تريد المشاركة من خلال حكومة تنكوسياسية، وتأخذ على الحريري أنه سياسي، أولاً، وأخيراً إذا رست التسمية عليه، وبالتالي لا يجوز له أن يستبعد السياسيين عن حكومته، في وقت رأت مصادر مواكبة أن موقف الحريري المستجد يعكس تبدلاً في الموقف الخارجي تجاه اسمه، وأن هناك إشارات إقليمية بالموافقة على عودته إلى رئاسة الحكومة.

وكان الحريري أعلن في حوار تلفزيوني، مساء امس الأول الخميس، أنه مرشح طبيعي لرئاسة الحكومة، وقال: إنني مرشّح لرئاسة الحكومة من«دون جْميلِة حَدَا»، لكنني لا أهدد كما يفعل غيري، وقال: «هناك 3 مشاريع في البلد، مشروع «حزب الله» وحركة «أمل» المرتبط بالخارج، ومشروع يريد أن يخرج لبنان من هذه الأزمة ويعمل على مبدأ «لبنان أولاً»، ومشروع من المُزايدين الذين أوصَلوا البلد إلى ما نحن عليه»، موضحاً أنه: لا معطيات إقليمية لديّ لتوقيت هذه الإطلالة، لكنّ الجميع تحدّث وأنا لم أتكلّم عن موقفي بعد، وقال: أردتُ الكلام اليوم لأنّه بعد ما حصل بالمبادرة الفرنسية انكشفَ لبنان على كل الاتجاهات، مشدداً على أنّ المبادرة الفرنسية أرادت إنجاح لبنان وإخراجه من المأزق، ولا أعلم لماذا أفشلوها؟

ورأى الحريري أن: «حزب الله»، وحركة «أمل» عَطّلا المبادرة الفرنسية التي كان من شأنها إيقاف الانهيار، وحتى الآن لا افهم لماذا أوقفاها، ربما اعتبرا أنّ هذه لحظة لِجَعل الآخرين يرضخون، وقال: إنني رَضخت لمصلحة لبنان والمواطن اللبناني، وأريد إنجاح المبادرة الفرنسية، ولهذا قبلتُ بالتنازل عن حقيبة المالية مؤخراً، وضحاً أن موضوع المداورة حوّلوه طائفياً، ومذهبياً، واستراتيجياً، والرئيس نبيه بري هو مَن طرح مبدأ المداورة سابقاً في حكومة تمام سلام عند حصول أزمة وزارة الطاقة، ونرفض احتكار أي طائفة لأيّ حقيبة.

السعودية تقرر استمرار التعليم عن بُعد حتى نهاية ديسمبر

عُمان: منع الحركة وإغلاق الأماكن العامة والمحال التجارية كافة

قررت سلطنة عمان فرض إجراءات مشددة لمنع انتشار فيروس كورونا، تشمل منع الحركة وإغلاق الأماكن العامة، فيما قررت السعودية استمرار التعليم عن بعد حتى ديسمبر/كانون الأول المقبل، وارتفع عدد الإصابات والوفيات في فلسطين والمغرب.

قــررت اللجنة العليا العمانيــة المكلّفة بحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشــار فيروس كورونا منع الحركــة، وإغلاق جميع الأماكن العامة والمحــال التجاريــة، من أجــل حماية جميــع أفراد المجتمــع وضــماناً لقدرة القطاع الصــحي على أداء مهامه.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن اللجنة تدارســت التقارير المتعلقة بازدياد أعداد الإصابات والوفيــات الناجمــة عــن مرض «كوفيــد 19» من مختلف الأعمار، والارتفاع الحاد لأعداد المنوّمين في أجنحة المستشفيات وأسرّة العناية المركزة على نحوٍ غير مســبوق في تاريخ القطاع الصــحّي بالسلطنة، ومــا ينتــج عن هذا من وضــع خطيرٍ يتجــاوز قدرة المنظومة الصحية والعاملين فيها على التعامل مع هذه الجائحة وغيرها من الأمراض.

وعلــى ذلــك، ومــن أجــل حمايــة جميــع أفراد المجتمــع، وضــماناً لقــدرة القطــاع الصــحي علــى أداء مهامــه، فقد قررت اللجنــة، أولاً: منع الحركة وإغــلاق جميع الأماكن العامة والمحال التجارية من الســاعة الثامنة مساءً حتى الساعة الخامسة صباح اليــوم التالي اعتباراً من يوم غــد الأحد 11 (أكتوبر) وحتى يوم السبت 24 أكتوبر. ثانياً: حظر استخدام الشواطئ طوال اليوم حتى إشعار آخر. ثالثاً: إعادة إغلاق بعض الأنشــطة التي أُعِيدَ فتحها مسبقاً ولم تلتزم بالاشــتراطات الموضــوعة، وســتقوم الجهات المختصّــة بالإعــلان عن تفاصــيلها في وقــت لاحق. رابعاً: نشــر أســماء المخالفين وصورهم في مختلف وسائل الإعلام.

السعودية

أعلــن وزيــر التعليم الســعودي حمد بن محمد آل الشــيخ اســتمرار التعليــم عن بُعــد حتى نهاية الفصــل الدراســي الأول الذي ينتهي في ديســمبر/ كانون الأول، وذلك بعد تقييم الوضع خلال الأسابيع الماضــية. وكتب الوزير على تويــتر «تأكيداً لاهتمام القيــادة بســلامة الطــلاب والطالبات مــن فيروس كورونا، وبعد تقييم الوضــع خلال الأسابيع الماضية، فقد صــدر الأمر السامي باستمرار التعليم عن بُعد لما تبقى من الفصل الدراسي الأول في التعليم العام والتعليم الجامعي والتدريب التقني، وفق الضوابط المطبقــة». وكان الوزيــر قد صــرح في أغســطس/ آب بــأن العملية التعليمية ســتكون عن بعد خلال الأسابيع السبعة الأولى من الفصل الدراسي الجديد الــذي بــدأ 30 أغســطس كإجــراء احترازي بســبب كورونا.

وسجلت السعودية ما يربو على 338 ألف إصابة بفيروس كورونا منذ بدء التفشي في بداية العام.

وســمحت السعودية للمواطنين والمقيمين بأداء العمــرة منــذ الرابع من الشــهر الحــالي بثلاثين في المئة من الطاقــة الاســتيعابية أو ستة آلاف معتمر يومياً.

فلسطين

أعلنت وزيرة الصــحة الفلســطينية مــي الكيلة، أمــس الجمعــة، تســجيل 498 إصــابة جديــدة بفيروس كورونا المســتجد، وتســع وفيات خلال 24 ساعة. وقالت الوزيرة في بيان إن القدس وضواحيها ســجلت أعلى عدد من إصــابات اليوم بإجمالي 96 حالــة، تلاهــا قطاع غــزة بواقــع 88 إصــابة، فيما توزعــت باقي الإصــابات على مناطــق مختلفة من الضفة الغربية.

وأوضحت الوزيرة أن هناك 44 مريضاً «في غرف العنايــة المكثفة بينهم عشــرة علــى أجهزة التنفس الاصــطناعي». وتظهــر قاعــدة بيانات الــوزارة أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين منــذ انتشــاره في مارس/آذار الماضــي بلــغ 54853 تعافى منها 47317 وبلغت الوفيات 431.

وســجلت المملكة المغربية أمس الجمعة ارتفاعاً قياســياً في عدد الإصــابات بجائحــة «كوفيد 19». وكان عدد الإصــابات الجديدة المؤكدة أمس الجمعة 3445 حالة، وعدد الوفيات جراء الإصــابة 44 حالة. وبذلــك يرتفع عــدد الإصــابات الكلي إلــى 146 ألفاً و398 حالــة، تعافــى منهــم 123 ألفــاً و22 مصــاباً بالفيروس التاجي،. وارتفع عــدد حالات الوفاة إلى 2530 حالة. وما يزال 20 ألفاً و846 مصــاباً يتلقون العلاج وحالاتهم مستقرة بينما هناك أكثر من 400 حالة ترقد في غرف العناية المكثفة بالمستشفيات.

مصر

أعلنت وزارة الصــحة المصــرية تسجيل 121 حالة إصــابة جديدة بفيروس كورونا وسبع وفيات وذلك مقابل 133 إصــابة وتســع وفيــات أول أمس. وقال المتحدث باسم الوزارة في بيان «إجمالي العدد الذي تم تســجيله في مصــر بفيروس كورونا المستجد هو 104156 حالة من ضــمنهم 97524 حالة تم شفاؤها و6017 حالة وفاة».

(وكالات)



تسجيل اصابات متزايدة في المغرب

متسوقون مصريون بكمامات بمركز المعادي للتسوق في القاهرة (رويترز)

طفرة محتملة لفيروس «كورونا» بمنطقة نائية في تشيلي

يعكف العلماء في تشــيلي على دراســة طفرة محتملة لفيروس كورونا المستجد (كوفيــد ـ 19) في جنــوب باتاجونيا، وهي منطقــة نائية قرب أقصــى جنــوب قارة أمريــكا الجنوبيــة شــهدت موجة عدوى ثانية بشكل غير عادي في الأسابيع القليلة الماضية.

وقــال الدكتــور مارســيلو نافاريتــي من جامعــة ماجــلان لرويــترز ، إن الباحثين اكتشــفوا «تغيرات هيكلية» في نتوءات الفيروس التي تميز شكله التاجي. وقال: إن الأبحاث جارية؛ لفهم الطفرة المحتملة وتأثيراتهــا على البشــر بشــكل أفضــل. وأضــاف: «الشــيء الوحيد الــذي نعرفه حتى الآن هو أن هــذا يتزامن في الزمان والمكان مع موجة ثانية شديدة الحدة في المنطقة».

وتقترب المستشفيات من الإشغال الكامل في المنطقة المتضررة بشدة. وقال مسؤولو وزارة الصــحة في تشــيلي إنهم بدأوا في نقل المرضــى مــن المنطقة إلى العاصــمة سانتياجو.

وأشارت دراسات أخرى خارج تشيلي أيضاً إلــى أن فيروس كورونــا يمكن أن يتطور بينمــا يتكيف مع مضــيفيه من البشــر. وخلصت دراسة حللت بنية الفيروس في هيوســتون الأمريكية أن ســلالة شديدة العدوى هيمنت على العينات الحديثة.

وأقر نافاريتي بحدوث طفرات مماثلة في أماكن أخرى؛ لكنه قال: إن العزلة والمناخ القاسي ربما تكون قد فاقمت تأثيراتها.

(رويترز)

حكومة إسبانيا تُلوِّح بفرض الطوارئ بمدريد.. وإجراءات في 4 مدن فرنسية

«الصحــة العالمية» تسجل ارتفاعاً قياسياً في إصابات «كورونا»

سجلت منظمة الصــحة العالمية، زيادة قياسية في عــدد الإصــابات اليومية بفيروس كورونا على مســتوى العــالم، حيث بلغ إجمالي الإصــابات 338 ألفاً و779 إصــابة خلال 24 ساعة. وزادت الوفيات 5514 وفاة ليرتفع الإجمالي إلى مليون و50 ألفاً.

وسجلت الهند 78 ألفاً و524 إصابة جديدة، تلتها البرازيل بـ41 ألفاً و906 إصــابات، في حين ســجلت الولايات المتحدة 38 ألفاً، و904 إصابات جديدة.

وكانــت الإحصــائية القياســية العالمية الســابقة لإصــابات «كورونا» سُــجلت في الثاني مــن أكتوبر الحــالي بزيــادة 330 ألفاً و340 إصــابة، وســجلت المنظمة رقماً قياســياً في عدد الوفيات بلغ 12 ألفاً، و393 وفاة في 17 أبريل الماضي.

وأظهــرت بيانــات وكالــة الصــحة العامــة في سويســرا الجمعــة، أن عــدد الإصــابات الجديدة بالفيروس في البــلاد وإمارة ليختنشــتاين ارتفع بواقع 1487 حالة خلال يوم واحد، بما يمثل زيادة قياســية. وأعلنت الوكالة تســجيل 60368 إصابة مؤكدة في المجمل، ارتفاعاً من 58،881 الخميس. ووصــلت حصــيلة الوفيات إلى 1794 بعد تسجيل ثلاث وفيات إضافية.

وســجلت روسيا خلال 24 ســاعة ارتفاعاً كبيراً وقياســياً في عــدد الإصــابات الجديــدة بالفيروس لأول مــرة فــوق مســتوى 12 ألف حالــة في أعلى حصــيلة منــذ منذ بدايــة الجائحــة. وأكــد مركز العمليــات الروســي الخاص بمكافحــة الفيروس، أنه تم تســجيل 12126 إصــابة جديــدة بالفيروس مقارنة بالخميس 11493 إصــابة، ليبلــغ إجمالي عــدد حــالات «كوفيــد ـ 19» مليونــاً و272،238 إصابة، وارتفاعاً طفيفاً فــي عدد الوفيــات، وذلك بعد تســجيل 201 وفــاة لتصل حصيلة الضحايا إلى 22،257.

كما شــهدت النمســا لليوم الثاني علــى التوالي تسجيل إصابات يومية جديدة بالفيروس تجاوزت حاجز الألف إصــابة بواقع 1،131 حالة، إثر تسجيل 1،209 إصابات بالفيروس، الخميس.

كمــا تم تســجيل 4 وفيــات جديــدة رفعــت الحصــيلة على مســتوى النمســا إلــى 842 حالة. وأعلن وزير الصــحة الفرنسي أوليفييه فيران، أن 4 مدن فرنســية أخرى تحولت إلى أقصى درجات التأهــب لمواجهــة «كورونا» بعــد أن ارتفع عدد الإصابات أمس إلى 20 ألفاً و339. وقال فيران، إن هذه الإجراءات التي ستشهد إغلاق جميع الحانات وإجبــار المطاعم علــى تنفيذ بروتوكولات صــحية أكثر صرامة، ستطبق اعتباراً من اليوم السبت في ليون وليل وجرينوبل وسانت اتيان.

وقالــت الحكومــة الإســبانية إنــه يتعــين على مدريد تطبيق قيود الســفر التــي أمرت بها وزارة الصــحة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، وإلا ستفرض الحكومة حالة الطوارئ لتجبر المدينة على الانصياع.

وقال مجلس الأمن القومي في أوكرانيا الجمعة، إن البلاد سجلت 5804 إصابات جديدة بكوفيد-19 في 24 ســاعة، ارتفاعاً من الرقم القياسي السابق البالــغ 5397 إصــابة الخميــس. وقفزت الحصــيلة اليوميــة في أوكرانيــا إلى مســتوى قياســي لليوم الثالــث على التوالي، ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الإصــابة بفيروســ كورونــا إلــى 250،538 و4779 وفاة، منها 89 خلال 24 ساعة.

وأعلنت الصــين الجمعة، انضــمامها رسمياً إلى مبادرة «كوفاكس» العالميــة للقاحات الوقاية من مرض «كوفيــد ـ 19» لتصــبح بذلك أكبر اقتصــاد يدعــم المبــادرة حتــى اليــوم. وتهدف المبــادرة إلى توفــير مليــاري جرعــة لقــاح بحلــول نهاية عام 2021.

(وكالات)

كندا تخشى حصول «اضطرابات»

قوى الأمن الأمريكية تتدرب لمواجهة أسوأ سيناريو أثناء الانتخابات

يستعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للعودة إلى مسار حملته الانتخابية بتجمعين انتخابيين في عطلة نهاية الأســبوع بعد أن تسببت إصابته بمرض كوفيد-19 في إبعاده لمدة أسبوع عن السباق للبيت الأبيض في مواجهة المرشح الديمقراطي جو بايدن، وباشرت وكالات وقــوى إنفاذ القانون في الولايات المتحدة تدريبات لاحتواء أي أعمال عنف أو شغب محتملة خلا الاقتراع في السباق الرئاسي أو بعد إعلان النتائج، وهو أمر حذر منه رئيس وزراء كندا في ظل الانقسام الحاد والاستقطاب في المجتمع الأمريكي.

استعادة مسار الحملة

وفي وقت متأخر مساء الخميس قال ترامب، الذي أعلن إصابته بفيروس كورونا يوم الثاني من أكتوبر وقضى ثلاث ليال في مستشفى عسكري يتلقى العلاج، إنه يشعر بأنه «بحالة جيدة حقاً» ويخطط بعد موافقة الطبيب للعودة إلى مســار الحملة في فلوريدا اليوم السبت وفي ولاية بنسلفانيا غداً الأحد.

ورغم نشر ترامب عدة مقاطع فيديو على تويتر، فإنه لم يظهر علناً منذ عودته إلى مقر إقامته منذ قال شون كونلي طبيب الرئيس الأمريكــي، إن دونالد ترامب اســتكمل دورة العلاج من فيروس «كورونا» وحالته لا تزال مســتقرة منذ عودته إلى البيت الأبيض يوم الاثنين الماضي، وبوسعه حضور المناسبات العامة اعتباراً من اليوم «السبت». وأضاف كونلي في مذكرة أصدرها البيت الأبيض أن ترامب استجاب للعلاج على نحو «جيد جداً».

تشكيك

غير أن اختصاصــيين اســتطلعت آراءهم تلفزيونات وصــحف أمريكية أكدوا أن التقرير كتب بلغة ملتوية وليس واضحاً ولم يقدم بيانات ملموسة للحكم بناء عليها ما إذا كان ترامب قد شفي أم لا. وأشاروا بالخصوص إلى أن التقرير خالٍ من أي إشارة إلى آخر مرة أجري فيها فحص على ترامب للتأكد من سلبية النتيجة.كما أن التقرير لم يشر أيضاً إلى الأعراض المعروفة للمرض.



مجسم يحث الناخبين على الإدلاء بأصواتهم في فيلادلفيا وفي الإطار بيلوسي خلال دعوتها لتحقيق في أهلية ترامب لقيادة أمريكا (أ.ف.ب)

وتشير إرشادات المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى أن الأشــخاص المصابين بأعراض شديدة من مرض كوفيد-19 قد يحتاجون إلى البقاء في المنزل لمدة تصل إلى 20 يوماً بعد ظهور الأعراض لأول مرة.

فحص قواه العقلية

مــن جهتها دعت رئيســة مجلس النواب الديمقراطية نانســي إلى تفعيل التعديل الخامس والعشــرين من الدستور الأمريكي لتشكيل لجنة طبية اختصاصية لفحص حالة الرئيس العقلية خاصة بعد تضارب تصريحاته وقراراته في غضون ساعات من إصدارها وإخطار الكونجرس بنتائج هذا الفحص ليقرر ما إذا كان الرئيس فاقداً للأهلية لعزله.

وعلى الفور رد ترامب في غضــب في تغريدة وقال إن «نانســي المجنونــة» هي التي تســتحق أن تعرض للفحص الطبي للتأكد من سلامتها العقلية. ويتفوق بايدن، الذي انتقد بشدة طريقة تعامل ترامب مع الوباء، على الرئيس الجمهوري في اســتطلاعات الرأي الوطنية، على الرغم من أن هذا التقدم يتقلص في بعض الولايات المتأرجحة التي قد تحسم نتيجة الانتخابات.

واشتبكت حملتا ترامب وبايدن أمس بسبب مناظرة تلفزيونية كان من المقرر إجراؤها الأســبوع المقبل. وانسحب ترامب بعد أن قالت اللجنة غير الحزبية المسؤولة إن المناظرة المقررة يوم 15 أكتوبر ستقام عبر الإنترنت بسبب مخاوف تتعلق بالصحة والسلامة بعد إصابة ترامب بكورونا.

وجــه ترامب انتقادات نــادرة، لاثنين من أقرب مســاعديه هما وزير الخارجية مايك بومبيو والمدعي العام وزير العدل بيل بار. وفي مقابلة هاتفية مع «فوكس بيزنس» طالب ترامب بأن يتخذ الوزيران إجراءات فيما يخص إدارة سلفه باراك أوباما. وقال ترامب إن على بومبيو أن يجد وســيلة لنشر رسائل إلكترونية من هيلاري كلينتون، مرشحة الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية السابقة عام 2016، وهو ما يطالب به نشــطاء الجمهوريين الذين ينتقدون استخدامها خادماً خاصاً عندما كانت وزيرة للخارجية.

استعداد لأسوأ السيناريوهات

مــن جهة أخرى، بدأت قوى إنفاذ القانون الفيدرالية والولائية في الولايات المتحدة، توســيع الاســتعدادات والتدابير الاحترازية تحسباً لأعمال عنف تتزامن مع الاقتراع في الثالث من الشــهر المقبل وبعد إعلان النتائج، وذلك بسبب التوتر والقلق العالي وسط الناخبين من المعسكرين الجمهوري والديمقراطي وأجرى عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي وقوى الأمن في الولايات تدريبات لمواجهة أسوأ السيناريوهات، إلى جانب إقامة مراكز قيادة للتنســيق في حال حدوث أعمال عنف أو شغب أو تدخل في الانتخابات.كما صدر تحذير من أن أي محاولة لتعريض أمن الانتخابات أو الناخبين للخطر لن يتم التسامح معها.

تحذير كندي مبكر

وكان رئيــس الــوزراء الكندي جاســتن ترودو حــذر أول أمس الخميس من أن حكومته تخشــى حدوث «بعض الاضطرابات» في الولايات المتحدة في حال تحقيق نتيجة متقاربة بين المرشحين في الانتخابات الرئاسية مؤكداً أن بلاده مستعدة لجميع السيناريوهات المحتملة. وصــرح ترودو «نحن جميعاً ننظر إلى الاستقطاب في الولايات المتحدة ببعض القلق»، في إشــارة إلى الجدل السياســي الدائر حول فيروس كورونا المستجد قبل أقل من شهر من موعد الاقتراع. وأضاف في مؤتمر صحفي «إننا جميعا نراقب الانتخابات الأمريكية بعناية شديدة، بســبب تأثيرها المحتمل على الاقتصاد الكندي وعلى الكنديين».

العرب.. بعيداً عن «نوبل»

كل عام تحتفل الأوساط الثقافية والأدبية والعلمية في مختلف دول العالم بجائزة نوبل.. حدث يغير الكثير من مفاهيم الكفاح الذي يُبليه مبدعون في مختلف فنون الأدب وحقول العلم من مختلف التخصصات، وفي كل عام يبقى العرب في قائمة الغائبين، مع أنهم ينتمون إلى أمة ليست فقيرة لا في علمائها ولا شعرائها ولا في مالها أيضاً، فلديها الكثير لتكون مؤهلة لاحتلال مواقع رائدة في معظم الجوائز، لكنها انشغلت وتنشغل بأشياء لا علاقة لها بمنافسة الكبار.

قبل أيام تم الإعلان عن الفائزين الحائزين جائزة نوبل في الطب والكيمياء والفيزياء والشعر وغيرها، ولم يكن أي عربي حاضراً في أي منها، لكأنهم استسلموا لقدرهم بأن يكونوا في مؤخرة المقتحمين لميادين الأدب والثقافة والعلوم بمختلف أنواعها وفروعها.

باستثناء الأديب والكاتب نجيب محفوظ والعالم أحمد زويل، ومحمد البرادعي الذين شرفوا الأمة العربية بتسجيلها في قائمة الحائزين جائزة نوبل لإبداعاتهم الأدبية والعلمية، فإن من حصل عليها من الآخرين يعود إلى طابع سياسي وحقوقي وليس إبداعياً أو علمياً، كما حصل في منحها الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات والزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، تقديراً لجهودهما في تحقيق السلام، أو لقضايا أخرى لها صلة بمجاملات سياسية أكثر من أي شيء آخر.

ومع أن كثيرين يرون أن الجائزة ذات لون سياسي، مع بعض الاستثناءات، وأنها أصبحت بمثابة مصدر للمفاجآت بسبب غياب كثير ممن يستحقون الحصول عليها، ومعظمها لأهداف ذات طابع سياسي، خاصة في ظل الصراع في عهد الحرب الباردة في القرن الماضي، إلا أن الغياب العربي يكشف لا مبالاة الحكومات والأنظمة العربية بمثل هذه الجوائز والمقارعة للأمم الأخرى لنيل هذه الجائزة.

أكثر من ذلك، يكشف غياب الجائزة عن العالم والأديب العربي ضعف الاهتمام الحكومي العربي بالبيئة العلمية في المراحل الدراسية المختلفة، وإذا ما تم التدقيق في المخصصات التي ترصدها الدول العربية لمراكز الدراسات والبحوث العلمية، اكتشفنا حجم الفجوة بين الطموح والحقيقة، ذلك أن غياب التحفيز يبقى الغائب الأكبر في المشهد العربي.

هذا العام، وككل عام، غاب العرب عن منصات التتويج لجائزة نوبل فذهبت لعلماء وأدباء من فرنسا وبريطانيا ودول أخرى عدة، لكن هذا الغياب لن يحرك أي قلق لدى الحكومات العربية التي صارت تتعامل مع الأمر باعتباره أمراً واقعاً، وكأنه كتب علينا أن نبقى في ذيل القائمة، غير أن المأساة هي أننا نغيب في حضرة الجوائز العلمية والأدبية، لكننا نحضر بقوة في ميدان الحروب والأزمات، والدليل على ذلك أننا بتنا منشغلين في الصراعات المسلحة والتدمير والتخريب أكثر من انشغالنا بالعلم والأدب والثقافة.

صادق ناشر
sadeqnasher8@gmail.com

بانتظار 3 نوفمبر

ثلاثة أسابيع فقط، باتت تفصلنا عن الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني، حيث يتوجه الأمريكيون إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، وحيث يترقب العالم نتائج هذه الانتخابات الأكثر جدلاً في تاريخ الولايات المتحدة، والأكثر تأثيراً في أجندات مختلف الدول في الساحة العالمية.

وأياً يكن الفائز في هذه الانتخابات، سواء كان ترامب أو بايدن، فإنها ستشكل فاصلاً بين زمنين أو مرحلتين، باعتبار أن ما بعد الثالث من نوفمبر لن يكون كما كان قبله، هذه المرة، فمن جهة، ستشكل هذه الانتخابات اختباراً جدياً للديمقراطية الأمريكية، التي أصبحت في موضع شك، بعد تفرد ترامب في اتخاذ القرارات، ورفضه الالتزام بالتداول السلمي للسلطة وتصريحاته المتواترة مسبقاً عن التزوير بسبب التصويت عبر البريد الإلكتروني، وحديثه عن أن نتائج الانتخابات لن تعرف قبل شهور وما إلى ذلك. ومن جهة أخرى، ستضع مصداقية الولايات المتحدة على المحك، بشأن الحريات وحقوق الإنسان التي طالما اعتبرت نفسها راعية لها، ومنشأ تصديرها إلى العالم، والأهم مصداقية سياستها الخارجية وعلاقاتها التحالفية، خصوصاً مع الشركاء التاريخيين، وكيفية تعاملها مع التوترات الدولية وإطفاء بؤر الصراع المتفجرة في الساحة الدولية.

من الواضح أن ترامب، في حال فوزه بالانتخابات، لن يكون هو نفسه كما كان قبلها، بمعنى أن هذه الشخصية الشعبوية التي وصلت إلى البيت الأبيض في عام 2016 وأثارت جدلاً كبيراً حول كل قراراتها ونهجها السياسي، ستواجه واقعاً مختلفاً على الصعيدين الداخلي والخارجي، سواء بسبب جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد والسياسة ومختلف مناحي الحياة، وما يتطلبه ذلك من إعادة بناء على كل المستويات، أو لأن العالم تغير كثيراً عما كان عليه الحال قبل أربع سنوات. وبالتالي فإن ترامب، على سبيل المثال، الذي أوصل علاقات بلاده مع الصين إلى حافة الحرب، سواء على خلفية جائحة كورونا، أو على خلفية الحرب التجارية والعقوبات المتبادلة، لم يستبعد، في حال فوزه، نزع فتيل كل هذه التوترات والعودة لإقامة علاقات ودية مبنية على التعاون مع هذه القوة الاقتصادية والعسكرية الصاعدة في العالم، كما أنه لم يسقط إمكانية التفاوض مع إيران حول اتفاق نووي جديد، أو اعادة إحياء الاتفاق النووي مع كوريا الشمالية. وهذه مؤشرات مهمة إلى إمكانية حدوث التغيير، ما يعني بالمحصلة أن ترامب، في حال فوزه بولاية ثانية، سيكون أكثر تحرراً، خصوصاً في مجال السياسة الخارجية، وإعادة ترميم العلاقات مع الأصدقاء والأعداء، بما في ذلك روسيا والصين والشرق الأوسط عموماً وشركاؤه الأوروبيون وفي حلف «الناتو»، بعد أن تصدعت هذه العلاقات وتفككت إلى حد التلويح بفرض عقوبات متبادلة بين الحلفاء، الأمر الذي يضر بمصالح الجميع.

وبالمقابل، فإن مجيء بايدن سيكون بدوره، مؤشراً إلى التغيير، ليس فقط باعتباره سياسياً تقليدياً متناقضاً مع ترامب في كل شيء تقريباً، وإنما باعتباره ممثلاً لبرنامج الحزب الديمقراطي المختلف جوهرياً مع نظيره الجمهوري، وبالتالي فإن التغيير قادم لا محالة في الحالتين.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

التعاون الإماراتي الصيني



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

التعاون بين الإمارات والصين سوف يتواصل وتتعاظم آثاره في المستقبل، وستجني الدولتان منافع كثيرة من وراء هذا التعاون الثنائي المثمر

على كل إماراتي أن يفتخر بما وصلت إليه دولة الإمارات من مكانة مرموقة على الصعد كافة، حتى أصبحت واحدة من أكثر بلدان العالم تقدماً وحضارة، ما مكنها من توثيق العلاقات مع كل دول العالم، خاصة الدول العظمى، ومنها الصين؛ لما تمثله من ثقل دولي، وسياسي، واقتصادي.

ومن هذا المنطلق، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة الذكرى الـ61 لتأسيس الجمهورية الصينية «العلاقات بين بلدينا عميقة، وتجمعنا شراكة استراتيجية شاملة، وخاصة، ونعمل معاً لنهضة وارتقاء بلدينا وشعبينا الصديقين». وقد توطدت العلاقة بين الدولتين لما تمثله الصين من ثقل دولي وسياسي، واقتصادي، بعد الزيارة الرسمية التي قام بها سموه إلى الصين يوم 21 يوليو/ تموز 2019 كدليل على الاهتمام الكبير الذي تحظى به الشراكة بين الإمارات، والصين، وبما تمثله الزيارة من معنى سياسي، واقتصادي، حيث تمثل دولة الإمارات العربية المتحدة، بمكانتها الإقليمية والدولية، وبحكمة قيادتها، عمقاً استراتيجياً للدول العربية، كما بدور فاعل يسهم في تعزيز السلام والعمل المشترك. فقد أكد سموه حرص الإمارات على حرية الملاحة الدولية وسلامتها في منطقتي الخليج العربي، والشرق الأوسط، وأهمية التعاون مع الصين لتحقيق سلامة الملاحة وضمان التدفق الآمن للنفط في العالم، لما يمثله ذلك من أهمية كبرى بالنسبة إلى استقرار الاقتصاد العالمي.

وقد تعمقت العلاقات بين الدولتين بعد انعقاد المنتدى الإماراتي - الصيني في بكين، والتوقيع على 16 اتفاقية ومذكرة تفاهم جديدة بين مؤسسات حكومية وشركات أعمال من كلا الجانبين في مختلف مجالات التعاون، والعديد من القطاعات الاستثمارية، والمالية، والخدمية، والتجارية، فضلاً عن توقيع اتفاقيات في مجالات التقنية والتجارة الإلكترونية، حيث قام بالتوقيع على تلك الاتفاقيات، رؤساء الشركات والجهات المشاركة في المنتدى من الجانبين.

وكانت مجموعة التعاون والاستثمار وراء البحار، في مقاطعة جيانجسو (جوسيك)، بدأت استثمار وتشغيل مشروع المنطقة الصينية - الإماراتية للتعاون في الطاقة الإنتاجية، في المنطقة الصناعية بميناء خليفة، في أبوظبي، وقد تم التوصل إلى اتفاقيات مبدئية بين المنطقة النموذجية، و16 شركة، باستثمارات أكثر من مليار دولار، فيما تغطي المشاريع مجالات مواد البناء، والكيماويات، والطاقة الجديدة. وتبلغ مساحة المنطقة النموذجية، وهي أول منطقة صينية للتعاون الإنتاجي ضمن مبادرة «الحزام والطريق»، 12,2 كيلومتر مربع، وستركز على تطوير صناعات الأجهزة والمعدات فائقة المستوى، والكيماوية الدقيقة، وتشغيل المعادن، والطاقة الكهروضوئية، والتجارة، واللوجستيات، والخدمات المالية.

وكانت دولة الإمارات، والصين، أعلنتا عن رفع العلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، حيث أكدتا أن البلدين سيدعمان بناء المنطقة النموذجية الصينية الإماراتية للتعاون في الطاقة الإنتاجية؛ لتكون مشروعاً نموذجياً مشتركاً من الجانبين لبناء الحزام الطريق.

والواقع أن هذه المنطقة ستكون نموذجاً للتعاون الثنائي الناجح بين الدول، وهي تعبر بلا أدنى ريب، عن المستوى المتقدم للعلاقة بين الدولتين الصديقتين، وهي ليست المشروع الوحيد الذي تنفذه الصين بالتعاون مع الإمارات في إطار خطتها الاستراتيجية «حزام واحد، طريق واحد»، بل هناك مشاريع أخرى هي: مشروع محطة الحاويات الصينية الإماراتية المشتركة في ميناء خليفة. وأيضاً مشروع توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بـ700 ميجاواط في دبي، ويعد أكبر محطة كهروضوئية في العالم حجماً وأحدثها تقنية.

وقد أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في 26 إبريل/ نيسان 2019، عن توقيع اتفاقيات مهمة مع الصين تعزز دور الإمارات، كمحطة حيوية على طريق الحرير الجديد، تتضمن إنشاء «سوق التجار» مقابل إكسبو على مساحة 60 مليون قدم مربعة، وستقوم «شركة إيوو» الصينية باستثمار 2,4 مليار دولار لاستخدامه كمحطة لتخزين وشحن البضائع الصينية من جبل علي، إلى العالم، عبر طريق الحرير الجديد. وهذا السوق إحدى المحطات العالمية في دبي، إلى جانب مشروع «سلة الخضراوات» الذي سيكون مقره في دبي، وهو بقيمة مليار دولار، وبتمويل من صندوق الاستثمار العربي الصيني، لاستيراد ومعالجة وتغليف المنتجات الزراعية والسمكية والحيوانية، وتصديرها للعالم عبر طريق الحرير الجديد، الذي ستكون الإمارات أهم المحطات على هذا الطريق الحيوي.

ولا شك في أن التعاون بين الدولتين سوف يتواصل وتتعاظم آثاره في المستقبل، وستجني الدولتان منافع كثيرة من وراء هذا التعاون الثنائي المثمر.

الحرية والديمقراطية في لبنان



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

يتجوّف مصطلح الديمقراطية في لبنان، بصفته ساحة الخلط بين الدين والطائفة والذهاب باقتطاع منطقة جغرافية إلى ما شاء حفيد «الزعامة»

أرغب بكلمتين، ولو بالعودة إلى جنين الديمقراطية والحريّة في رحم اليونان، مرافقاً النائب فيصل رشيد كرامي والقرّاء، قاصداً تجليس الفهم؛ بل الانتباه للشطط الناتيء في فهم المصطلحين وممارستهما، بعدما أعلن، شمالي لبنان وعاصمته طرابلس منطقة مفتوحة على تركيا التي تطوّل أياديها في الاتّجاهات كلّها وفيها اليونان؛ ابنة الإغريق والفلسفة والفكر:

وصلت أسبارطة القديمة أيّها الفيصل إلى حضارة ناصعة بين 1650-1500 ق.م. قبل أن تنهار في عام 1450 ق.م؛ إذ غطس اليونانيون في الظلمات قروناً أربع، وأصبحت بلادهم مرتعاً لمجموعات من المدن المتناحرة التي جبلت بالصراعات الدموية والحروب قبل أن تخرج مجدداً إلى السياسة Politiké باليونانية، ومعناها إدارة شؤون الناس وأعمالهم. واشتق المصطلح من اسم المدينة Polis لتعمم فكرة الـPolitique في اللغات والتجارب الغربية، ومنه جاءت كلمة البوليس المستعملة في مدن العالم اليوم؛ إشارة الى الشرطة المظهر العملي لمعنى السلطة.

لقد غرقت بلاد اليونان في تاريخها الملكي الطويل؛ ومنها الملكية المطلقة والملكية الدستورية. ثمّ توشّح التاريخ بظاهرة تنحية الملوك والزعماء التقليديين عن سلطاتهم العسكرية والسياسية مع الاحتفاظ بدورهم الديني؛ لتؤول السلطة إلى مالكي الأراضي والمتمولين الذين فرضوا على المدن نوعاً من الأنظمة الأوليغارشية؛ ومعناها ممارسة السلطة من قبل عدد محدود من الأفراد والعائلات الميسورة، وعدم إشراك الآخرين بها.

هكذا ولّدت اسبارطة مجلساً قوامه 30 يونانياً ينتخبون من بين المواطنين الذين هم دون الستين؛ لإدارة الحكم. تفككت السلطات العفنة، وشاعت الجدلية بالحوارية؛ الشكل الديمقراطي الذي شاع في اليونان في القرن 16 ق. م. القائم على مبدأي الحرية والمساواة، والاعتراف بالآخر. وغدت أثينا مهد المؤسسات الديمقراطية عرفت بالـEcclesia الكلمة التي منها اشتقت منها كلمة Eglise؛ أي الكنيسة عند ظهور المسيحية.

لم ينم لبنان وشماله بعدما حطّ فيصل كرامي في إسطنبول معلناً فتح المنطقة حضناً لأردوغان. هناك من علّق بـ«المحافظة على ورقة التوت» وآخرون بالمثل الشعبي: «اللي استحوا ماتوا». ولا أظنّ أن ابن كرامي يقبل هذا.

لطالما نشرنا أنّ مشكلة لبنان الحقيقية؛ هي في تلك الهويّة، وكأنه بلد بلا هوية، أو بلد ليس له أي شكل أو حضور أو تاريخ أو مستقبل، إلا فيما يأتيه من الخارج كلّ خارج وأي خارج؟!، أو كأنّ لبنان هو وطن مجوّف لا داخل فيه سوى الطائفية التي تستلزم الكلام دوماً عن الأقليّات؛ لأنّها تدمغ السياسات والاجتماعات والشاشات بالاختلاف والفروق والتمايز وتبادل الاضطهاد والرعاية. ويصبح التهميش والاستئثار والذميّة والغبن والهيمنة لوازم جاهزة في الأحاديث والزيارات والمواقف الطافية على سطح الكلام، والسلوك اللبناني الكثير والعجيب والغريب والذي تعلقت بجذوره عند زوال الأمان بين المتكلمين من أهل السياسة مسائل أخرى مثل: التقسيم والفيدرالية والازدواجية والشتائم والسباب، وكلّ ذلك باسم الديمقراطية، الكلمة السخيفة عندنا والمستعارة المغلّفة بمقاصدها الطائفية التي تفضي إلى الحروب المتجددة أو المتناسلة والهجرة والتهجير، وبيع لبنان مقاطعات وتحالفات وردود فعل مفاجئة لا يمكن إدراجها سوى لضمان حقّات ذقون من ورثوا زعامات العثماني، وقد كان يوزّعها عطايا على قلّةٍ مستمرّة كان يفترض إعلان العصيان المدني، واتّهامها بالخيانة العظمى، وسوق رموزها إلى المحاكم الشعبية لو كان هناك شعب يغرزهويته بأرضه ويسقيها بدمه.

لم تعد الديمقراطية في لبنان، مصطلحاً مستقلاًّ، يمكن استعماله، في الأحاديث والنصوص، من دون صفات تفسّره، مثل الديمقراطية المستوردة والديمقراطية المسلّحة أو ديمقراطية الطوائف، وآخرها الديمقراطية التوافقية التي نسفت المفهوم عبر الاجتهادات المشوّهة أو بالتكاذب والتحاصص وتبادل المنافع وغيرها من الصفات الكثيرة التي أفقدت المصطلح معانيه الحقيقية ومضامينه التاريخية الأصيلة.

ينتج عن هذه الاستعمالات والخفّة غير الوطنيّة خلطاً بائساً للديمقراطية كمفهوم على ارتباط بالحرية والقوة والسلطة والحق والسيادة والاستقلال. ويجد الباحث اللبناني الذي يعمل على تصفية تلك المصطلحات وتفصيلها وتنشيفها تحت شمس التاريخ أسير كتاب نقولا ميكافللي في كتابه «الأمير» الذي ما زال بعض السياسيين يضعونه تحت وسائدهم؛ حفاظاً على تركاتهم الهزيلة. أوصى ميكافلّلي أميره خلط الدين بالسياسة كمفصل ضامن وحافظ للسلطات العائلية الموروثة عبر إيقاظ العصبيات الدفينة وتسخيرها لأغراض دنيوية لا تمتّ بصلات محترمة لا للدين ولا للمذاهب ولا للأخلاق التي جاءت بها الكتب السماوية التوحيدية.

يتجوّف مصطلح الديمقراطية نهائياً في لبنان، إذن، بصفته ساحة الخلط بين الدين والطائفة والذهاب باقتطاع منطقة جغرافية إلى ما شاء حفيد «الزعامة» من دول محيطة بنا أو بعيدة عنا بالجغرافيا أو بالتاريخ وحتّى بالنظرة إلى المستقبل.

إضعاف الديمقراطية الأمريكية

إن تعيين قاضية جديدة لرئاسة المحكمة العليا عشية الانتخابات، لن يؤدي إلا إلى إضعاف الديمقراطية الأمريكية.

إن مسارعة الرئيس دونالد ترامب لاستبدال القاضية روث بادر جينسبيرج قبل ستة أسابيع من الانتخابات الرئاسية، أمر غير مناسب سياسياً، ويحتمل أن يكون خطراً على المحكمة العليا نفسها.

وقبل أيام قليلة من رحيلها يوم الجمعة (18 سبتمبر) عن عمر يناهز 87 عاماً، أخبرت القاضية روث بادر جينسبيرج أسرتها بأن رغبتها «الأكثر حماسة» ليست في أن يتم استبدالها في المحكمة العليا قبل أن يتولى الرئيس المستقبلي للولايات المتحدة منصبه في البيت الأبيض في 20 يناير.

لم يكن الأمر بصراحة سراً. ففي عام 1993عيّن بيل كلينتون، روث بادر جينسبيرج، وهي أكثر القضاة تقدمية في أعلى محكمة في أمريكا. تشبثت جينسبيرج بالحياة بشدة، على الرغم من معاناتها سرطان البنكرياس الذي أنهكها، وذلك في محاولة للتغلب على الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر. وكانت تأمل بلا شك، فوز المرشح الديمقراطي.

ولكن قبل كل شيء، وبصفتها فقهية دافعت بلا كلل وبموهبة هائلة، عن احترام الدستور والحقوق المتساوية، كانت جينسبيرج تعرف الخطر الذي قد يمثله اختفاؤها على المؤسسات في الفترة غير المؤكدة من آخر فترة من الحملة الانتخابية، ثم فترة الانتقال (أي بين الانتخابات في نوفمبر والترشيح في يناير) والتي خلالها يمكن للإدارة المنتهية أن تكون ما تزال متمكنة من السلطة.

وعندما طلب خصمه الديمقراطي جو بايدن من الرئيس ترامب، ، تأجيل تعيين خليفة روث بادر جينسبيرج حتى يتم تعيين الرئيس المنتخب ومجلس الشيوخ المجدد جزئياً، غرد ترامب أن هذه العملية يجب، على العكس من ذلك، أن يتم تنفيذها «دون تأخير».

وكما أنه لم يخف رغبته في جعلها حجة انتخابية، فقد أعلن أنه سيختار امرأة، في وقت تركز فيه نوايا التصويت للناخبات بشكل أساسي على ترشيح جو بايدن؛ لذلك سيرشح ترامب مرشحته هذا الأسبوع.

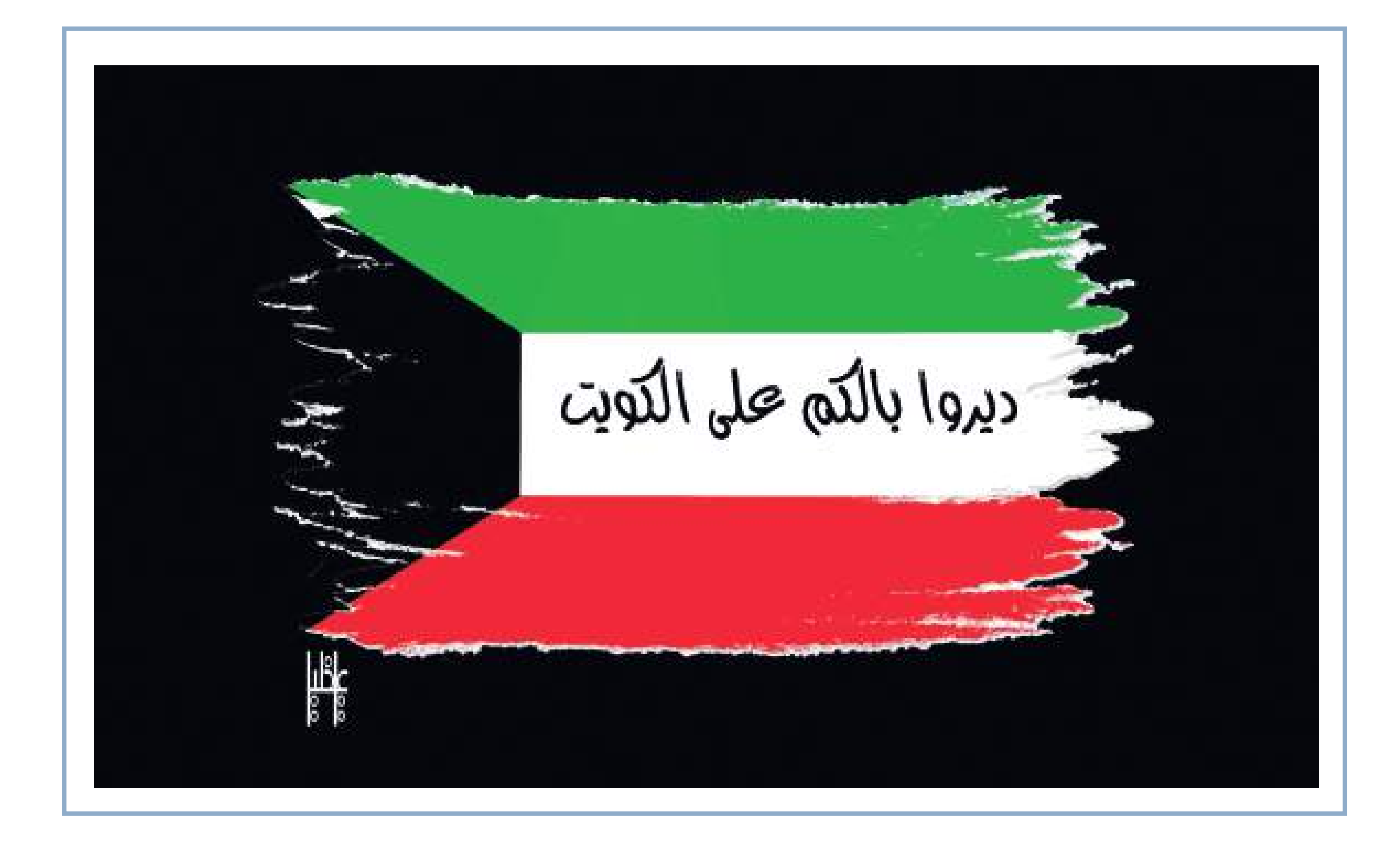
والحقية أن الرئيس يلعب بالنار. فحرصه على استبدال القاضية بادر جينسبيرج ليس فقط غيرمناسب سياسياً، لأن السناتور ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، منع بنفسه تعيين قاضٍ من قبل الرئيس باراك أوباما عام 2016، وذلك على مسافة ثمانية أشهر من الانتخابات الرئاسية، على أساس أن قرب الموعد النهائي للانتخابات لم يسمح بذلك. كما أنه يشكل خطورة على شرعية المحكمة العليا، وهي ركيزة الديمقراطية في الولايات المتحدة.

وكان ترامب عيّن بالفعل اثنين من قضاة المحكمة العليا، أحدهما بفضل عملية العرقلة التي قادها السناتور ماكونيل في عام 2016. وفي الوقت نفسه، قام بنشاط كبير بتجديد السلطة القضائية من خلال تعيين قضاة محافظين في المحاكم الفيدرالية، بما في ذلك محاكم الاستئناف.

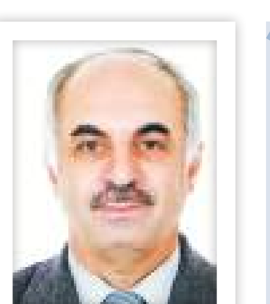
إن محاولة المضي قدماً لجعل مجلس الشيوخ الحالي يؤكد اختيار قاضٍ ثالث من اختياره في محكمة عليا تزداد تسييساً، من شأنه أن يضعها في موقف حرج، إذا انتهت انتخابات 3 نوفمبر/تشرين الثاني بفوز ديمقراطي في البيت الأبيض ومجلس الشيوخ.

أظهر قضاة المحكمة العليا، بالطبع، الحكمة والاستقلالية في الماضي، بما في ذلك في عهد ترامب. ولكن عشية الانتخابات التي يتوقع أن تكون فوضوية من الناحية الفنية بسبب الوباء، فإن هذه الصدمة الجديدة لن تؤدي إلا إلى إضعاف الديمقراطية الأمريكية.

عن «اللوموند»



تركيا وحرب القوقاز



محمد نورالدين

كان قرار تركيا تفجير جبهة أذربيجان - أرمينيا لاستعادة هيبة فقدتها من جهة، وتربك روسيا في منطقة القوقاز من جهة ثانية

لا ينفصل الصراع المتصل بقضية ناجورنو كاراباخ بين أرمينيا، وأذربيجان، عن مجمل المشهد الإقليمي الواسع الممتد من ليبيا إلى شرق المتوسط، وسوريا، وصولاً إلى القوقاز.

وكانت الشرارة الأولى الجديدة انطلقت في 12 يوليو/ تموز الماضي، عندما اندلعت اشتباكات بين أرمينيا نفسها، وأذربيجان، في منطقة طوفوز بعيداً عن منطقة كاراباخ شمالاً. ومنذ ذلك التاريخ كانت تبدو في الأفق نذر تصعيد سيأتي لاحقاً، إلى أن وقعت الواقعة في 27 سبتمبر/ أيلول الفائت، حيث اندلعت معارك عنيفة براً، وجواً، مع إطلاق صواريخ على امتداد الحدود بين أذربيجان، وكاراباخ، ومع الأراضي التي تحتلها أرمينيا من أذربيجان منذ التسعينات.

وفي اشتباكات طوفوز سالفة الذكر، اقتصرت المعارك على مناوشات حدودية محدودة. لكن في الحرب الحالية التي اندلعت كان المشهد مختلفاً. وبعد قليل جداً من إعلان الحرب بين الطرفين كان الجيش الأذري يتقدم بسرعة في العديد من مناطق كاراباخ، وفي أماكن أخرى. وبدا سير الحرب كما لو انه أُعد مسبقاً بصورة مخطط لها من جانب الجيش الأذري. وهذا على الأرجح صحيح. لكن لماذا؟.

مشكلة القوقاز تنقسم إلى قسمين: واحد متعلق بجمهورية كاراباخ التي أعلنت استقلالها عن أذربيجان في مطلع عام 1992 وهو استقلال لم يعترف به أحد بعدما كانت منطقة حكم ذاتي ضمن أذربيجان بناء على قرار من جوزف ستالين في عام 1923. وترى باكو أن إعلان الاستقلال انتهاك لوحدة الأراضي الأذرية. والثاني هو مسألة الأراضي الأذرية التي احتلتها أرمينيا، ولا علاقة لها بأراضي كاراباخ. وترى يريفان أن هذا كان ضرورة لحماية أرمينيا وكاراباخ من مخططات أذربيجان. لكن كل هذا يطرح سؤالاً عن التوقيت في تفجير النزاع الآن.

يتجاوز الصراع في القوقاز أطرافه المباشرين، أي كاراباخ، وأرمينيا، وأذربيجان. ويظهر هنا واضحاً الدور التركي المباشر في تفجير النزاع الآن. ومنذ اللحظة الأولى، لاقى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، نظيره الأذري إلهام علييف، في أن الحرب ستستمر إلى أن تنسحب القوات الأرمنية من الأراضي الأذرية المحتلة. وعزف أردوغان على الوتر القومي، بالقول إن الشعبين الأذري، والتركي، شعب واحد في دولتين، وإن تركيا ستقف إلى جانب أذربيجان حتى النهاية.

ومن سير الأحداث، فقد لعب الدعم العسكري التركي دوراً مهماً في الحرب. ومنذ معارك طوفوز والجيشان التركي، والأذري، يجريان مناورات مشتركة في القوقاز وحتى في شرق المتوسط.

ويعرف الهام علييف جيداً، أن الجيش الأذري لا يمكن أن يفتح جبهة عسكرية ضد أرمينيا من دون دعم تركيا، وموافقتها. لذلك فإن التشجيع على الحرب كان مطلبا تركياً لأكثر من سبب.

فقد عملت تركيا منذ نحو السنة لتوسيع نفوذها في شرقي المتوسط، في مواجهة اليونان، وقبرص اليونانية، وفي ليبيا، وعملت على تثبيت أقدامها في سوريا، ولا سيما في إدلب.

لكن تركيا بدأت في الآونة الأخيرة تخسر، أو تتراجع في أكثر من قضية. أولاً تراجعت تجاه اليونان، وسحبت سفينة التنقيب عن النفط «أوروتش رئيس» من المياه الإقليمية التي تعتبرها اليونان تابعة لها، بعدما هدد الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على تركيا. كما أن الدور التركي في المعادلة الداخلية الليبية تعرض لنكسة بعد إعلان رئيس حكومة طرابلس فايز السراج، عزمه على الانسحاب من الحياة السياسية في نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. وفي سوريا تعرضت تركيا لضغوط من روسيا لتقليل عدد نقاط المراقبة التركية في إدلب. وفي سوريا، كما في ليبيا كانت تركيا تجد قبالتها روسيا. وفي الملف اليوناني والقبرصي وقفت روسيا على الحياد، ما أثار استياء تركيا.

أمام كل هذه التراجعات كان القرار التركي بتفجير جبهة القوقاز بحيث تستعيد تركيا، بعض الشيء، هيبة فقدتها من جهة، وتربك، من جهة ثانية، روسيا في منطقة القوقاز التي تعتبرها موسكو حديقة خلفية منذ أيام القياصرة، ما يفتح المجال، من جهة ثالثة، أمام اقتطاع أنقرة حصة لها في قرار الهيمنة على القوقاز الجنوبي، وهذا على حساب التفرد الروسي هناك.

وتستفيد تركيا من الدعم الأمريكي لها، حيث إن واشنطن تبحث عن أي مشكلة تضرب النفوذ الروسي في العالم، أينما امكن ذلك. ولا شك في أن لإسرائيل مصلحة في توتير الصراع في القوقاز، ودعم أذربيجان باعتبار أنها خطوة تربك أيضاً الموقف الإيراني من جهة، وتزيد من اعتماد باكو على صادرات السلاح الإسرائيلية، والدعم الاستخباراتي لها من جهة أخرى.

وفي ظل عدم قدرة باكو على حسم الصراع مع أرمينيا بمفردها، ومع المخاطر العالية لأي تدخل عسكري تركي مباشر هناك، فإن تعليق الوضع، أو التسويف في إيجاد حلول واقعية، سيكون الخيار الأوفر حظاً في المدى المنظور لجميع الأطراف.

الثقافة والقوة الأوروبية الناعمة



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

أوروبا تظل تمثل بالنسبة للرأي العام العالمي، رمزاً للتميز الثقافي والعلمي والصناعي

يرى كثير من المتابعين أن أوروبا ـ على الرغم من التحديات الاقتصادية التي تمر بها، والمشاكل الجيوسياسية المتعلقة بالتنافس الدولي بين الولايات المتحدة من جهة، وروسيا والصين من جهة أخرى، إضافة إلى الصعوبات الذي تعرفها مفاوضات البركسيت ـ تمتلك مقومات قوة ناعمة ليست متوفرة في مناطق أخرى من العالم، خاصة على المستوى الثقافي؛ الأمر الذي يجعل الاتحاد الأوروبي يشعر بحاجة ماسة إلى تفعيل وإبراز مقدرات قوته الثقافية والفكرية التي استطاعت أن تضع اللبنات الأساسية للحضارة الإنسانية المعاصرة على جميع المستويات، وذلك وفق آليات يمكنها أن تسمح لأوروبا بتحويل قوتها الثقافية إلى فضاء سياسي جديد في سياق معادلة توازن القوى على المستوى الدولي.

وقد سبق ـ في هذا السياق ـ لكثير من الشخصيات الأوروبية الفاعلة أن أبرزت أهمية الاعتماد على القوة الثقافية التي ترمز إلى سلطة الأفكار والمعرفة والإبداع، حيث كتب روبير شومان يقول : «إن أوروبا قبل أن تكون حلفاً عسكرياً أو كياناً اقتصادياً، يتوجب أن تكون مجموعة ثقافية بالمعنى الأكثر رفعة لهذه الكلمة». والشيء نفسه أكده أيضاً تصريح روما بتاريخ 25 مارس/آذار 2017، الذي أشار إلى الميراث المشترك لأوروبا، وإلى التنوع الفكري للقارة، كما دعا إلى ضرورة تعزيز التطوير الثقافي للمواطن الأوروبي، لأن الثقافة هي مفتاح التحرر والتقدم وهي التي تلعب دوراً حاسماً في ترسيخ وحدة الأمم؛ لذلك فمن الضروري بحسب بيير بوهلر، أن يتجاوز الاهتمام بالثقافة، مجال اختصاص الدول القومية في القارة ليتحوّل إلى رهان أساسي للاتحاد الأوروبي يضاهي في أهميته الجانبين الاقتصادي والسياسي.

ونستطيع التأكيد في هذا السياق، أنه على الرغم من التقدم الهائل الذي حققته دول كبرى مثل الولايات المتحدة والصين في المجالين الاقتصادي والتقني، فإن أوروبا تظل تمثل بالنسبة للرأي العام العالمي رمزاً للتميز الثقافي والعلمي والصناعي، فعندما يجري الحديث عن الجدية والجودة في التصنيع، تتم الإشارة دون تردد إلى المنتجات الألمانية، وعندما يتمحور النقاش حول الموضة والأناقة والإبداع في مجال الخياطة والعطور وصناعة السياحة، تقفز إلى الأذهان أسماء دول مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، كما يرتبط اسم هولندا بجودة المنتجات الزراعية، واسم سويسرا بصناعات الساعات والمصارف المالية وصناعة الشوكولاتة. ومن ثَم فإن أوروبا هي مرجع للعلامات والماركات المسجلة الأكثر انتشاراً وشعبية في العالم.

وهناك في المقابل سعي أوروبي حثيث لكسر الهيمنة الأمريكية في مجال الصناعة السينمائية، حيث يعمل الاتحاد الأوروبي على تشجيع مختلف المبادرات الهادفة إلى تطوير الكفاءات الإبداعية في هذا المجال.

ومن الواضح أن الدول الأوروبية لم تنتظر توجيهات بروكسل من أجل المراهنة على مقومات القوة الثقافية الناعمة، فقد كانت فرنسا سباقة في سعيها إلى التأثير في العقول والقلوب من خلال فكرها وإنتاجها الثقافي منذ عقود خلت، وعملت على فتح أكثر من 98 معهداً ثقافياً فرنسياً عبر العالم، و840 تحالفاً ثقافياً يقوم بتنظيم 30 ألف تظاهرة ثقافية في السنة، والشيء نفسه ما زالت تحرص ألمانيا على القيام به من خلال النشاطات الثقافية التي تنظمها معاهد جوتة التي يتجاوز عددها 160 مؤسسة عبر 100 دولة.

بيد أن هذه الجهود وعلى الرغم من أهميتها البالغة في نشر ثقافة الدول الأوروبية، فإنها بحاجة إلى توحيد برامج الدول الأوروبية الهادفة إلى نشر القيم الثقافية المشتركة لأوروبا التي تحدث عنها مفكرون من ألمانيا وفرنسا، في سياق ما سُمي بالوعي الأوروبي الذي يمثل العنصر الفكري المؤسِّس للهوية والثقافة الأوروبية، وذلك من خلال تجاوز الاختلافات اللغوية وتحويلها من عنصر تنافس إلى أداة لترسيخ التنوع والثراء الثقافي القادر على تجاوز الأحادية اللغوية التي تعمل على فرضها اللغة الإنجليزية.

ويمكن القول في الأخير، إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وسعيها للعودة إلى الحضن الأمريكي، يجعل القوة الثقافية الناعمة لأوروبا تتحوّل إلى خيار استراتيجي لا يمكن إغفاله، من أجل فرض معادلة جيوسياسية جديدة تُسهم في إفشال المحاولات الرامية إلى تحويل أوروبا إلى ميدان للصراع بين الصين وأمريكا، في مرحلة يُنتظر فيها أن تكون أوروبا قاطرة للتقدم الحضاري والفكري.

فقراء «كورونا»

المنظمات الدولية تدق ناقوس الخطر من جديد، العالم سوف يزداد فقراً مع استمرار جائحة «كورونا»؛ لذلك لا بدّ للعالم من أن يواجه هذه الأزمة، بالتعاون ووضع الخطط اللازمة؛ تفادياً للآثار الوخيمة والسلبية التي قد تنجم عن اتساع رقعة الفقر وتداعياتها الكارثية.

ووفقاً لأحدث تقرير صادر عن البنك الدولي، فإن معدل الفقر المدقع سوف يرتفع هذا العام لأول مرة منذ أكثر من عقدين، وتوقع أن يصل إلى 115 مليون شخص. وهؤلاء سوف يضافون إلى مئات ملايين الفقراء قبيل جائحة «كورونا»، ولاحظ تقرير آخر للأمم المتحدة أن العالم العربي الذي يقدر عدد سكانه بنحو 436 مليون نسمة، قد تصل نسبة الفقر المدقع فيه إلى 14 مليون شخص، وهؤلاء سوف يضافون أيضاً إلى ملايين الفقراء قبل الجائحة.

ووفقاً للبنك الدولي، فإن تعريف الفقر المدقع؛ هو العيش بأقل من 1,90 دولار في اليوم، وستكون هذه الزيادة في الفقر هي الأولى منذ 1998، عندما هزت الأزمة المالية الآسيوية الاقتصاد العالمي.

ويقول ديفيد مالباس رئيس مجموعة البنك الدولي «قد يتسبب الوباء والركود العالمي بوقوع أكثر من 1,4 في المئة من سكان العالم في براثن الفقر المدقع»، ولفت إلى أنه لقلب هذه «النكسة الخطرة»؛ ستحتاج الدول إلى الاستعداد لاقتصاد مختلف بعد «كورونا»؛ من خلال السماح لرأس المال والعمالة والمهارات والابتكار بالانتقال إلى أعمال وقطاعات جديدة.

وبموازاة الفقر المدقع الذي يتصاعد بوتيرة متسارعة، فقد ازدادت ثروات أصحاب المليارات بنسب قياسية خلال الوباء؛ إذ شهد أغنى الأغنياء ارتفاعاً في ثرواتهم بنسبة تصل إلى 27,5 في المئة، وصولاً إلى 10,2 ترليون دولار في الفترة من إبريل/نيسان إلى يوليو/تموز من هذا العام، وفقاً لتقرير صادر عن بنك «يو بي إس».

إن ذلك يوضح التفاوت الفاحش بين الأثرياء والفقراء، في عالم يفتقر إلى عدالة اجتماعية يعيش في ظل توحش النظام الرأسمالي العاجز عن إيجاد بدائل تخفف من هذه الهوة التي لا تولد إلا المزيد من الفقر.

الأمر يستدعي حسب البنك الدولي «إجراءات سياسية سريعة ومهمة وجوهرية»؛ لردم الهوة بين الأثرياء والفقراء، خصوصاً إذا أخذنا في الحسبان أن جائحة «كورونا» رمت بملايين العمال والموظفين في أحضان البطالة، من بينهم 17 مليوناً في الدول العربية حتى الآن. يضاف إليهم الملايين من المهاجرين والنازحين؛ من جرّاء الحروب والكوارث الطبيعية الذين يشكلون أزمة سياسية واجتماعية وإنسانية وأمنية لا يزال العالم غير قادر على حلها.

لقد أدى وباء «كورونا» إلى كارثة إنسانية واقتصادية عالمية حقيقية، ووضع العالم أمام واقع جديد تماماً لم يكن يتوقعه، فيما لا يزال يعيش صراعات سياسية وحروباً، ولم يستطع بعد هزيمة الإرهاب في أكثر من مكان.

ألا يستدعي ذلك، «هدنة عالمية» تتولى الأمم المتحدة تنفيذها؛ لكبح جماح الصراعات والحروب، ووقف كل أشكال العداوات، والتوجه نحو قيام شكل من أشكال التوحد العالمي؛ لمواجهة التحديات التي يشكلها الوباء وتداعياته الكارثية على الإنسانية؟

الخليج

لزوم ما يلزم

استراتيجية سحر الترتيب

ما رأيك في اليابانية ماري كوندو، صاحبة كتاب «سحر الترتيب»؟ لا تعجل على القلم وأمهله يخبرك اليقين، فلم تضق به المواضيع بما رحبت، حتى لم يبق له غير شؤون «الهاوس كيبر» وتنظيم الأمور المنزلية. ماذا لو أخذنا منهجها الخماسي في كتابها وطبقناه على كل مجالات الحياة العامة؟ سنكتشف مفاجأة لا مثيل لها، إلا كتاب الجنرال الصيني صن تزو: «فن الحرب». سيذهلك أن «سحر الترتيب» الذي أرادت ماري كوندو أن تعلم ربات البيوت، بالدرجة الأولى لكونهن المضطلعات بمسؤولية الأعمال المنزلية، كيف يرتبن الأحذية والأغطية، والمناشف والشراشف والملاحف والمطارف، فاتها هي قبل غيرها أن منهجها يُخفي وراءه استراتيجية مجردة يمكن؛ بل يجب تطبيقها في جميع الميادين بلا استثناء: في السياسة والعمل الحكومي، والتنمية الاقتصادية، والتربية والتعليم، وإدارة المؤسسات والشركات، وعلى ذلك قس ما لم يقل.

كل المطلوب: تحويل منهجية الكتاب إلى أفكار مجردة استراتيجية، وتطبيقها على كل مجال بما يقتضيه.

كتاب «فن الحرب»، مضمونه في عنوانه، هو اختصار للاستراتيجيات الحربية، لكن بما أن الميادين جميعها تتشابه حين نجعلها حلبات مجردة، فقد استطاع الخبراء تطبيق استراتيجيات صن تزو، قبل خمسة وعشرين قرناً، في الخطط الاقتصادية، والعلوم الإدارية، والدعاية والإعلان، وإدارة المؤسسات الإنتاجية وغيرها.

إذا جردنا منهجية كوندو من محتوى الشؤون المنزلية، وحولناها إلى خطة عملية مجردة يمكن تنفيذها في أي مجال، استطعنا أن نجعل الميدان المعني رابحاً في الزمان والمكان؛ أي أنه سيربح الوقت والمساحة، وينجز أعماله بمجهود أقل، ويقتصد في الطاقة والنفقات.

تنطلق ماري كوندو من نقطة البداية الحاسمة: «تحديد ما يجب الاحتفاظ به»، يعني: التخلص من الكراكيب، حتى ولو كان الفراق مؤلماً. الأشياء تمثل طاقة: إيجابية أو سلبية، حسب ما تثيره من ذكريات، «وفي الزوايا بقايا من بقاياه»، بعد ذلك ضع في وسط الغرفة كل الأشياء التي نجت من التصفية، وصنفها إلى فئات: الملابس، الذكريات، التحف. ثم حدد لكل شيء المكان اللائق به ليتألق فيه. هنا عليك أن تجعل الطاقة الإيجابية المناسبة تسري في الشيء المناسب، ليتميز ويمتاز. الآن وقد ربحت المزيد من المساحة من خلال التخلص من الكراكيب الزائدة، من السهل وضع الأشياء أفقياً حتى لا تلوح متراكمة مكدسة.

لزوم ما يلزم: النتيجة التطبيقية: عد إلى منهجية سحر الترتيب وحاول تنفيذها في مجالات شتى. القلم سيفعل ذلك أيضاً.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص . ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

690 مليون شخص عانوا نقصاً مزمناً في التغذية خلال 2019

«نوبل السلام» لبرنامج الأغذية العالمي لجهوده في الحرب على الجوع

توجت جائزة «نوبل» للسلام، أمس الجمعة، جهود برنامج الأغذية العالمي لتوفير الطعام لعشرات ملايين الأشخاص لمكافحة الجوع في العالم من اليمن إلى كوريا الشمالية، والذي يتوقع أن تتسع رقعته بسبب وباء «كوفيد ـ 19».

ويوزع البرنامج مساعداته مستعيناً بمروحيات، أو على ظهور فيلة أو جمال، ويشكل «أكبر منظمة إنسانية» وضرورة كبرى؛ إذ إن 690 مليون شخص كانوا يعانون نقصاً مزمناً في التغذية في 2019، أي شخص من كل 11 في العالم.

وقالت رئيسة «لجنة نوبل» بيريت رايس اندرسن، إن برنامج الأغذية العالمي كوفئ على «جهوده لمحاربة الجوع ومساهمته في تحسين الظروف لإحلال السلام في المناطق التي تشهد نزاعات، ولكونه محركاً للجهود المبذولة للحؤول دون استخدام الجوع كسلاح حرب».

وشددت رئيسة لجنة نوبل على أنه «في دول مثل اليمن وجمهورية الكونجو الديمقراطية ونيجيريا وجنوب السودان وبوركينا فاسو، أدى العنف والجائحة إلى ارتفاع هائل في عدد الأشخاص الذين باتوا على شفير المجاعة».

وأضافت: «كان برنامج الأغذية العالمي ليشكل فائزاً يستحق الجائزة من دون الجائحة، إلا أن الجائحة وعواقبها عززت أسباب منح هذه الجائزة». وشددت على أهمية «إيجاد حلول متعددة الأطراف لمواجهة التحديات العالمية. النهج المتعدد الأطراف يعاني على ما يبدو عدم احترام في هذه الأيام».

وقال البرنامج في تغريدة تعليقاً على نيله الجائزة: «السلام والقضاء على الجوع متلازمان»، فيما قال مديره العام الأمريكي ديفيد بيزلي: «يشرفنا نيل جائزة نوبل للسلام. هذا اعتراف رائع بالتزام أسرة البرنامج الذي يعمل يومياً على استئصال الفقر في أكثر من 80 بلداً».

وأسس برنامج الأغذية العالمي عام 1961، ومقره في روما، وتموله بالكامل تبرعات طوعية. ويؤكد البرنامج أنه وزع 15 مليار وجبة طعام، وساعد 97 مليون شخص في 88 بلداً العام الماضي، لكن هذا الرقم الهائل هو جزء ضئيل من الحاجات الإجمالية. وعلى الرغم من التقدم المسجل في السنوات الثلاث الأخيرة، يبدو أن هدف القضاء على الفقر الذي حددته الأمم المتحدة بحلول 2030 بعيد المنال. وغالباً ما تشكل النساء والأطفال أكثر الفئات ضعفاً.

وتعد الحرب، العدوة المعلنة لـ«نوبل السلام»، سبباً للجوع أو أحد عواقبه. فالأشخاص المقيمون في دول تشهد نزاعات أكثر عرضة لنقص التغذية بحسب المنظمة العالمية.

وقال المدير العام للبرنامج في 21 سبتمبر/أيلول الماضي: «ما من طريقة للتحرك، السبيل الوحيد للقضاء على الجوع هو وضع حد للنزاعات».

وتلبد الأفق العالمي أكثر خلال السنة الحالية مع الصدمة الصحية والاقتصادية التي خلفتها الجائحة؛ إذ تسببت بخسائر على صعيد الداخيل، وأدت إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وأثرت سلباً في سلاسل التموين.

وقال بيزلي في أبريل/نيسان الماضي: «قد نواجه مجاعات عدة هائلة في غضون أشهر قليلة. بانتظار توافر لقاح طبي يبقى الغذاء اللقاح الأفضل لمكافحة الفوضى».

وحذرت الأمم المتحدة في تقرير أصدرته في يوليو/تموز، من أن الركود العالمي قد يُغرق في الجوع 83 أو 132 مليون شخص إضافي، وهي المرة الـ12 التي تمنح فيها جائزة «نوبل السلام» لهيئة أو شخصية من الأمم المتحدة أو مرتبطة بالمنظمة الدولية. (أ ف ب)



نازحون يتلقون مساعدات مقدمة من برنامج الأغذية

الجيش اليمني يواصل تقدمه في جبهات الجوف

عدن: «الخليج»

واصلت قوات الجيش الوطني اليمني، مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية، تقدمها، أمس الجمعة، ولليوم الرابع على التوالي، في مختلف جبهات القتال ضد ميليشيات الحوثي بمحافظة الجوف. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري: «أن أبطال الجيش الوطني يواصلون تقدمهم باتجاه بئر المرازيق، وأن معارك تدور، منذ فجر الجمعة، وسط تقدم ثابت لقوات الجيش وانهيار كبير وفرار جماعي للميليشيات تحت ضربات أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية».

وأضاف المصدر «أن الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش تمكنت، أمس، من نزع ما يقارب 300 لغم تنوعت بين ألغام مضادة للأفراد وألغام عربات وعبوات ناسفة من المواقع المحررة التي كانت قد حررتها غرب جبهة النضود وصولاً إلى آخر الموقع المحررة شرق بير المرازيق».

وأكد المصدر أن المعارك لاتزال مستمرة، وأن أبطال الجيش الوطني يواصلون الزحف والتقدم على امتداد جبهات القتال ضد الميليشيات التي تركت مواقعها ولاذت بالفرار باتجاه مدينة الحزم مخلفة جثث القتلى والجرحى وعدداً من المركبات وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

1 ◄ الحريري يُعلن

بتسميته من الأكثرية النيابية، ليخرق بذلك الجمود الحاصل في الملف الحكومي، خلافاً لكل التوقعات التي كانت تقول إنه لن يترشح، مشيراً إلى أنه سيقوم بجولة اتصالات، للتأكد من التزام الجميع بورقة إصلاحات صندوق النقد، وحكومة من الاختصاصيين، ودعا إلى إحياء المبادرة الفرنسية، لإخراج لبنان من أسوأ أزمة مالية واقتصادية يمر بها، طالباً من الأحزاب السياسية «التفكير ملياً لعدم تضييع هذه الفرصة».

1 ◄ استنفار أمريكي

في ظل الانقسام والاستقطاب الحاد في المجتمع الأمريكي.
من جهتها دعت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي إلى تفعيل التعديل الخامس والعشرين من الدستور الأمريكي لتشكيل لجنة طبية اختصاصية لفحص حالة الرئيس العقلية، خاصة بعد تضارب تصريحاته وقراراته في غضون ساعات من إصدارها، وإخطار الكونجرس بنتائج هذا الفحص، ليقرر ما إذا كان الرئيس فاقداً للأهلية لعزله.
وعلى الفور رد ترامب بغضب في تغريدة وقال إن «نانسي المجنونة» هي التي تستحق أن تعرض للفحص الطبي للتأكد من سلامتها العقلية.

كيسنجر يحذر: بوادر حرب عالمية على الأبواب

حذر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر، من أنه يجب على الولايات المتحدة والصين أن تضعا حدوداً للمواجهة، وإلا فإن العالم سيجد نفسه في وضع مماثل للحرب العالمية الأولى.

ونقل تقرير لوكالة «بلومبيرج» عن كيسنجر (97 عاماً) قوله، خلال جلسة نقاش افتراضية، نظمها النادي الاقتصادي بنيويورك، إنه يعتقد أن الولايات المتحدة والصين، اللتين يمكن أن يسمى نزاعهما بـ«حرب باردة جديدة»، يجب أن ترسما حدود المواجهة، مشدداً على أنه من دون ذلك يستحيل تحقيق خفض عام للتصعيد. وقال: «يمكنكم القول إن هذا الأمر مستحيل تماماً. لكن إذا كان هذا مستحيلاً تماماً، فسنجد أنفسنا في وضع مشابه للحرب العالمية الأولى».

ورأى كيسنجر أن الصراع بين واشنطن وبكين كان بسبب ظهور تقنيات جديدة غيرت المشهد الجيوسياسي.

وأكد الوزير الأسبق الملقب بـ«ثعلب الدبلوماسية الأمريكية»، قناعته بأن الوقت قد حان لتدرك الولايات المتحدة المتغيرات في العالم الحديث، وهي أمور لفت إلى أنها «معقدة للغاية» بحيث لا يمكن لدولة واحدة أن تستمر في الحفاظ على هيمنتها في نفس الوقت، سواء في الاقتصاد أو في المجال الاستراتيجي.

صعوبات في السيطرة على النيران.. ووضع مأساوي باللاذقية

حرائق مفاجئة تجتاح لبنان وتركيا وسوريا وإسرائيل

اجتاحت حرائق غابات ضخمة، العديد من المناطق في لبنان وسوريا وإسرائيل وتركيا، مُخلفة أضراراً كبيرة في مساحات واسعة النطاق، وسط صعوبات كبيرة تعرقل جهود أجهزة الإنقاذ لإخماد النيران التي اندلعت على نحو مفاجئ، مجبرة آلاف السكان على النزوح من منازلهم، بحسب ما أكدت مصادر إعلامية أمس الجمعة.

وتكافح أجهزة الإنقاذ في لبنان منذ ليل الخميس، لإخماد النيران في مساحات شاسعة من الأحراج في العديد من المناطق. وأوضح الدفاع المدني اللبناني، أن عناصره يواصلون العمل للسيطرة على النيران بمناطق في جنوب البلاد، بسبب ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الموسمية، وسرعة الهواء.

وفي سوريا، أعلنت الحكومة حالة الاستنفار لمواجهة الحرائق المفاجئة، إذ اندلع أكثر من 96 حريقاً بمناطق متفرقة في عدة محافظات.

وقال وزير الإدارة المحلية والبيئة في سوريا حسين مخلوف، إن «الوضع في اللاذقية مأساوي»، إذ لا تزال غالبية الحرائق خارج السيطرة. وتابع: «الحرائق تشتعل بشكل عشوائي وفي مناطق عدة ومتفرقة، لذا يصعب تركيز الجهود في منطقة واحدة».

وطالت النيران مساحات خضراء واسعة في اللاذقية وطرطوس وحمص، فيما عجزت فرق الإطفاء عن السيطرة على تلك الحرائق. وشاركت عناصر من الجيش السوري في إطفاء الحرائق، بينما شهدت بعض القرى والمدن حركة نزوح.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا)، إن فرق الإطفاء والدفاع المدني تتعامل مع أكثر من 50 حريقاً في محافظة طرطوس، موضحة أن أضراراً كبيرة لحقت بمساحات واسعة من الأراضي الزراعية والحراجية بريف طرطوس، رغم جهود الأهالي وأجهزة الإطفاء وقوات الجيش السوري. ونقلت الوكالة عن قائد فوج الإطفاء في طرطوس العقيد سمير شما، قوله إن «هناك صعوبة كبيرة في السيطرة على الحريق، إذ أسهمت الرياح ووعورة المنطقة في ازدياد مساحة الحريق، قائلاً: «الوضع صعب، ونسعى للسيطرة على الحريق ضمن الإمكانيات المتاحة، وبكل طاقتنا البشرية والآلية».

وفي إسرائيل، التهمت النيران مساحات في الشمال، في وقت ترأس رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، جلسة تشاور مع وزير الأمن العام، والمفتش العام بالشرطة، ومفوض خدمة الإطفاء والإنقاذ، ورئيس مجلس الأمن القومي ومسؤولين آخرين، بشأن الحرائق التي اندلعت في البلاد. ويشارك في عمليات إخماد النيران عناصر الإطفاء والشرطة الإسرائيلية، وقيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي. وتحدثت تقارير إعلامية عن عمليات إخلاء للسكان في بعض المناطق.

وفي تركيا، شبت حرائق ضخمة في غابات هاتاي جنوبي البلاد، أمس الجمعة، من دون تسجيل خسائر بشرية حتى اللحظة. وذكرت وسائل إعلامية، أن عناصر الإطفاء غير قادرة على السيطرة على الحرائق المندلعة، وذلك بسبب «الرياح القوية». وجرى إخلاء بعض المنازل مع انتشار النيران في مساحات امتدت على 5 كيلومترات.


حرائق في محافظة طرطوس السورية وفي الإطار النيران تلتهم غابات في جنوب لبنان (ا ف ب)

إصابة 4 فلسطينيين خلال قمع مسيرة كفر قدوم

أصيب 4 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، كما أصيب العشرات بالاختناق جراء قمع جيش الاحتلال لمسيرة كفر قدوم المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي أن العشرات من جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة الأسبوعية السلمية باستخدام الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات من قنابل الصوت، ما أدى لوقوع 4 إصابات بالرصاص المعدني والعشرات بحالات اختناق شديدة.

وأكد شتيوي اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان الذين تصدوا للجنود بالحجارة وأجبروهم على التراجع، فيما تم كشف كمين نصبته قوات خاصة من جيش الاحتلال بهدف اعتقال الشبان، من دون تسجيل أي اعتقالات.

كما تصدى جنود الاحتلال لمسيرة سلمية في عصيرة بنابلس، وقطعوا الطريق على المسيرة لمنعها من الوصول إلى مستعمرة قريبة. كما رمى جنود الاحتلال قنابل الغاز على مجموعة من الفلسطينيين أثناء أداء الصلاة. (وكالات)

الجيش الصيني يطالب واشنطن بالكف عن التحركات الاستفزازية

أعلن متحدث باسم الجيش الصيني، أمس الجمعة، أن المدمرة الأمريكية «جون مكين» دخلت المياه المحيطة بجزر باراسيل التي تزعم بكين السيادة عليها في بحر الصين الجنوبي، من دون إذن الحكومة الصينية.

وقال المتحدث في منشور على حساب رسمي في تطبيق «وي شات»: «نطالب الولايات المتحدة بالكف فوراً عن مثل هذه الأفعال الاستفزازية والحد من العمليات العسكرية في البحر والجو».

وأضاف المتحدث، أن الصين ستتخذ الإجراءات الضرورية لحماية سيادتها، وأمنها القومي وحفظ السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي. (رويترز)

رئيس قرغيزستان يعلن الطوارئ ويؤكد استعداده للتنحي

أعلن رئيس قرغيزستان، سورونباي جينبيكوف، أمس الجمعة، حالة الطوارئ في العاصمة بشكيك، وأمر الجنود بالانتشار في شوارعها في ظل الاضطرابات التي تجتاح البلاد، مبدياً استعداده للتنحي بمجرد تعيين حكومة جديدة، في وقت تجمع آلاف الأشخاص في العاصمة التي شهدت اشتباكات وعنفاً من جانب الفصيلين السياسيين المتنافسين على السلطة.

وتعصف بقرغيزستان أزمة سياسية احتجاجاً على تزوير الانتخابات التشريعية الأحد الماضي، وفاز خلالها حزبان قريبان من الرئيس. وسمع دوي أعيرة نارية في العاصمة، وشوهدت تظاهرات لجماعات متنافسة على الحكم، تبادل المحتجون خلالها إلقاء الحجارة والزجاجات على بعضهم بعضاً، إضافة إلى اندلاع اشتباكات بالأيدي.

وقال مكتب الرئيس في بيان إن حالة الطوارئ، بدأ تطبيقها اعتباراً من مساء أمس الجمعة، حتى الثامنة من صباح 21 أكتوبر/ تشرين الأول.

وأعلن جينبيكوف، أنه «مستعد لترك منصب الرئيس» بمجرد أن تصبح هناك حكومة جديدة شرعية وأن «نعود إلى طريق الشرعية».

وأضافت الرئاسة، أن الاستقالة قد تحصل بمجرد تحديد موعد لإجراء انتخابات جديدة.

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت هذه الشروط قابلة للتحقيق، إذ إن الفصيلين السياسيين المتنافسين تظاهرا مجدداً في بشكيك. وأبدى كل من التجمعين تأييده لمسؤول سياسي مختلف للحكم، لكن لم يدافع أي منهما عن رئيس الدولة الحالي.

وتجمّع آلاف الأشخاص قرب مبنى يضمّ مكاتب رئيس الوزراء دعماً لصدر جباروف، السياسي القومي الذي حرّره أنصاره هذا الأسبوع من السجن. وأُعلن جباروف رئيساً للحكومة خلال جلسة برلمانية استثنائية عقدت في فندق، بعد سيطرة المحتجين على البرلمان. (وكالات)

طوارئ في ميسيسبي وسكان لويزيانا يخلون منازلهم هرباً من «دلتا»

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الجمعة، حالة الطوارئ في ولاية ميسيسبي بسبب الإعصار «دلتا» الشديد الخطورة، والذي أجبر سكان ساحل لويزيانا على إخلاء منازلهم، وتمت تعبئة الحرس الوطني مع اقترابه من الساحل مصحوباً برياح سرعتها 185 كيلومتراً في الساعة، في وقت تزايدت المخاوف من وقوع أضرار مدمرة وعواصف خطرة.

وأفاد بيان صادر عن البيت الأبيض، بأن الرئيس ترامب فوض وزارة الأمن الداخلي والوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ، لتنسيق جهود الإغاثة في حالات الكوارث التي تهدف إلى التخفيف من المعاناة التي تسببها حالة الطوارئ على السكان. ولفت البيان إلى أنه سيوفر تدابير الحماية الطارئة للمساعدة العامة بما في ذلك المساعدة الفيدرالية المباشرة لـ 29 مقاطعة في ميسيسبي.

وأوضح المركز الأمريكي للأعاصير، إن الإعصار «دلتا» يتحرك شمالاً نحو ساحل جنوب غرب لويزيانا، متوقعاً وصوله لليابسة خلال ساعات. وأوضح المركز، أنه رصد الإعصار المصنف من الفئة الثالثة، على بعد 205 كيلومترات تقريباً من منطقة كاميرون في لويزيانا، مصحوباً برياح سرعتها 185 كيلومتراً في الساعة.

وصنف «دلتا» في المستوى 3 على مقياس مؤلف من 5 مستويات، ما يعني أنه يمكن أن يسبب «ضرراً مدمراً»، وفقاً لمركز الأعاصير الذي حذر من «عاصفة تشكل خطراً على الحياة» على طول ساحل خليج المكسيك. وتحسباً لمخاطر محتملة، أخلى سكان ساحل لويزيانا منازلهم، وتمت تعبئة الحرس الوطني، أمس، مع اقتراب الإعصار من منطقة في جنوب الولايات المتحدة ضربتها العاصفة «لورا» في وقت سابق.

ويتوقع أن يصل الإعصار خلال ساعات الساحل الأمريكي التي تضرر جراء العاصفة «لورا» قبل أسابيع.

وقالت كيمبرلي هيستر التي تعيش في ليك تشارلز: «لا أعرف حتى ما إذا كنت سأجد المنزل عندما أعود. أصلي كل ليلة حتى يكون لدينا منزل على الأقل عند عودتنا».

وضرب «دلتا» المكسيك قبل وصوله إلى الأراضي الأمريكية، مخلفاً وراءه حطاماً كبيراً، لكنه لم يحدث أي ضحايا.

ولم يتعاف سكان لويزيانا بعد من الأضرار التي خلّفها إعصار «لورا» في أواخر أغسطس الماضي، وهو أحد أعنف الأعاصير التي ضربت المنطقة.

وطالب حاكم الولاية جون إدواردز، السكان بتوخي الحذر، وأعلن استدعاء 2400 من الحرس الوطني . وقال إدواردز مساء الخميس :«يا سكان جنوب غرب لويزيانا، أعلم أنكم أقوياء. أعلم أيضاً أنكم على وشك أن تمروا في محنة جديدة. تابعوا استعداداتكم ستتغلب عليه».

وحذّر حاكم لويزيانا من أن «دلتا» قد يحمل الحطام الذي خلفه «لورا» ويحوله إلى «صواريخ». (وكالات)



www.alkhaleej.ae

السبت 23 صفر 1442هـ 10 أكتوبر 2020م ـ العدد 15119






/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

نادال إلى نهائي رولان جاروس

بلغ الإسباني رافايل نادال المصنف ثانياً عالمياً نهائي رولان جاروس، إحدى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، للمرة الثالثة عشرة في مسيرته الزاخرة، بفوزه على الأرجنتيني دييجو شفارتسمان 6-3 و6-3 و7-6 (7-صفر).

وحقق ابن الـ34 عاماً فوزه التاسع والتسعين في البطولة الفرنسية المتوج بلقبها 12 مرة، مقابل خسارتين منذ تتويجه للمرة الأولى عام 2005، ليصبح على بعد فوزمن معادلة رقم الأسطورة روجيه فيدرر المتوج بلقب 20 بطولة كبرى.

شفاء إبراهيموفيتش من كورونا

أعلن السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، لاعب ميلان الإيطالي، تعافيه من فيروس كورونا، وكشف زلاتان أن نتيجة الاختبار الأخير جاءت سلبية، حيث قال عبر حسابه على «تويتر»: «لقد تعافيت، يمكنني الخروج».

ومن جانبه، أبلغ ميلان السلطات الصحية بالأمر، كي يخرج لاعبه من الحجر الصحي المفروض عليه.

ويستعد «الروسونيري» لمواجهة غريمه إنتر ميلان، يوم 17 أكتوبر الجاري، في أول ديربي بين الفريقين هذا الموسم.

شباب الأهلي يتعادل مع الظفرة 1-1

الوصل يجتاز الوحدة وفوز تاريخي لخورفكان على العين



صراع على الكرة في مباراة شباب الأهلي والظفرة (تصوير: هيثم الخاتم)

من مباراة الوحدة والوصل (تصوير: محمد السماني)

قاد جواو الوصل للفوز على الوحدة بتسجيله هدفاً قاتلاً في الدقيقة 90، أمس ضمن مباريات ذهاب الدور الأول لكأس الخليج العربي. وانتهت المباراة 2 – 1، تقدم الوحدة عن طريق إسماعيل مطر (11)، وتعادل ناصر محمود للوصل (43) وسجل جواو فيغو هدف الفوز في الدقيقة (90).

افتتح القائد إسماعيل مطر التسجيل للوحدة من ضربة جزاء مثيرة للجدل احتسبها الحكم بداعي لمس مدافع الوصل للكرة التي وصلته من حارس المرمى داخل الصندوق، واحتج عليها لاعبو الفريق الضيف.

ونجح الوصل في إدراك التعادل في الدقيقة 43 عبر ناصر محمود، وسبق الهدف سيطرة صفراء على مجريات النصف الثاني من الشوط الأول، وتراجع الأداء في الشوط الثاني، ونجح جواو في تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 90.

وحقق خورفكان فوزاً عريضاً ومستحقاً على مستضيفه العين بأربعة أهداف مقابل هدفين، في لقاء ذهاب الدور الأول لكأس الخليج العربي، ليقترب من بلوغ الدور القادم، وأصبحت مهمة «الزعيم» بغاية الصعوبة في لقاء العودة.

ويعتبر هذا أكبر فوز لخورفكان على العين في تاريخ مواجهات الفريقين بعهد الاحتراف والبالغة بمباراة اليوم 5 مواجهات.

الإثارة بدأت مبكراً، فبعد مرور 9 دقائق أهدر لاعب العين الأنجولي ويلسون إدواردو ركلة جزاء، وفي الدقيقة 34 تمكن لاعب خورفكان كوامي أوتون من وضع فريقه في المقدمة برأسية في شباك حمد المنصوري، وفي الوقت المحتسب بدل الضائع أدرك محمد عبدالرحمن هدف التعادل، لينتهي الشوط بالتعادل 1/1.

ومع بداية الشوط الثاني تمكن خورفكان من تسجيل هدفين في دقيقتين عن طريق البرازيلي أنطونيو فالمور والبديل عمر جمعة، وفي الدقيقة 71 قلص العين الفارق بقدم البرازيلي رافئيل بيريرا، وفي الوقت الذي كان يبحث فيه العين عن هدف التعادل تلقى ضربة موجعة من رامون لوبيز الذي سجل الهدف الرابع للخور ختم به مهرجان الأهداف، لينتهي اللقاء بفوز خورفكان 4 – 2.

وتعادل شباب الأهلي والظفرة 1-1، في المباراة التي جمعتهما الجمعة على أرض استاد راشد في دبي، وسجل كارتابيا العائد للصفوف هدف التقدم لشباب الأهلي من ركلة جزاء إثر عرقلته من محمد سيف مدافع الظفرة «57»، وأدرك دنيلسون جونيور التعادل للظفرة «86» مستثمراً تمريرة ذكية للمتألق سعيد الكثيري وضعه بها في مواجهة المرمى.

وكان شباب الأهلي الطرف الأفضل في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي، وهدد فيه صاحب الأرض مرمى الظفرة من عدة فرص كانت أخطرها تسديدة لإسماعيل الحمادي ارتدت من القائم «32» وتلاه كارتابيا بتسديدة مرت بجوار القائم «33»، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويتوغل ويسدد في المرمى، لكن خالد السناني حارس الظفرة يبعد الكرة عن شباكه ببراعة، فيما لم يشهد الشوط الأول تهديداً حقيقياً لمرمى صاحب الأرض من جانب الظفرة سوى تسديدة لجونيور علت العارضة.

ولم يشفع استمرار الأفضلية لشباب الأهلي مع بداية الشوط الثاني في الحفاظ على تقدمه، بعدما بدأ الظفرة في مجاراته اللعب الهجومي وكاد يتعادل من كرة تلقاها في مواجهة المرمى، لكنه سدد بغرابة مهدراً فرصة سهلة «53»، بعدها تصدى حسن حمزة لصاروخية سعيد الكثيري «79»، وفي المقابل هدد البرازيلي إدواردو الذي تصاعد مستواه، مرمى الظفرة بثلاث كرات منها «باك وورد» على طريقة الكبار، وتلاه البديل إيجور جيسوس الذي لم يظهر معدنه بعد، بتسديدة علت العارضة، قبل أن يقلب جونيور الطاولة على صاحب الأرض، ويسجل هدف التعادل، لينتزع تعادلاً ثميناً لفريقه لتنتهي المباراة 1-1.

غياب الجمهور عن مباراة بايرن وأتلتيكو

يستهل بايرن ميونيخ الألماني حملة الدفاع عن لقبه في دوري أبطال أوروبا ضد أتلتيكو مدريد الإسباني خلف أبواب موصدة، بعدما مددت السلطات المحلية قرار منع الحضور الجماهيري حتى 25 أكتوبر على أقرب تقدير.

ويحل أتلتيكو ضيفاً على «البافاري» في 21 الحالي، ضمن منافسات الجولة الافتتاحية من المجموعة الأولى أمام مدرجات فارغة في ملعب «أليانز أرينا».

وسيؤثر هذا القرار في مباراة بايرن ضد دويرين من الدرجة الخامسة الخميس المقبل في منافسات كأس ألمانيا ومباراته ضد إينتراخت فرانكفورت في الـ«بوندسليجا» في 24 الشهر الحالي.

ومع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في ألمانيا، اتخذ عمدة ميونيخ ديتر رايتر قراراً بتمديد منع الحضور الجماهيري في المدينة، وسمحت بعض السلطات المحلية للولايات الألمانية بأعداد قليلة في الملاعب هذا الموسم، إلا أن مدينة ميونيخ الواقعة في ولاية بافاريا لم تمنح بعد الضوء الأخضر.

تأجيل ماراثون طوكيو إلى ما بعد الأولمبياد

أعلن منظمو ماراثون طوكيو، عن تأجيل نسخة العام المقبل إلى ما بعد أولمبياد 2020، في الوقت الذي لا يزال فيه وباء فيروس كورونا يؤثر في الأحداث الرياضية في جميع أنحاء العالم.

وكان من المقرر إقامة دورة الألعاب الأولمبية في العاصمة اليابانية الصيف الماضي، لكن تداعيات الجائحة العالمية أدت إلى تأجيلها سنة كاملة، ليصبح موعد انطلاقتها الجديد في 23 يوليو 2021.

وأوضح متحدث باسم «مؤسسة ماراتون طوكيو» لوكالة فرانس برس إنه مع القيود المفروضة على حركة التنقل والسفر ودخول البلاد والتدابير المتخذة حيال الأحداث الكبرى، تم تأجيل السباق إلى 17 أكتوبر 2021، بعدما كان مجدولاً لكي يقام في السابع من مارس المقبل بمشاركة حوالي 38 ألف عداء، من بينهم عداؤو النخبة.

وتم إلغاء العديد من سباقات الماراثون حول العالم، أو اختصارها خلال العام الحالي مع انتشار الوباء القاتل.

تعادل العربي والبطائح

فوز الإمارات والحمرية في تمهيدي الكأس

متابعة: نزار جعفر

اعتلى فريق الإمارات صدارة المجموعة الأولى بفوزه الكبير على ضيفه التعاون 5/1 في اللقاء الذي جمعهما أمس الجمعة على ملعب الإمارات في انطلاقة التصفيات المتهيدية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة، افتتح الإمارات التسجيل مبكراً عن طريق لاعبه الكولومبي تومي توبار في الدقيقة التاسعة، ثم أتبعه البرازيلي ديغو داسيلفا بالهدف الثاني عند الدقيقة 14، وأضاف البرازيلي ليذيري هدفين في الدقيقة 66 و73، قبل أن يختتم داسيلفا أهداف فريقه بالخامس والثاني له في المباراة عند الدقيقة 89، وأحرز البرازيلي جيلسون هدف التعاون الوحيد، وبهذا الفوز حصد الإمارات أول ثلاث نقاط.

وعلى ملعبه حقق الحمرية فوزاً مهماً على ضيفه دبا الحصن 2/1، سجل لأصحاب الأرض عبدالله صالح في الدقيقة 38 والبرازيلي فانيفيا في الدقيقة 47، فيما أحرز الجزائري سيد عواج هدف الحصن الوحيد في الدقيقة 86.

وعلى ملعبه، تعادل العربي مع البطائح 1/1، بكر العربي بالتسجيل عند الدقيقة 38 بقدم اللاعب فارس الجابري، وأدرك هيثم علي التعادل للبطائح في الدقيقة 90.

ميسي يهدد عرش الملك البرازيلي بيليه



ميسي يحتفل بهدفه

بيليه أسطورة البرازيل

استهلت الأرجنتين مشوارها في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بشكل مثالي عندما نفذ ليونيل ميسي ركلة جزاء بنجاح لتفوز 1-صفر على ضيفتها الإكوادور صباح الجمعة.

واهتزت المدرجات الخالية بهتاف «ميسي ميسي» في الدقيقة 12 عندما منح مهاجم برشلونة التقدم لمنتخب بلاده بعد ركلة جزاء حصل عليها لوكاس أوكامبوس إذ لجأ الاتحاد الأرجنتيني لمكبرات الصوت من أجل صنع الأجواء داخل ملعب بومبونيرا.

ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى في التصفيات التي تضم عشرة منتخبات إلى النهائيات في قطر مباشرة، بينما يخوض صاحب المركز الخامس الملحق العالمي.

وبالهدف الذي شهدته المباراة، أصبح أسطورة برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي، قريباً من تحقيق رقم قياسي جديد، ولكن هذه المرة بقميص منتخب بلاده، وحينئذ سيكون الأسطورة البرازيلية بيليه هو الضحية.

فالهدف الذي سجله ميسي في مرمى الإكوادور هو الهدف الدولي رقم 71 مع الأرجنتين، ولم يعد لا يفصله سوى 6 أهداف فقط عن معادلة الرقم القياسي الذي احتفظ به الأسطورة بيليه، بعد عقود عديدة من اعتزال «الجوهرة السمراء»، ليكون هداف منتخبات أمريكا الجنوبية بأكملها.

وسجل النجم السابق لسانتوس والبرازيل في الستينات والسبعينات 77 هدفاً، بينما سجل ميسي 71 هدفاً، وسجل البرازيلي رونالدو 62 هدفاً.

«الفيفا» يرفض انضمام الحدادي إلى المغرب

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم انضمام منير الحدادي لمنتخب المغرب، بعد محاولته الاستفادة من قانون السماح بتغيير المنتخبات لأصحاب الجنسيات المزدوجة بشروط محددة، فيما وافق «الفيفا» على الطلب المغربي لانضمام كل من أيمن برقوق وسامي ماي إلى المنتخب.

وقال الاتحاد المغربي إن لجنة قانون اللاعب التابعة للاتحاد الدولي رفضت طلبه بخصوص انضمام الحدادي، وأرجعت رفضها إلى تفسيرها لأحد بنود القانون الجديد والمتعلق بفئة أقل من 21 سنة، بعدما استندت إلى مشاركة الحدادي في ثلاث مباريات رفقة المنتخب الإسباني لأقل من 21 سنة وهو يزيد على ذلك بشهرين التي يسمح بها عادة في المشاركة بهذه الفئة.

ولعب الحدادي «25 عاماً» مع إسبانيا مباراة واحدة في سبتمبر 2014 ضد مقدونيا في تصفيات كأس أوروبا 2016، وكانت هي المباراة الأولى والأخيرة للحدادي بألوان إسبانيا. وأضاف الاتحاد المغربي: «قرار الفيفا لم يستند إلى مشاركة الحدادي مع المنتخب الإسباني الأول، وبعد مشاورات مع الفيفا قررنا استئناف القرار استعجالياً لدى المحكمة الرياضية الدولية».

إحالة «بيناتوبو» إلى التقاعد

دبي: أحمد عزت

أعلنت إسطبلات جودلفين اعتزال الحصان «بيناتوبو» بطل السنتين الفائز بثلاث سباقات في فئة جروب1، وأصبح من المنتظر أن يتحول كفحل في دلهام هول دارلي العام القادم.

وظل «بيناتوبو» نموذجاً للخيول ذات الأداء المتماسك طوال مسيرته في السباقات، واستهل مسيرته بفوز لم يلفت الأنظار في سباق للمبتدئة في ولفرهامتون، وظهرت موهبة «بيناتوبو» حينما حطم زمن الخيول الناشئة في شيشام ستيكس في رويال آسكوت، وأتبع ذلك بتحقيق فوز قوي في فينتيج ستيكس ج2 قبل أن يقدم أداءه الأفضل في ذي كرا بسباق فينسانت اوبراين ناشيونال ستيكس ج1، ليحصد تصنيفاً رسمياً قدره 128، ما جعله أعلى خيول السنتين تصنيفاً على مدى 25 عاماً.

5 مشاهد تفرض نفسها في انطلاقة كأس الخليج العربي

جمهور افتراضي يتحدى «كورونا» في ملعب «الذئاب»

جاءت انطلاقة الموسم الكروي في الإمارات، مثيرة، حيث حفل اليوم الأول من الجولة الأولى لكأس الخليج العربي بعدد من المفاجآت والمشاهد التي برزت قوة، ففي مباراة الفجيرة وعجمان تمكن أصحاب الأرض من المحافظة على حظوظه في التأهل وبلوغ الدور الثاني في أعقاب الفوز المثير الذي انتزعه من عجمان بهدف، لكن اللافت هو أن الهدف جاء من خلال «نيران صديقة» حيث سجله وليد اليماحي بالخطأ في مرماه في الدقيقة 36 بعد تسديدة للتونسي فراس بالعربي لاعب الفجيرة، ليفوز الفجيرة بمباراة قوية حبست الأنفاس طوال الـ90 دقيقة وغلب عليها الطابع الحماسي والنفسي أكثر من الجانب الفني.

جمهور افتراضي

ومن أبرز المشاهد أيضاً، هو ما أقدمت عليه شركة الكرة الفجراوية، حيث فاجأت أنصار النادي بوضع صورهم الشخصية وبحجم كبير في المدرجات مستخدمة تقنية حديثة في إبراز الصورة على أنها حقيقية، لكنها ما هي إلا صورة لمشجعي النادي الذين استحسنوا هذه الفكرة التي تحاكي الدوريات الأوروبية من قبل إدارة النادي وأعطت الملعب الفجراوي رونقاً حماسياً.

كما لفت الأنظار خلال مباراة الفجيرة وعجمان لافتة كبيرة كتب عليها «شكراً خط الدفاع الأول» بجانب صور الجماهير ووضع شعار وزارة الداخلية ووزارة الصحة في لفتة طيبة اعترافاً بدورهم الكبير خلال الأزمة العالمية التي سببها وباء فيروس كورونا.

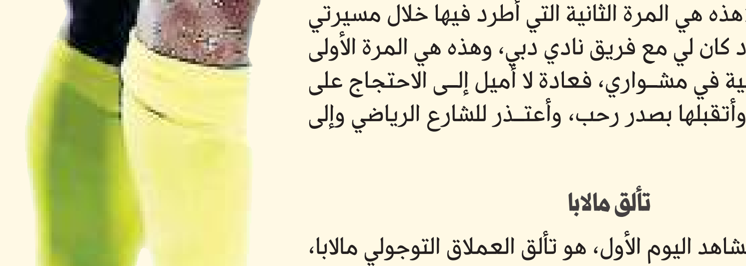
أول طرد في الموسم

من أهم المشاهد أيضاً في تلك المباراة، هي ما شهدته من أحداث مثيرة في آخر دقيقة للشوط الأول عندما طرد الحكم يوسف الشمالي، أيمن الرمادي المدير الفني لعجمان بسبب اعتراضه على عدم احتساب ركلة جزاء لفريقه، عندما تمت عرقلة المغربي عصام سحتيت داخل الصندوق في الدقيقة 46، ليصبح الرمادي صاحب أول طرد في الموسم.

اعتراض على التحكيم

وعن ضربة الجزاء غير المحتسبة لفريق عجمان، قال الرمادي: «كنا نستحق ضربتي جزاء، الأولى لمسة يد والثانية عرقلة صريحة للاعب عصام السحتيت، وبلا شك كانت واضحة، لذلك أهمس في أذن لجنة الحكام بالعمل على تغيير الصورة التي كان عليها التحكيم في الموسم الملغى، نحن على قناعة كاملة بأنه لا يوجد حكم يتعمد خسارة فريق أو فوز آخر، لكن كان من المفترض أن تسند مباريات خروج المغلوب إلى حكام يمتلكون الخبرة الكافية التي تساعدهم في إدارة المباريات بصورة ممتازة، ونتفق مع الجميع أن الأخطاء واردة، ولكن هناك حالات واضحة لا جدال فيها، ونحن هنا لا نلوم حكم المباراة بقدر ما نعرف أنها في النهاية حالة تقديرية».

صور الجمهور تزين ملعب الفجيرة



مالابا نجم الانطلاقة

> **الرمادي: استحققنا ضربتي جزاء.. وطردت مرتين فقط**

وأضاف: «نحن نعرف جيداً أن الحكام واللاعبين عائدون إلى الملاعب بعد فترة غياب طويلة، لذلك كان من المفترض الدفع بأفضل العناصر وأكثرها خبرة كي تكون ضربة البداية قوية ولا تكون بالجدل الذي دار حول قرارات التحكيم».

استفزاز الحكم الرابع

وتابع: «أيضاً الحكم الرابع أحياناً يتسبب في تصدير العصبية إلى المنطقة الفنية، وأحياناً المدرب يتحدث إلى لاعبيه أو مساعديه ويتناقش معهم وتتردد عبارات مثل «أنا مش شايف» إن الحالة تستدعي احتساب مخالفة أو أنا «مش شايف» إنها ضربة جزاء، فأنا لا أوجه الحديث للحكم، بل أقول ذلك لزملائي في الجهاز الفني وفجأة يتدخل الحكم الرابع، ويوجه للمنطقة الفنية عبارات مستفزة تجعل الفريق عصبياً».

وقال الرمادي: «هذه هي المرة الثانية التي أطرد فيها خلال مسيرتي التدريبية، فأول طرد كان لي مع فريق نادي دبي، وهذه هي المرة الأولى مع عجمان والثانية في مشواري، فعادة لا أميل إلى الاحتجاج على قرارات التحكيم، وأتقبلها بصدر رحب، وأعتذر للشارع الرياضي وإلى جمهور عجمان».

تألق مالابا

ومن بين أبرز مشاهد اليوم الأول، هو تألق العملاق التوجولي مالابا، حيث سجل ثنائية قاد بها فريقه اتحاد كلباء إلى فوزٍ غالٍ على ضيفه الجزيرة، بدأها مالابا عند الدقيقة 22، مستثمراً الكرة البينية الرائعة التي أرسلها ماجد راشد وحولها ببراعة على يسار الحارس عبدالرحمن العامري، وبينما ظن الجميع أن المباراة في طريقها للانتهاء بالتعادل، يظهر القناص مالابا وينجح في خطف هدف الفوز الغالي عند الدقيقة الـ 90.

ختام الجولة الأولى من تصفيات كأس رئيس الدولة

دبا الفجيرة يستضيف الذيد ومصفوت يستقبل مسافي

رأس الخيمة:

علي البيتي

تختتم الجولة الأولى من التصفيات التمهيدية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لأندية الدرجة الأولى اليوم السبت، حيث تقام مباراتان في المجموعة الثانية، تجمع الأولى دبا الفجيرة والذيد في الخامسة وخمس دقائق، والثانية تجمع بين مصفوت ومسافي في التوقيت نفسه.



من مباراة سابقة بين دبا الفجيرة والذيد

في المباراة الأولى سيكون دبا الفجيرة ومدربه طارق السيد تحت المجهر، فالفريق الذي أخفق الموسم الماضي في إقناع قاعدته، سيحاول تأكيد استيعاب الدرس، وقد أجرى عملية تجديد واسعة، فغادر ياسر عبدالله وأحمد خميس والحوسني ودرويش والثنائي الأجنبي، وظهرت أسماء جديدة مثل عبدالله علي والبحريني والحفيتي والتمتمي، إلى جانب التعاقد مع مدرب اختصاصي صعود، فطارق السيد صعد مع النواخذة مرتين لدوري الخليج العربي، ويبدو دبا جاهزاً بعد خوضه أكثر من 6 تجارب ودية.

أما الذيد فدعم صفوفه بلاعبين جدد، كما أبقى على مجموعة كبيرة وجدد عقد مدربه العجماني، ومباراة اليوم بالنسبة له فرصة ليؤكد أنه مختلف وبشكل جديد.

وفي المباراة الثانية، يستقبل مصفوت مسافي وهي مواجهة يخوضها الطرفان من دون ضغوط، فهما ليسا مرشحين للصعود وليسا مطالبين بذلك، وانتدب مصفوت لاعبين مواطنين ومقيمين وثنائياً أجنبياً أثنى عليهم الجهاز الفني وينتظر منهم الكثير، ويأمل المدرب طارق الحضيري كسب جولة اليوم والاستمرار في تحقيق النتائج الإيجابية، فهو لم يخسر خلال7 مباريات في فترة الإعداد.

ويسعى مسافي للفوز أيضاً وهو مختلف عن الموسم الماضي، فالأسماء تغيرت والمدرب تغير لكن الهدف لم يتغير وهو لعب دور الحصان الأسود في الكأس والدوري، وستكون مباراة اليوم عاطفية بالنسبة للمدرب عبدالغني نوح المدرب السابق لمصفوت، وسيجتهد لقيادة فريقه للفوز فهو يعرف أهمية الانتصار اليوم.

إثارة في كأس الاتحاد لكرة الصالات

النصر يكسب البطائح والحمرية يتعادل مع الشارقة

رفع النصر رصيده إلى 6 نقاط منفرداً بصدارة المجموعة الثانية في بطولة كأس الاتحاد لكرة قدم الصالات؛ بعد أن سطر فوزه الثاني على التوالي في الدور التمهيدي؛ وذلك على حساب ضيفه البطائح حامل اللقب وبطل رباعية الموسم الماضي.

وقدم العميد مباراة كبيرة وسجل له مقيمه البرازيلي فينيسيوس الهدفين في الشوط الثاني؛ بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وبهذا الفوز يصبح النصر قريباً من الصعود إلى المرحلة المقبلة من البطولة، ويحتاج إلى الفوز في مباراته القادمة مع مليحة، ليؤكد صعوده إلى الدور نصف النهائي.

وشهد مباراة النصر والبطائح، عبدالملك جاني نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي ورئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات، وعبدالله محمد الشحي عضو اللجنة ومشرف حكام اللعبة.



من لقاء النصر والبطائح

وفي المباراة الثانية، تراجع الشارقة إلى المركز الثاني برصيد 4 نقاط، بتعادله مع مستضيفه الحمرية 4-4، وكان الحمرية تقدم 2-0 ونجح الشارقة في العودة للمباراة وتعادل 2-2 وتألق الحمرية بشكل لافت، مما يؤكد أنه سيكون عقبة أمام كل فريق في حال محافظته على مستواه الذي قدمه أمام النصر على الرغم من الخسارة 6-4، فإن عنابي الصالات كان رائعاً في المباراتين السابقتين، وتألق أمام الشارقة وكان قريباً من الفوز.

ويحل الحمرية ثالثاً والبطائح ومليحة في المركزين الرابع والخامس من دون رصيد، ولعب كل منهما مباراة واحدة مقابل مباراتين للنصر والشارقة والحمرية.

مواجهتان ناريتان في ثانية جولات نصف نهائي الدوري

سلة البطائح تواجه الشارقة والنصر يلتقي شباب الأهلي

دبي:

مسعد عبد الوهاب

تشهد الجولة الثانية من نصف نهائي الدوري العام لكرة السلة للرجال، مواجهتين ناريتين تنطلقان في السابعة من مساء السبت؛ حيث يخوض البطائح ديربي «الإمارة الباسمة» أمام الشارقة، على صالة نادي شباب الأهلي فرع الممزر، فيما يلتقي النصر مع شباب الأهلي في المباراة التي ستجمعهما على صالة نادي الشارقة، علماً أن مباريات هذا الدور تقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة على ملاعب محايدة، على أن يخوض كل فريق 3 مباريات تتحدد من خلالها هوية صاحبي المركز الأول والثاني للّعب على لقب البطولة في 17 أكتوبر الجاري.

ويطمح النصر والبطائح، للفوز من أجل الإبقاء على حظوظهما في سباق الوصول للمباراة النهائية، بتعويض خسارتيهما الثلاثاء الماضي في افتتاح جولات الدور نصف النهائي؛ حيث خسر البطائح أمام شباب الأهلي 82-97، كما خسر النصر من الشارقة 79-93.

ويذكر أن الفرق الـ4، سبق أن التقت ذهاباً وإياباً في الدور التمهيدي للبطولة، في شهري نوفمبر وديسمبر من العام الماضي، ويمتلك الشارقة اليد الطولى في مواجهاته أمام البطائح، بعد أن فاز الملك على البطائح ذهاباً 86-73، وكرر فوزه إياباً 104-91، كما فاز شباب الأهلي على النصر في مواجهتي الذهاب والإياب بواقع 97-72 و93-72 على التوالي.



من مباراة شباب الأهلي والبطائح في الجولة الأولى

ختام بطولة رئيسة وزراء بنجلاديش الدولية للشطرنج

الطاهر يلقي كلمته عبر الـ"فيديو كونفرنس"

اختتمت بنجاح كبير منافسات بطولة رئيسة وزراء بنجلاديش الشيخة حسينة الدولية للشطرنج بمشاركة 74 لاعباً، ولاعبة، من 14 دولة، هي روسيا، والهند، وبنجلاديش، وسنغافورة، وبوتان، ونيبال، والفلبين، وجزر المالديف، وإيران، وإندونيسيا، وباكستان، وماليزيا، وفيتنام، وسريلانكا.

حضر حفل الختام زاهد إحسان وزير الشباب والرياضة في بنجلاديش، كما تابع البطولة عبر الإنترنت، هشام علي الطاهر الأمين العام للاتحاد الآسيوي للشطرنج، الذي ألقى كلمة الاتحاد الآسيوي للشطرنج، وهنأ الفائزين، ونقل لهم تحيات الشيخ سلطان بن خليفة بن شخبوط آل نهيان رئيس الاتحاد الآسيوي، مثمناً جهود اتحاد بنجلاديش للشطرنج ورعاية البطولة من قبل رئيسة وزراء بنجلاديش الشيخة حسينة، ما وفر للبطولة كل مقومات النجاح والإقبال على المشاركة من لاعبي ولاعبات أربع عشرة دولة.

أقيمت البطولة أونلاين من خلال موقع تشيس دوت كوم، طبقاً للنظام السويسري من 9 جولات، وحصل كل لاعب على زمن تفكير قدره 15 دقيقة للمباراة، مع إضافة 5 ثوان لكل لاعب عن كل نقلة من بداية المباراة وفقاً لنظام الشطرنج السريع.

وتساوى ثلاثة لاعبين في نقاط المركز الأول برصيد 7 نقاط، ولكن أنظمة كسر التعادل منحت أفضلية بسيطة للاعب إندونيسيا الأستاذ الكبير ميجارانتو في المركز الأول، تلاه لاعب الهند الأستاذ الكبير نارايانان في المركز الثاني، ثم لاعب إيران الأستاذ الكبير أمين طبطبائي في المركز الثالث.

وتولى رئاسة حكام البطولة الحكم الدولي هارون الرشيد من بنجلاديش، ومعه كاستو أبوندو مديراً للبطولة.

إسبانيا تتطلع إلى تعزيز صدارتها

ألمانيا تبحث عن الفوز الأول في دوري الأمم الأوروبية



من مباراة سابقة بين ألمانيا وأوكرانيا

يسعى المنتخب الألماني لاستعادة صورته السابقة، وتحقيق أول انتصار له في النسخة الثانية من مسابقة دوري الأمم الأوروبية، اليوم السبت؛ حينما يحل ضيفاً على أوكرانيا ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة للمستوى الأول، التي تشهد استضافة إسبانيا لسويسرا.

وأخفق المنتخب الألماني في أول مباراتين؛ إذ تعادل مع إسبانيا وسويسرا بنتيجة واحدة 1-1، وسبق له أن أخفق أيضاً في تحقيق أي فوز في هذه البطولة في الموسم الأول فخسر مباراتين وتعادل في مثلهما.

ولم ينجح المانشافت منذ عودة المنافسات الدولية بعد توقف دام قرابة عشرة شهور؛ من جرّاء تفشي فيروس كورونا المستجد بتحقيق أي انتصار؛ إذ عدا مبارياته ضمن المسابقة القارية المستحدثة، سقط أيضاً في فخ التعادل الأربعاء 3-3 أمام ضيفته تركيا، ما دفع بالمدرب يواكيم لوف بعد المباراة للإعراب عن أنه «محبط وغاضب»؛ بسبب عدم قدرة فريقه على السيطرة على المباراة، وإنهاء الفرص والحفاظ على الاستحواذ، وأن عليه إيجاد حل لمشكلة القيادة داخل أرض الملعب.

وتبدو الفرصة مواتية أمام رجال لوف؛ لحصد النقاط الثلاث؛ كونه يواجه خصماً يعاني عدة إصابات بفيروس كورونا، ما دفعه لخوض مباراته الودية التي خسرها أمام فرنسا بطلة العالم 1-7 الأربعاء بتشكيلة تضم حارساً واحداً قبل الاستعانة بالمدرب المساعد أولكسندر شوفكوفسكي البالغ من العمر 45 عاماً لكنه لم يشارك في المباراة.

ويملك المنتخب الألماني أفضلية واضحة على نظيره الأوكراني؛ إذ فاز عليه ثلاث مرات في المباريات الست التي جمعت بينهما مقابل 3 تعادلات علماً أن جميع تلك التعادلات كانت في كييف، في حين يتسلح مدرب أوكرانيا ونجمها السابق أندري شيفتشينكو بعدم خسارة منتخب بلاده على أرضه في آخر عشر مباريات (9 انتصارات وتعادل).

وقال شفتشينكو: نفتقد العديد من اللاعبين الأساسيين؛ لذلك كان علينا استدعاء لاعبين من منتخب تحت 21 عاماً، وأضاف: إنها فرصة للاعبين الشباب لإظهار أنفسهم، كنا نتقدم بشكل مطرد، وأنا راض عن كيفية تطورنا في السنوات الأخيرة، ولكن أمامنا الآن تحديات جديدة وعلينا أن نكون على قدر هذا المستوى.

وفي المباراة الثانية، يأمل منتخب إسبانيا تعزيز صدارته عند استقباله سويسرا، ولم يتذوق الإسبان في آخر 14 مباراة طعم الخسارة؛ إذ فازوا في عشر مباريات وتعادلوا أربع مرات.

وستكون المباراة فرصة أمام المدرب لويس إنريكي لاختبار بعض اللاعبين الذين أشركهم الأربعاء في مواجهة البرتغال ودياً (صفر-صفر).

وقال إنريكي: ما مفتاح الفوز؟ ليس اختيار نفس التشكيلة ولا واحدة مختلفة يمكن أن تضمن أي شيء، وتابع: التشكيلة التي أدخلت عليها بعض التعديلات خلال فترة التوقف الدولية أقنعتني أن هذا هو الطريق الذي يجب أن نسلكه، أحببت ما رأيته وأريد أن أستمر في ذلك وأواصل تحسينه.

واعتمد إنريكي في المباراة ضد بطل أوروبا على تشكيلة معظمها من الشباب مثل إريك جارسيا وسيرخيو ريغيلون مدافعي مانشستر سيتي وتوتنهام الإنجليزي توالياً ولاعب وسط ريال مدريد دانيال سيبايوس، إضافة إلى عناصر الخبرة.

ويحتل المنتخب الإسباني صدارة المجموعة الرابعة.

«منحاف» تتصدر الثنايا في الوثبة

انتزعت «منحاف» لراشد الحساني، أول أشواط فئة الثنايا والخاصة بالأبكار المحليات التي أقيمت صباح الجمعة على أرضية ميدان الوثبة ضمن منافسات الأسبوع السادس لموسم سباقات الهجن 2020-2021، وقطعت «منحاف» مسافة 6 كلم في زمن قدره 9:32:4.

وفي الشوط الثاني والخاص بالأبكار المهجنات طارت «الغزيل» لمحمد العامري مع المركز الأول والناموس، وفي الشوط الثالث وتحدي الجعدان المحليات وصل «الخرب» لسهيل العامري إلى المركز الأول، وفي الشوط الرابع كان الموعد مع «أشقر» لراشد المنصوري محققاً الناموس في شوط الجعدان المحليات.

وجاءت نتائج الفائزين في بقية الأشواط كالتالي: الشوط الخامس «شواهين» لسعيد الرميثي، الشوط السادس «الجذابة» لمحمد العامري، الشوط السابع «الواصل» لعامر السليمي، الشوط الثامن «عز الجيش» لسعد المري، الشوط التاسع «منحاف» لسعيد الخييلي، الشوط العاشر «غنادير» لمبارك الخييلي، الشوط 11 «الزود» لمبارك الخييلي، الشوط 12 «سمحة» لمبارك الخييلي، الشوط 13 «جزيل» لحمد العامري، الشوط 14 «عناد» لأحمد المنصوري، الشوط 15 «الحروق» لسعيد المحرمي، وفي آخر أشواط منافسات الثنايا «الشوط 16» كانت «الشايبة» لأحمد المنصوري على موعد مع المركز الأول.

سواريز: بكيت بسبب طريقة الاستغناء عني

اعترف نجم منتخب الأوروجواي لويس سواريز، بأنه بكى بسبب الطريقة التي تم فيها الاستغناء عن خدماته في صفوف نادي برشلونة الإسباني قبل انتقاله إلى جاره أتلتيكو مدريد، مشيراً إلى أنه لم يتفاجأ بالدعم الذي لقيه من زميله السابق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وبعد أن سجل 198 هدفاً في صفوف الفريق الكاتالوني الذي انتقل إليه صيف عام 2014، ما جعل منه ثالث أفضل هداف في تاريخ النادي، عرف سواريز من خلال الصحف الإسبانية بأنه لم يعد ضمن مخططات المدرب الهولندي الجديد رونالد كومان، قبل أن يتحدث لدقائق وجيزة هاتفياً مع الأخير.

وقال سواريز بعد تسجيله أحد هدفي منتخب بلاده في مرمى تشيلي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022: «الطريقة التي تمت فيها الأمور من خلال الشعور بطردك هي أكثر ما يؤذيني، كانت تلك الأيام صعبة للغاية، لقد بكيت جراء كل ما حصل لي».

ونجح سواريز في تسجيل هدفين في مباراته الرسمية الأولى مع أتلتيكو وساهم بصناعة أحد الأهداف الأخرى.

وانتقد ميسي قرار ناديه بالاستغناء عن خدمات سواريز، مشيراً إلى أنه لم يعد «شيء يفاجئه من الآن وصاعداً»، نظراً للتخبط التي تعيشه إدارة النادي برئاسة جوزيب بارتوميو، وعلق سواريز على مساندة ميسي له: «الطريقة التي تصرف فيها النادي تجاهي لم تكن جيدة وهي أزعجت ميسي أيضاً».

إصابة حارس تشيلسي خلال وجوده في السنغال

أصيب حارس مرمى السنغال ونادي تشيلسي الإنجليزي إدوار مندي في فخذه خلال حصة تدريبية مع منتخب بلاده، كما أعلن نادي العاصمة الإنجليزية الجمعة.

وأشار تشيلسي إلى أن مندي عاد إلى لندن، حيث سيشرف عليه الجهاز الطبي في النادي، وقال في بيان: «أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم انسحاب إدوار مندي من تشكيلته بداعي الإصابة».

النصر السعودي يرفض التعليق على قرار «الآسيوي»

الرياض:

عيسى الحكمي

يتجه النصر السعودي إلى عدم التعليق على قرار لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي التي أعلنت الجمعة رفض احتجاج النصر ضد بيرسبوليس الإيراني وفقاً للمادة 59. وطبقاً لمصادر مطلعة فإن النادي السعودي بانتظار حيثيات القرار الذي بنى عليه الاتحاد الآسيوي، لرد الاحتجاج الموجه على عدم أهلية مشاركة 7 لاعبين من النادي الإيراني في دوري أبطال آسيا.

حمادي ينفي إصابته بـ«كورونا»

بغداد:

زيدان الربيعي

نفى حمادي أحمد، لاعب منتخب العراق الأول السابق، الذي يقود فريق القوة الجوية الكروي الآن، الشائعات التي انتشرت عنه والتي أشارت إلى تعرضه للإصابة بفيروس «كورونا». وقال حمادي في بيان مقتضب نشره موقع نادي القوة الجوية عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، إنه يعاني حساسية موسمية وانسداد بالأنف، ولا صحة لإصابته بفيروس «كورونا».

تظاهرة تراثية في افتتاح الموسم البحري



من منافسات سابقة

تشهد شواطئ جميرا عصر السبت تظاهرة بحرية تراثية كبيرة مع انطلاق فعاليات الموسم الرياضي البحري الجديد ،بإقامة سباق الجولة الأولى من بطولة دبي للقوارب الشراعية المحلية 22 قدماً، وتجمع المنافسة 30 قارباً ستتنافس على لقبي فئتي الشباب والناشئين.

ويعد السباق أول فعالية رياضية بحرية تراثية محلية منذ شهر مارس الماضي بسبب ظروف جائحة كورونا، حيث تأتي اليوم كانطلاقة لأنشطة الموسم الجديد.

ورحب أحمد سعيد بن مسحار رئيس مجلس إدارة نادي دبي للرياضات البحرية بالمشاركين في سباق الجولة الأولى من بطولة الشراعية 22 قدماً والتي تعد فاتحة الأنشطة لموسم يشهد 30 فعالية تبدأ اليوم وتختتم مايو المقبل.

10 سنوات من الإنجازات لأكاديمية فاطمة بنت مبارك

تكمل أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية السبت 10 أعوام على تأسيسها، حققت خلالها العديد من الإنجازات في كافة المجالات، في ظل قيادة حكيمة أشرفت على 10 سنوات من الإنجازات، جاء دعمها الأول من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية التي آمنت بقدرات المرأة الإماراتية ووفرت لها بيئة مثالية لتطويرها.

واحتفالاً بهذه الذكرى أطلقت الأكاديمية عدة مبادرات منها تحدي العشرة ملايين خطوة الذي يعد إنجازاً جديداً يضاف إلى رصيدها، وعندما أظهرت لوحة النتائج في ثالث أيام المبادرة وصول المشاركين إلى ما يقارب 13 مليون خطوة، كانت الفرحة هي العنوان الأبرز لدى كل المنتمين إلى هذا الكيان الرياضي العملاق.

وبمناسبة احتفال الأكاديمية بذكرى تأسيسها العاشرة، يتم الكشف عن الشعار الجديد الذي يعبر عن حقبة جديدة من الأهداف والتطلعات، وقالت الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية، رئيسة نادي أبوظبي ونادي العين للسيدات: «نحتفل بمرور عشرة أعوام على تأسيس أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية، ويسعدنا أن نستذكر بكل فخر، الإنجازات التي تحققت بعزيمة المرأة الإماراتية، ولا شك أن المرأة الإماراتية كانت على الموعد دائماً مع ترسيخ مكانتها الرياضية المرموقة، وصعود منصات التتويج بكافة المحافل الإقليمية والقارية والدولية».

صراع شرس على وصافة الدوري

الزملكاوية مجبرون على تشجيع الأهلي أمام بيراميدز

متابعة:

أحمد عزت

سقط الزمالك في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه وادي دجلة، الخميس باستاد القاهرة، ضمن منافسات الجولة الـ32 للدوري المصري، وبالتالي رفع الزمالك رصيده إلى 65 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين عن بيراميدز «الثالث بـ63 نقطة»، لكن «الأبيض» ستخصم منه 3 نقاط في نهاية الموسم، لانسحابه من مباراة الأهلي بالدور الأول، ما يعني أن الزمالك حالياً هو ثالث الترتيب برصيد 62 نقطة.

ويعني ذلك أن الزمالك فقد فرصة «ضمان» المركز الثاني المؤهل لدوري أبطال إفريقيا، وأصبح مصيره متعلقاً بنتيجة مباراتي بيراميدز المقبلتين في الدوري، حيث تتبقى للزمالك مواجهتان أمام حرس الحدود والإسماعيلي، فيما يلتقي بيراميدز مع الأهلي والمقاولون العرب بالترتيب.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي في الساعات الماضية، بالصور والتعليقات الساخرة، نظراً لأن جمهور الزمالك ونجومه السابقين والحاليين أصبحوا مجبرين على تشجيع الأهلي في مباراته القادمة أمام بيراميدز المقررة غداً الأحد، لأن فوز الأهلي سيصب في مصلحة الزمالك في صراع المركز الثاني.

فاللاعب السابق بشير التابعي، مدافع الزمالك المعتزل، أكد استعداده لارتداء قميص الأهلي، أثناء مواجهة بيراميدز، وقال: «مستعد لعمل أي شيء لمصلحة الزمالك، وإذا كان تشجيع الأهلي سيصب في مصلحة الزمالك، فلا أمانع من ارتداء قميص الأهلي».

وأعرب أيمن يونس لاعب الزمالك السابق، عن حزنه بسبب ما تعرض له الزمالك في جدول ترتيب الدوري، بعد تعادله مع وادي دجلة سلبياً، وقال: «سأشجع الأهلي في مباراة بيراميدز لأن الأمر في صالح الزمالك، وخارج الأستوديوهات التحليلية أنا مشجع للزمالك دائماً».

أيضاً كتب عمرو زكي لاعب الزمالك على حسابه الرسمي بتويتر: «قررت أشجع الأهلي ماتش واحد بس، البوست اللي فات مداعبة مش أكتر بلاش تعصب يا جماعة».



الزمالك تعادل مع دجلة وأصبح ثالث الترتيب



كيف ينظرون إلى بدايات تجاربهم الأدبية؟

سنة أولى كتابة.. مصنع الموهبة



الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

يبدأ الإنسان مشوار حياته المهنية بخطوة أولى تعتبر الأصعب والأهم، وربما تنعكس بعد ذلك على المراحل التالية، وتشكّل اللبنة الأولى في البنيان الوظيفي؛ بغض النظر عن مجال التخصص، ولو تحدثنا عن الأدب بمختلف صنوفه، فإن لكل كاتب عملاً أدبياً أول قد لا يجسد هويته الأدبية الحقيقية بعد سنين الخبرة الطويلة بعد ذلك، ولكنه بلا شك يعتبر بمثابة شرارة الانطلاق نحو عالم الإبداع اللامتناهي، فكيف ينظر المبدعون إلى أولى نتاجات أقلامهم بعد أن ارتقوا على سلم الأدب، وبلغوا الهدف المنشود؟


كريم معتوق




محسن سليمان


عائشة عبدالله

شرارة الانطلاق حدث فارق لا يسقط من الذاكرة

ينبغي النظر إلى العمل الأدبي الأول في ظلّ سياقاته ومناخاته الزمنية والثقافية، كما يقول عدد من المثقفين في هذا الاستطلاع، الذين يؤكدون أيضاً أن من الخطأ أن يتعامل المبدع مع أولى أعماله انطلاقاً من المستوى الثقافي والأدبي الذي وصل إليه في ما بعد؛ كما يجمعون على أنهم يعتزّون بأول عمل لهم بغض النظر عن مستواه؛ لأنه كان الدافع الرئيسي للاستمرار وتحقيق المزيد، وأنهم لن يغيروا في ذلك العمل شيئاً لو عاد بهم الزمن.

أهم منجز

يرى الشاعر كريم معتوق أن كتابة العمل الأول تُشعر المبدع بأنه حقق أهمّ منجزاته، وعليه، فإن من الخطأ محاسبة تجربة ما بعيداً عن مناخها الذوقي والفني الذي صدرت فيه، ومن ناحية أخرى توصلتُ شخصياً إلى قناعة بأن المبدع يجب ألا يمارس نقداً، وألا يجعل ذوقه معياراً محدِّداً للنشر، فالقصيدة التي كتبها نزار قباني مثلاً، ويعتبرها طالب، أو طالبة جامعية من روائع الأدب؛ قد يعتبرها نزار نفسه ضعيفة، وهذا المثال عن نزار يؤكد قناعتي بأن على الأديب أن ينشر كل ما يكتبه، وعلى مختلف المستويات، فعندما سُئل أبو تمام عن رأيه في البحتري؛ أجاب قائلاً: قويِّي أفضلُ من قويِّه، وضعيفهُ أجوَدُ من ضعيفي، وهذا يدلُّ على أن أبو تمام كان يعلم أن لديه شعراً قوياً، وآخر عادياً، وعليه فإن على الأديب، أو الشاعر ألا يأخذ العمل الذي يراه متفوقاً، ويكتفي به في النشر، بل يجب أن يقدم جميع إبداعاته، فهناك قصيدة تحظى برضا النقّاد، وأخرى تثير اهتمام طالب في المرحلة الجامعية، وثالثة تعجب ربة منزل متوسطة الثقافة.

وبناءً على ما سبق؛ فإن ديواني الأول «مناهل» لا أجد فيه نقصاً؛ أو ما يعيبه، وأعتز به وإن كان أقل مستوى مما كتبتُ لاحقاً، وما يؤكد ذلك هو أنني في «المجموعة الشاملة»، وبعض القصائد الأولى التي نشرتها؛ لم أخجل من بساطتها؛ أو مما قد يقوله عنها النقاد؛ لأنها لا تمثل تجربة كريم معتوق، وأؤكد أنني لن أغير منها شيئاً إن عاد بي الزمن، فلتلك المرحلة جمالياتها التي تفوقتُ عليها بعد ذلك، ولكنها ما زالت تعجب القراء بطبيعة الحال؛ بمختلف مستوياتهم، ومشاربهم.



هويّة

يشير الكاتب والقاص محسن سليمان إلى أنه عاصرَ جيلين من المبدعين، ويقول: لقد أصدرتُ أول مجموعة قصصية لي بالتزامن مع صدور جائزة الشارقة للإبداع العربي، وقد انعكس ذلك إيجاباً عليّ؛ فأول عمل لي حصد المركز الثالث في تلك المسابقة؛ علماً بأن النشر كان صعباً آنذاك، وأذكر أنني كنت أراسل الكثير من دور النشر في عدة دول؛ لكني لم أستطع النشر، ولكن الجائزة كان لها الفضل في انطلاقتي، وعليه فقد كان ذلك الحدث دفعة معنوية كبيرة لي، واختزل مراحل طويلة ووفّر عليّ الكثير.

في الوقت ذاته، يعتبر أول عمل مسؤولية كبيرة؛ خصوصاً إذا كان فائزاً بجائزة ما، ولن يسلم من النقد بأي حال، وأنا شخصياً أعيد اليوم غربلة ما قرأته سابقاً، وأنتقي قراءاتي بعناية؛ لكنني أحافظ على المستوى الذي وصلت إليه، وإذا عاد بي الزمن، فلا يمكن أن أغير في أول عملٍ لي شيئاً، وقد كان ذلك العمل مكوّناً من 15 قصة تدور حول مواضيع متنوعة، وفي تلك الفترة كنتُ بصدد تحديد موقعي في عالم الكتابة، وما إذا كنت سأستمر في هذا المجال أم لا؛ خصوصاً أنه كان من الصعب آنذاك إيجاد قراء ينظرون بعين ناقدة إلى مثل هذه الأعمال من أجل تقييمها، ولكنها بالمجمل كانت «معاناة لذيذة وجميلة»، وأعتز بذلك العمل الذي كان بمثابة انطلاقتي الأولى نحو عالم الإبداع، وبداية تشكّل هويتي الكتابية.

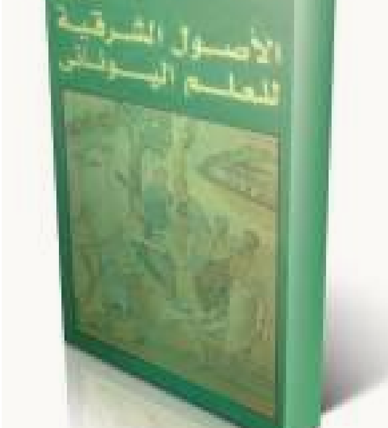
سعادة غامرة

تتحدث الكاتبة والقاصة عائشة عبدالله عن مدى حبها واعتزازها بأول عمل لها، وقد كان قصة للأطفال، وتقول إن ذلك العمل بمثابة أول مولود لي، ولن أغير فيه شيئاً لو عاد بي الزمن، فالمرء يعتز بأولى إبداعاته، ولن يغيره، أو يعدِّل عليه مهما كان فيه من نواقص؛ لأنه أعطاك الدافع للإبداع، وشكّل الانطلاقة الأولى نحو عالم الكتابة الرحب والفسيح، وقد أنجزت ذلك العمل الموجّه للأطفال عندما كنتُ أعملُ مُدرّسة آنذاك؛ حيث لاحظت أن الأطفال بشكل عام لديهم طبع مشترك، وهو حبُّ التملُّك، وكانت هذه الفكرة منطلقاً لإنجاز ذلك العمل، ومن ثم طبعتُ القصة وحازت على المركز الثالث في مسابقة جمعية المعلمين، وبعد طباعتها قرأتُها على تلاميذي، وبعد ذلك حوّلناها إلى مسرحية طلابية، وحظيت بتفاعل كبير من جانب الطلاب أنفسهم؛ مع أنها كانت تتناول صفة موجودة فيهم؛ ألا وهي حب التملك؛ أو الأنانية.

أول عمل أدبي يعني الكثير بالنسبة إلي، وأعتبره بمثابة جائزة قدمتها لنفسي، وقد كان نتاج قراءاتي المكثفة؛ إذ كنت مولعة بالقراءة منذ سن مبكرة، وكنت أسأل نفسي دوماً: هل أستطيع الكتابة؟ وما زلتُ حتى الآن أتذكر السعادة الغامرة التي شعرت بها عند طباعة قصتي الأولى، ومهما كان فيها من نقص، فأنا أحبها كما هي عليه؛ لأنها بمثابة شرارة الانطلاقة الأولى، وعليه فإنها تمثل كنزاً أدبياً ثميناً بالنسبة إلي؛ بغض النظر عن مستواها، فحتى عناصر الطبيعة التي أحبها؛ ذكرتها ووضعتها في تلك القصة، وبالتالي باتت بمثابة جزء من هويتي الشخصية والأدبية على حدٍّ سواء.

العلم ليس معجزة يونانية

القاهرة:
«الخليج»



يهدف د. محمود محمد علي، في كتابه «الأصول الشرقية للعلم اليوناني» إلى زيادة المعرفة الإنسانية والعربية بقضية شائكة للغاية، وخلافية إلى أقصى حد، وهي قضية «الأصول الشرقية للعلم اليوناني» وقد أصبحت مثل هذه الدراسة ضرورية وملحة، بسبب الخلط والفوضى الفكرية والأخلاقية، التي تحيط بها، فمعظم المؤرخين والعلماء والفلاسفة الغربيين يحاولون إنكار هذه القضية، وفرض منطق متحيز ضدها، وذلك من خلال الغرس في الأذهان أن اليوناني هو مبدع الفكر والعلم والأخلاق والاجتماع والسياسة والفن والرياضيات والفلك والطب والمنطق والفلسفة، وكأن الحضارة اليونانية خلق عبقري أصيل جاء على غير منوال، لم تسبقها حضارات أخرى، ولم تتصل بها مصر القديمة ولا كنعان ولا بابل ولا آشور ولا فارس ولا الهند ولا الصين، هي أوروبية النشأة والتطور.

أصحاب هذا الرأي هم دعاة المعجزة اليونانية الذين يسعون بكل ما أوتوا من قوة أن يمجدوا الحضارة اليونانية، حضارة أجدادهم، فتحدثوا طويلاً عن ذلك الإنجاز الهائل الذي حققه اليونانيون فجأة دون مقدمات تذكر، ودون أن يكونوا مدينين لأي شعب أو حضارة سابقة عليهم، وهؤلاء هم أكثر الناس إيماناً بأن أقدم الحضارات قد ظهرت في بلاد الشرق، كانت مزدهرة وناضجة، بالقياس إلى عصرها، ومن ثم فقد كان من الضروري أن ترتكز في نهضتها على أساس العلم.

هذا العلم في نظر دعاة المعجزة اليونانية كان يعتمد على الخبرة والتجربة المتوارثة، وتلك الحضارات كانت تكتفي بالبحث عن الفائدة العملية أو التصرف الناجح دون سعي إلى حب الاستطلاع الهادف إلى معرفة أسباب الظواهر، كما أن تلك الحضارات لم تكن تملك نفس القدر من البراعة في التحليل العقلي النظري لهذه المعارف، أما الحضارة التي توصلت إلى هذه المعرفة النظرية والتي توافرت للإنسان فيها القدرة التحليلية التي تتيح له كشف المبدأ العام من وراء كل تطبيق فهي «الحضارة اليونانية».

في الوقت الذي كان فيه دعاة المعجزة اليونانية يصولون ويجولون، لإثبات أن نشأة العلم يونانية خالصة، وأن اليونانيين قد توصلوا إلى اكتشاف ميادين العلم من فراغ كامل، كانت هناك طائفة من المؤرخين والعلماء والفلاسفة أمناء مع الحقيقة والتاريخ، فقالوا إن الكلام عن معجزة يونانية ليس من العلم في شيء، فالقول إن اليونانيين قد أبدعوا فجأة ودون سوابق أو مؤثرات خارجية، حضارة عبقرية في مختلف الميادين، ومنها العلم، قول يتنافى مع المبادئ العلمية التي تؤكد اتصال الحضارات وتأثيرها في بعضها بعضا.

من المستحيل تجاهل شهادات اليونانيين القدماء أنفسهم، فقد شهد أفلاطون بفضل الحضارة المصرية القديمة، وأكد أن اليونانيين إنما هم أطفال بالقياس إلى تلك الحضارة، وهناك روايات تاريخية تحكي عن اتصال فلاسفة اليونانيين وعلمائهم، ومنهم أفلاطون ذاته بالمصريين القدماء وسفرهم إلى مصر وإقامتهم الطويلة فيها لتلقي العلم، ويكفي في هذا الصدد ما قاله المؤرخ اليوناني «ديودور الصقلي» في الجزء الأول من كتابه «تاريخ العالم»: «جميع اليونانيين الذين اشتهروا بعلمهم وحكمتهم زاروا مصر في العصور القديمة، حتى يتعرفوا إلى عاداتها وينهلوا من علومها، وإن كل الأشياء التي جلبت لهؤلاء كانت منقولة عن مصر» إذن لم تكن نشأة العلم يونانية خالصة، ولم يبدأ اليونانيون باكتشاف ميادين العلم من فراغ كامل، بل إن الأرض كانت ممهدة لهم من بلاد الشرق، التي كانت تجمعهم بها صلات تجارية وحربية وثقافية، وكانت أقرب البلاد جغرافياً إليهم.

كتبت 1800 قصيدة ورسالة في الخفاء

إميلي ديكنسون.. الكون أذن تستمع للشاعر فقط



الشارقة:
عثمان حسن

لم تكن الأمريكية إميلي ديكنسون (1830-1886) شاعرة القرن التاسع عشر، معروفة خلال حياتها، إلا أنها تعتبر واحدة من أهم الشخصيات في الشعر الأمريكي، ولعل أشهر قصائد ديكنسون هي تلك القصائد الكئيبة، التي تتحدث عن الموت. ورغم أن ديكنسون كانت كاتبة غزيرة الإنتاج، فقد كانت منشوراتها الوحيدة خلال حياتها هي 10 قصائد من قرابة 1800 قصيدة، ورسالة.


إميلي ديكنسون

عاشت في عزلة وأشعارها دارت حول الحزن

كانت قصائد ديكنسون فريدة من نوعها في العصر الذي عاشت فيه، فهي تتميز بكونها تحتوي على سطور قصيرة، وعادة ما تفتقر إلى العناوين، وغالباً ما تستخدم قافية مائلة، إضافة إلى ممارستها الكتابة بالأحرف الكبيرة، واستخدامها علامات ترقيم غير تقليدية.

«شعرت بجنازة في دماغي».. هي واحدة من أجمل قصائد ديكنسون وتقول فيها: «المُعَزّون ما برحوا يدوسون بأقدامهم – يدوسون/ جيئة وذهاباً حتى بدا/ وكأنّ وعيي ينفجر خارجاً/ وعندما جلسوا جميعاً/ بدأت طقوس أشبه بطبل/راح يدق – يدق – حتى خُيّلِ إليّ/ أن عقلي قد أصيب بالخدر».

ويشعر القارئ وهو يقرأ هذه القصيدة بندوب هائلة من الحزن، والارتباك والوحدة، والفزع، والألم المبرح.

تتابع القصيدة: بعدئذ سمعتهم يرفعون صندوقاً/ وسمعت صريراً في أرجاء روحي/ بنفس أحذية الرصاص تلك مرة أخرى/ ثمّ شرع الفضاء يقرع/ كأنما السماوات جميعاً أصبحت جَرَساً/ والكون مُجرد أُذُن/ وأنا والصمت وجنس غريب من المخلوقات/ يُحدث الدمار وحيداً هنا/ وبعدئذٍ تحطّمت دعامةٌ في العقل/ وسقطّتُ إلى أسفل، وإلى أسفل/ وكنت في كل سقطة أرتطم بعالمٍ/ وانتهت معرفتي – في تلك اللحظة.

تجديد

ديكنسون واحدة من رموز تجديد القصيدة في القرن التاسع عشر، ولدت في أمهيرست بولاية ماساشوستس، وتعود جذور عائلتها إلى إنجلترا من جهة والدها صاموئيل ديكنسون، مؤسس كلية أمهيرست، وكان أحد النخب التشريعية في تلك الولاية، وبعد دراستها في أكاديمية أمهيرست لمدة سبع سنوات التحقت لفترة قصيرة بمدرسة «ماونت هوليوك» للإناث قبل أن تعود إلى منزل عائلتها في أمهيرست.

وعندما كانت في الثامنة عشرة، أقامت عائلتها صداقة مع محام شاب اسمه بنجامين فرانكلين نيوتن. ووفقاً لرسالة كتبتها ديكنسون بعد وفاة نيوتن، فقد كان «مع والدي قبل عامين من الذهاب إلى ووستر – لمتابعة دراسته، وكان يتواجد كثيراً في عائلتنا». وعلى الرغم من أن علاقتهما ربما لم تكن رومانسية، فقد كان لنيوتن تأثير قوي فيها.

ومن المحتمل أن نيوتن قد قدم لها كتابات ويليام وردزورث، وقصائد مختارة لرالف والدو إيمرسون، وهي من القصائد التي أطلقت العنان لمخيلة ديكنسون، لتصبح لاحقاً من ألمع الشعراء الأمريكيين في زمنها.

اكتئاب

تشير الدراسات إلى أن ديكنسون عاشت معظم حياتها في عزلة. وقد نظر إليها مواطنو بلدتها بوصفها إنسانة غريبة الأطوار، فهي مثلاً طورت ولعاً بالملابس البيضاء، وكانت معروفة بإحجامها عن استقبال الضيوف، أو حتى مغادرة غرفة، كما أنها لم تتزوج أبداً، وكانت معظم الصداقات بينها وبين الآخرين تعتمد كلياً على المراسلات.

وفي أوائل عام 1850، كتبت ديكنسون أن «أمهيرست تنبض بالمرح هذا الشتاء، أوه، إنها مدينة عظيمة جدًا»، وسرعان ما تحولت معنوياتها العالية إلى حزن بعد وفاة مدير أكاديمية أمهيرست، ليونارد همفري، بسبب «احتقان الدماغ» عن عمر يناهز 52 عاماً، وبعد عامين من وفاته، كشفت لإحدى صديقاتها مدى إصابتها بالاكتئاب.

وفي عام 1850 كانت أقوى علاقة لإميلي وأكثرها حناناً سوزان جيلبرت. أرسلت لها إميلي أكثر من ثلاثمئة رسالة، على مدار علاقتهما. وكانت سوزان داعمة لديكنسون، ولعبت دور الصديق المحبوب، وكان لها تأثير ملهم في حياتها الشعرية والأدبية، بل كانت مستشارتها التي تثق بها ديكنسون حتى في الاقتراحات التحريرية، وبهذه المناسبة قالت إميلي في رسالة وجهتها إلى سوزان عام 1882 «باستثناء شكسبير، لقد زودتني بمعرفة أكثر من أي شخص على قيد الحياة». أثرت إيميلي ديكنسون على نحو عميق مسيرة الشعر في القرن العشرين. وساهمت قوة صوتها الأدبي إضافة إلى حياتها المنعزلة والغريبة في إضفاء هالة على شخصيتها كمبدعة أمريكية من الصعب محوها من الذاكرة، ولا تزال حتى اليوم موضع نقاش أدبي وشعري في الأوساط الأكاديمية

وفي واحدة من قصائدها الشهيرة بعنوان «النجاح يعتبر أحلى»، كانت ديكنسون في أفضل حالاتها حيث تسلط الضوء على تعقيدات الرغبة البشرية. ومن المثير للاهتمام، أنها نشرت القصيدة تحت توقيع مجهول، في مختارات تسمى «قناع الشعراء».

«الليالي البرية»

كان توماس وينتورث هيجينسون، المحرر الأدبي وصديق ديكنسون بعد وفاتها، قلقاً بشأن تضمين قصيدة «الليالي البرية» في مجلد شعري لها في عام 1891 بسبب البوح الشفيف الذي يحكي عن علاقة الحب التي ربطتها مع صديق والدها القاضي أوتيس لورد، تقول: «أعترف بأنني أحبه – أفرح أنني أحبه...».

طلب أوتيس الزواج منها، وعلى ما يبدو أنها رفضت، وتسبق هذه القصيدة علاقات صداقة ربطتها مع آخرين.

«لقد وقفت حياتي»، بذلك تفتتح ديكنسون إحدى قصائدها وهي واحدة من أقوى الافتتاحيات، وميزت تلك القصيدة الغامضة التي حار النقاد في قراءتها، فقد تكون عن العالم الموت، وقد تكون عن عاشق حقيقي، وقد تكون تأملاً في الغضب، والعجز، والقوة. تقول إحدى القراءات أنها رد فعل عنيف لديكنسون ضد الاضطرار إلى كتابة شعرها في الخفاء.

عشرية القـــراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى


شخصيات

«إريك فروم».. ثورة على التحليل الفرويدي


القاهرة:
«الخليج»

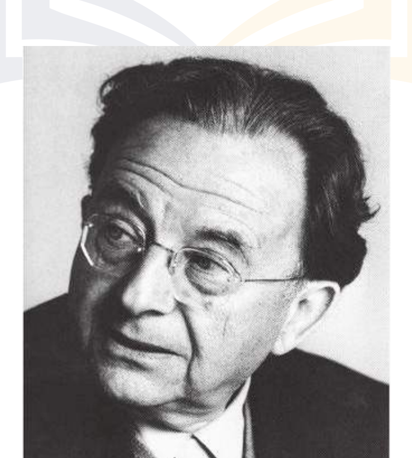
شكل عالم النفس والمفكر إريك فروم (23 مارس 1900. 18 مارس 1980) ما يسمى ثورة التحليل النفسي الإنساني، وقد سطعت شهرته بعد إصدار كتابه الشهير «الخوف من الحرية» الذي حاول فيه تفسير ظاهرة الأنظمة الشمولية كالنازية، وكيف يمكن لشعب اشتهر بالفلسفة والثقافة كالشعب الألماني، أن ينخرط في مثل هذا النظام، ومع مرور الوقت سارت مدرسة التحليل النفسي الفرويدية في طريق مسدود، حيث تحولت إلى ما يشبه طائفة دينية ذات معتقدات دوجمائية، لا يمكن الخروج عنها.

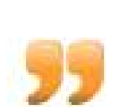
بدأ فروم في تشكيل قناعاته فرويدياً خالصاً، ثم تطور الأمر بعد ذلك، وكان أكثر ما ميزه هو اطلاعه على النظرية الماركسية وعلم الاجتماع والأديان والأساطير.

أدرك فروم أن التحليل النفسي بحاجة إلى جهود فلاسفة آخرين قاموا بنشر أعمال فلسفية عن المجتمع، خصوصاً بعد ما أصبحت جهود فرويد كلها مبنية على الفرد، ومع أنه أخرج إلى النور وجهات نظر شكلت صدمة للمجتمع، فإن خروجه عن الأعراف والتقاليد كان في مساحة معينة لم يستطع تجاوزها، ولم يستطع أن يمتد بالنقد إلى جذور النظام الاجتماعي، فشكلت آراؤه عن الحضارة حتمية غير مبررة بين مجتمع وصل إلى أقصى درجات نضجه، وفي نفس الوقت لا يمكن أن يشبع حاجات الإنسان الغريزية.

أدرك فروم أن المشكلة الكبرى في بنية هذا المجتمع ذاته، وأن الأب والأم اللذين يشكلان شخصية الطفل في الأعوام المبكرة طبقاً لفرويد، ما هما إلا نتاج لبنية مجتمعية معينة تجب دراستها ومحاولة تغييرها، ومنذ هذه اللحظة حاول المزج بين الفرويدية والماركسية، وقد أدرك مدى عمق كل منهما، وقصورهما في نفس الوقت.

ويشكل فروم أقصى امتداد ممكن للنزعة الإنسانية في الغرب التي حاولت أن تقيم أسساً ومعايير إنسانية يمكن الاستناد إليها لفهم العالم وإقامة فلسفة أخلاقية معيارية، وفي نفس الوقت بدأ الاتجاه المادي يتطور بعيداً عن النزعة الإنسانية حتى وصل إلى فلسفات الحداثة وما بعد الحداثة في التفكيك والبنيوية وغيرها. لقد رفضت الفلسفة المادية في أغلبية توجهاتها أية محاولة لإقامة معايير أخلاقية، وأنكرت وجود طبيعة إنسانية، حدث هذا على التوالي في الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع، بينما حاولت النزعة الإنسانية أن تجد سبيلاً للتوفيق بين المادية والإنسانية.


إريك فروم



يمتلك المجتمع التأثير الأكبر في الصحة النفسية

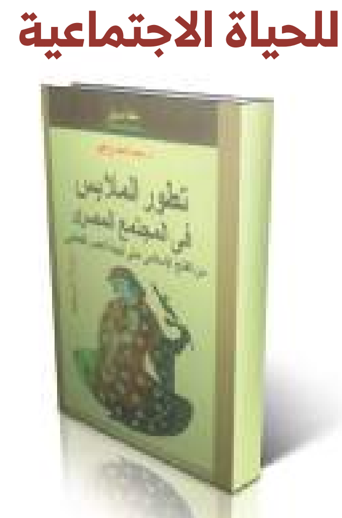


استندت محاولة فروم المعيارية في وضع الطبيعة الإنسانية كمطلق يمكن الاستناد إليه في المعرفة والأخلاق. لقد اعتقد إمكانية تمييز ملامح معينة في تلك الطبيعة موجودة في الإنسان في أي زمان ومكان، وأية تغييرات فيها بمثابة انحرافات يحاول الإنسان تجاوزها كلما أمكن، وأكد أن بنية المجتمع هي ما يجب أن يطلق عليها صحيحة أو مريضة، حيث إن طبيعة كل مجتمع تشجع نموذجاً معيناً من الأفراد الذين يقومون بتلبية حاجاته، وقد تكون هذه البنية موافقة للطبيعة الإنسانية أو معارضة لها، ما يسبب مشكلات للفرد الذي يحاول التمرد عليها وتغييرها، أو الخضوع لها مع انحراف حاد في طبيعته.

حصل فروم على درجة الدكتوراه عام 1922، وبعدها تدرب على التحليل النفسي في مصحة التحليل النفسي في هايدلبيرج على يد الطبيبة النفسية فريدا رايخمان التي أخذته لمنعطف مهم في حياته العلمية والعملية بتعريفه إلى عالم التحليل النفسي الفرويدي، ثم بدأ تحليلاته السريرية الفعلية عام 1927 وبعدها بثلاثة أعوام التحق بمعهد فرانكفورت للبحوث الاجتماعية، وأتم تدريبه في التحليل النفسي.

انتقل فروم إلى جنيف بعد استيلاء النازيين على السلطة في ألمانيا، ومن ثم إلى جامعة كولومبيا في نيويورك، وفي عام 1943 أسهم في تأسيس فرع لمدرسة واشنطن للتحليل النفسي في نيويورك، وانتقل إلى المكسيك عام 1949 وأصبح أستاذاً في الجامعة الوطنية المستقلة، وأنشأ قسماً للتحليل النفسي في كلية الطب هناك، واستمر في عمله حتى تقاعده عام 1965.

الملابس تؤرخ للحياة الاجتماعية



تعد دراسة الملابس وتطورها من الموضوعات الحضارية المهمة في الدراسات التاريخية، فهي دراسة غير تقليدية ترتبط بتطور المجتمع في مسيرته التاريخية، كما أنها توضح مدى انعكاس الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، على ثبات أو تغير الملبس في المجتمع ودور المؤثرات الحضارية في تطوره.

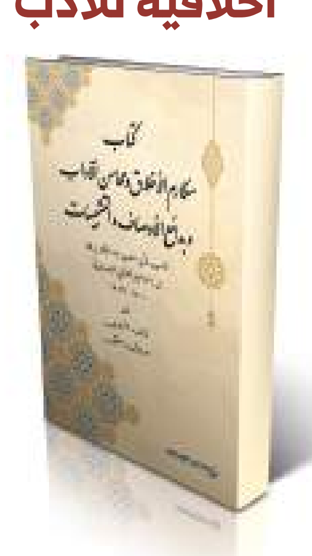
يوضح د. محمد أحمد إبراهيم في كتابه «تطور الملابس في المجتمع المصري» أن النظرة العامة السائدة بشأن الملبس عند البعض، لم تكن تتعدى اعتباره مظهراً من مظاهر التحضر والرقي الإنساني، أو انعكاساً لرفاهية وثراء الأفراد والمجتمعات، إلا أنها نظرة في غالب الأمر قاصرة ومحدودة، حيث لم تتضمن العوامل الأخرى المرتبطة بتطور الملبس في إطار التغيرات التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وعلى الرغم من كون الملبس شعاراً خارجياً استخدمه الفرد في حماية وستر الجسد، أو لاكتساب المكانة والتمييز بين عناصر وطبقات المجتمع، فإنه كان دائماً يعبر عن الاتجاهات والتغيرات المصاحبة لتطور المجتمع في شتى جوانبه، حتى إننا نستطيع أن نصور الملابس على أنها اللغة غير المكتوبة التي عبرت عن الفرد والمجتمع في تفاعله مع المتغيرات والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتعتبر الفترة الزمنية التي اختارها المؤلف، وتمتد منذ الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الفاطمي، من الفترات الثرية في التاريخ المصري لما شهدته من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية.

حاولت الدراسة إبراز العديد من الجوانب المتصلة بتطور الملابس خلال تلك المرحلة، من خلال استعراض علاقة الملابس بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ففي الحياة السياسية أوضحت الدراسة أهمية الملابس في الدعاية السياسية للسلطة الحاكمة، كما أوضحت استخدام السلطة السياسية للملبس في تحقيق التبعية والإخضاع لبعض عناصر المجتمع للحكم الإسلامي، كما بينت الدراسة أهمية الخلع التي كانت تمنحها الدولة لرجالها وموظفيها، ومدى ارتباطها بتولي المناصب والوظائف.

وظائف أخلاقية للأدب



«كتاب مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات» المنسوب لأبي منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبيّ النيسابوري، (350–429هـ)، هو كتاب في الأدب، يعيده المحققان بلال الأرفه لي ورمزي بعلبكي اليوم إلى النور؛ لأهميته في إبراز وظائف الأدب الأخلاقية، والاجتماعية، والفكرية، والمهنية، بما فيها فن المحاضرة؛ فضلاً عن أن دراسة الأخلاق والخصال – الكريمة منها والرذيلة – تعد جزءاً من نقاش أوسع حول الأخلاق في الحضارة العربية الإسلامية. ولهذا يعد كتاب مكارم الأخلاق – مع ملحقه – مَجْمعاً أدبياً في الخلُق الحسن، ويضم اقتباسات تلائم الخطابين الاجتماعي والأدبي. وهو بذلك يعكس موّنات الأدب الثلاثة: السلوك، والثقافة الأدبية، والتعلم.

يشتمل الكتاب الصادر عن الدار العربية للعلوم في 282 صفحة، على مقدّمة قصيرة، وثلاثة أبواب يتفرع كل منها إلى فصول. الباب الأول بعنوان: «التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب»، ويتضمّن اثني عشر فصلًا؛ والباب الثاني بعنوان: «التزكّي عن مساوئ الأخلاق ومقابح الشيم»، وفيه أحد عشر فصلًا؛ أمّا الباب الثالث فعنوانه: «بدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات»، وينقسم بدوره إلى أربعة فصول. ويرد في نهاية الكتاب ملحق طويل بالأمثال السائرة، ومجموعها أربعمئة وعشرة، موزّعة على ثمانية وعشرين فصلًا، ومرتبة ترتيباً ألفبائيّاً.

خمسة أوشحة تحقق نجاح المرأة



كتاب الدكتورة رنا الدجاني «الأوشحة الخمسة.. تحقيق المستحيل»، الصادر عن الدار العربية في 232 صفحة، وترجمة نور الجلجولي، بحثٌ معمّق في العلاقة ما بين النوع الاجتماعي والعلوم، ترويه لنا عالمة رائدة.. رنا الدجاني، دكتورة في علم الأحياء الجزيئي الخلويّ في الجامعة الهاشمية في الأردن، تشير في كتابها إلى اكتشاف الخلايا الجذعية عام 2006 الذي سمح للباحثين بإعادة هيكلة أشكال الحياة الجنينية، وتتساءل عن إمكانية إحداث نقلة نوعية شبيهة بالمساواة ما بين الرجال، والنساء، كما تسعى الدجاني إلى دعم المرأة عبر إحداث تغيير جذري في المؤسسات الاجتماعية، والثقافية، والعادات المجتمعية.

تصحبنا الدكتورة الدجاني معها في جميع مراحل حياتها، بداية من شوارع العاصمة عمّان المزدحمة، إلى مدينة أيوا الهادئة، ثم تعود إلى جامعات، ومدارس، ومخيمات الأردن ومنها إلى أروقة هارفرد، وكامبردج، وجرونوبل، والأمم المتحدة. ترتدي الكاتبة أوشحة خمسة، وشاح الأم، والمعلمة، والعالمة، والرائدة الاجتماعية، والناشطة النسوية، وتحكي لنا قصّتها عن جميع التحديات التي واجهتها، والابتكارات التي أحدثتها في التحاليل الجينية، وتعليم العلوم، والتغيير الاجتماعي، ومنظور الإسلام حول نظرية التطور. وفي الختام تطرح الدجاني تأملات حول الكفاح لتحرير المرأة اليوم، والجهد المطلوب لبناء مجتمع متساوٍ وإنساني.

ويوّثق هذا الكتاب التحديات التي تواجهها المرأة في جميع مجالات الحياة، وكيفية تأثير اختلاف الثقافات والتخصصات في اتجاهات هذه التحديات وطرق التعامل معها بوسائل مختلفة.


عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرِفَةِ.

وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أمّ اللغات

مِنْ فُنونِ البديعِ «العَكْسُ»، وهوتقديم جُزءٍ في الكلامِ، ثُمَّ عَكْسُهُ، بتقديمِ ما تأخَّرَ، وتأخيرِ ما تَقدّمَ، كقولِ التّفتازانيّ:

طَوَيْتُ بإحْرازِ الفُنونِ ونَيْلِها
رداءَ شَبابٍ والجُنونُ فُنونُ
فَحينَ تَعاطَيْتُ الفُنونَ وحَظّها
تبيّنَ لي أنّ الفُنونَ جُنونُ

وقولِ أبي هِلالٍ العَسْكريّ في وَصْفِ الرّبيعِ:

لَبِسَ الماءُ والهَواءُ صَفاءً
واكْتَسى الرَّوْضُ بَهْجَةً وبَهاءَ
فتَخالُ السَّماءَ باللّيلِ أرْضاً
وتَرى الأرْضَ في النّهارِ سَماءَ

دُرر النَّظم والنَّثر

التينة الحمقاء
إيليا أبو ماضي

(من البسيط)

وَتينَةٍ غَضّةِ الأفنانِ باسِقَةٍ
قالَت لِأَتْرابِها وَالصَيفُ يُحْتَضَرُ
بِئْسَ القَضاءُ الّذي في الأرْضِ أوْجَدَني
عِنْدي الجَمالُ وَغَيْري عِنْدَهُ النّظَرُ
لَأَحْبِسَنَّ عَلى نَفْسي عَوارِفَها
فَلا يَبِينُ لَها في غَيْرِها أثَرُ
كَم ذا أُكَلِّفُ نَفْسي فَوْقَ طاقَتِها
وَلَيسَ لي بَلْ لِغَيْري الفَيْءُ وَالثَمَرُ
إنّي مُفَصّلَةٌ ظِلّي عَلى جَسَدي
فَلا يَكونُ بِهِ طولٌ وَلا قِصَرُ
وَلَسْتُ مُثْمِرَةً إلّا عَلى ثِقَةٍ
أنْ لَيسَ يَطرُقُني طَيرٌ وَلا بَشَرُ
عادَ الرّبيعُ إلى الدّنيا بِمَوْكِبِهِ
فازَّيَّنَتْ وَاكتَسَتْ بِالسُّنْدُسِ الشّجَرُ
وَظَلَّتِ التّينَةُ الحَمْقاءُ عارِيَةً
كَأَنَّها وَتَدٌ في الأرْضِ أو حَجَرُ
وَلَم يُطِق صاحِبُ البُستانِ رُؤيَتَها
فَاجتَثَّها فَهَوَتْ في النارِ تَسْتَعِرُ
مَنْ لَيسَ يَسْخو بِما تَسْخو الحَياةُ بِهِ
فَإِنَّهُ أحمَقٌ بِالحِرْصِ يَنْتَحِرُ

من أسرار العربية

في صفاتِ المَحاسِنِ والمَمادِحِ: الطَيِّبُ النَّفْسِ الضَحُوكُ: فَكِهٌ. السَهْلُ اللَيِّنُ: دَهْثَمٌ. الوَاسِعَ الخُلُقِ: قَلَمَّسٌ. الكَريمُ الطَّرَفَيْنِ الشَريفُ الجَانِبَيْنِ: مُعَمٌّ مُخْوَلٌ. العَبِقُ اللّبِقُ: صَعْتَرِيٌّ. الظَريفُ الخَفيفُ الكَيِّسُ: بَزِيعٌ (ولا يُوصَفُ بِهِ إلا الأحْدَاثُ). الحَرِكُ الظَرِيفُ المُتَوَقِّدُ: زَوْلٌ. الحَاذِقُ الجَيِّدَ الصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِه: عَبْقَرِيٌّ. الخَفِيفُ في الشَّيءِ لحِذْقِهِ: أحْوَذِيٌّ وأحْوَزِيٌّ. الذي حَنَكَتْه مَصَايِرُ الأمُورِ ومَعَارِفُ الدُّهُورِ: مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّس وَمنَجَّذٌ.

ويقال: فَيْلَسُوف نِقْرِيسٌ. وفَقِيهٌ طَبِن. وطَبِيبٌ نِطَاسِيّ. وكَاتِبٌ بَارِعٌ. وخَطِيبٌ مِصْقَعٌ. وصَانِعٌ مَاهِرٌ. وقَارِئٌ حَاذِق. وشَاعِرٌ مُفْلِقٌ. وشُجَاعٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ. وفَارِسٌ ثَقِف لَقِف.

هفوة وتصويب

يستخدمُ كثيرٌ من الكتّابِ العبارةَ الآتيةَ «وقدْ تأثّرَ الجميعُ بفَداحَةِ الأمر». ويعنونَ ثقله. وهي خطأ؛ والصّوابُ «وقد تأثّر الجميع بالأمر الفَادح». لأنّ الفَدْحَ: إثقالُ الأمرِ والحِمْلِ صاحبَه. ونقول: فَدَحَه الأمرُ والحِمْلُ والدَّينُ يَفْدَحُه فَدْحاً: أثْقلهُ، فهوَ فادحٌ. والمَفْدوحُ: الذي فَدَحَهُ الدَّيْنُ أي أثقلهُ. واستفدَحَ الأمرَ: وجَدَه فادحاً، أي: مُثْقِلاً صَعْباً. والفادِحَةُ: النَّازِلَةُ. إذنْ لا وجود لكلمة «فَداحَة» في لُغتنا.

ويقول آخرون: «كانَ ينْقُصُ الطّعامَ النّضوجُ الكافي». والمَصْدرُ «نضوجٌ» هنا خطأ والصّواب: «النُّضْجُ». ففي فصيحِ اللغةِ: نَضِجَ اللحمُ قَديداً وشِواءً، والعنبُ والتّمْرُ والثّمَرُ، يَنْضَجُ نُضْجاً ونَضْجاً أي أدرَكَ. والنُّضْجُ الاسمُ. يقال: جادَ نُضْجُ هذا اللّحمِ، وقد أنْضَجَهُ الطّاهي وأنْضَجَهُ إبّانُه، فهو مُنْضَجٌ ونَضِيجٌ وناضِجٌ، وأنْضَجْتُه أنا، والجَمع نِضاجٌ. ورجلٌ نَضيجُ الرأي: مُحْكَمُهُ. ونَضَّجَتِ الناقةُ بولَدِها، إذا جازت السنةَ ولم تُنْتَجْ. قال حميد بن ثَوْرٍ:

وَصَهْباءَ منها كالسّفينةِ نَضَّجَتْ
بهِ الحَمْلَ حتّى زادَ شهراً عَديدُها

أمثال العرب

والنَّفْسُ كالطّفلِ إنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ على
حُبِّ الرَّضاعِ وإنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
فاصْرِفْ هواها وحاذِرْ أنْ تُوَلِّيَهُ
إنَّ الهوى ما تولّى يُصْمِ أوْ يَصِمِ

البيتان للبوصيري، من «البردة» الشهيرة، يُضْربان في أنّ النّفْس، إنْ لم تُشغلها بالخَير، أشغَلَتك بالشّر، وإذا لَمْ تَغرسْها فِي الإيجَابيّة، نَبَتَتْ فِي السّلبيّة، وإذا لَم تُعوِّدهَا عَلَى الجَمَال، انصَرفَتْ إلَى القُبح.

تشهد العلاقات الصينية-الأمريكية توتراً واضحاً، ليس فقط خلال جائحة كورونا، بل قبل ذلك بسنوات. يعاين الكاتب إريك جيه هيكيلا في هذا الكتاب الرؤية الأمريكية إلى الصعود الصيني، وكيف أن هذا الصعود أثر في قطاعات عديدة في الداخل الأمريكي، فضلاً عن محاولة تقويض أهدافها الاستراتيجية في نقاط عديدة في العالم.

قضايا السياسة والمساومات بين بكين وواشنطن

الصعود الصيني من منظور السياسة الأمريكية



تأليف:
إريك جيه هيكيلا

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم



التحـول في بلاد التنين أبـرز الأحـداث العالميـة وأكثرهـا أهميـة

الناتج المحلي للصين في عام 1990 كان 9,2 % من الناتج الأمريكي



قوة بحرية صينية

الرئيسان الأمريكي والصيني وجها لوجه

صعـود بكين سهّـل العجز التجاري للولايات المتحدة

«حـزام واحـد وطريـق واحـد» يمثل تحدياً لسياسات فن الحكم الأمريكية

إرث ترامب قد يكون تقويضاً لمؤسسات نظام الحكومة الأمريكية

في وقت تتزايد فيه التوترات بين الصين والولايات المتحدة، من الأهمية بمكان أن يركز صانعو السياسة في الولايات المتحدة على العديد من أسئلة السياسة الجوهرية التي تتأثر بصعود الصين. يتناول هيكيلا في الكتاب قضايا السياسة والمساومات الرئيسية، وكيفية تحول ميزان مثل هذه المساومات بسبب صعود الصين. ويوضح كيف تفرض الصين الصاعدة جاذبيتها على سياسة الولايات المتحدة، ليس من خلال الضغط أو التفاوض، ولكن من خلال طبيعة وجودها.

يدور هذا الكتاب (صادر عن دار روتليدج في سبتمبر 2020، في 236 صفحة باللغة الإنجليزية) حول تحليل السياسة الأمريكية في عصر الصين الصاعدة. يرى المؤلف أن تحليل السياسات يختلف عن العمليات السياسية التي يتم من خلالها صياغة السياسات وسنّها وتنفيذها. يركز تحليل السياسة على الموقف الفرعي للسياسات نفسها.

يقسّم الكاتب نطاق السياسة العامة للحكومة الأمريكية إلى ثلاثة مجالات واسعة، هي (السياسات الاقتصادية: السياسة المالية والعجز والسياسة التجارية والعمالة والدخل)، و(سياسات الاستدامة: تغير المناخ، وسياسة التخطيط الحضري، وسياسة الطاقة)، (السياسات الجيوسياسية: الأمن الداخلي، وسياسة الدفاع، والعلاقات الخارجية).

يقول الكاتب: «قد تكون السياسات المقنعة في وقت ومكان واحد غير ملائمة تماماً في مكان آخر. السياق المتغير الذي يركز عليه هذا الكتاب هو صعود الصين، لكن الكتاب لا يتعلق بالصين في حد ذاتها، بل يتعلق بكيفية تغيير صعود الصين السياق الذي يجب أن تكون فيه مجموعة كبيرة من السياسات في الولايات المتحدة. من وجهة نظر الولايات المتحدة، يبدو صعود الصين مختلفاً تماماً عن منظور التوظيف والدخل في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، عما هو عليه من منظور تغير المناخ في الولايات المتحدة أو منظور الأمن الداخلي».

نظرة على صعود الصين

كان التحول الملحوظ الذي شهدته الصين على مدى العقود العديدة الماضية أحد أبرز الأحداث العالمية وأكثرها أهمية في عصرنا. وهو أيضاً الدافع لمعاينة استجابات السياسة الأمريكية لهذه الظاهرة المقنعة التي تعيد تشكيل المعالم الاقتصادية والبيئية والجيوسياسية في العالم.

يشير المؤلف في أول رسم بياني في الكتاب إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بالدولار الأمريكي الثابت لعام 2010. بعد عام 1990، تضاعف الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة، بينما زاد الناتج المحلي الإجمالي في الصين بمقدار ثلاثة عشر ضعفاً. لم يكن إجمالي الناتج المحلي للصين في عام 1990 سوى 9,2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، ولكن بحلول عام 2018 كان أكثر من 60 في المئة. الآثار الاقتصادية لصعود الصين محسوسة من حيث التجارة وسلاسل التوريد العالمية والعجز واضطرابات العمالة.

يركز الفصل الثاني على السياسة المالية بشكل عام، والحفاظ على الجدارة الائتمانية للحكومة الأمريكية. يستلزم هذا بالضرورة معاينة العجز الفيدرالي الأمريكي، والعجز التجاري، وعجز المدخرات، والعلاقة بينهما. يُظهر التحليل أنه في حين أن صعود الصين سهّل العجز التجاري للولايات المتحدة، يكمن السبب الأكثر جوهرية في الولايات المتحدة وهو السياسات التي تشجع الاستهلاك الزائد عن الإنتاج.

ويتعامل الفصل الثالث مع السياسة التجارية، ويشير الكاتب إلى أن العنصر الأساسي في ذلك هو إنشاء اتفاقيات دولية، ثنائية ومتعددة الأطراف، تحدد القواعد التي يتم من خلالها إجراء التجارة الدولية. تكافح منظمة التجارة العالمية وغيرها من المؤسسات المعنية بإدارة التجارة العالمية من أجل الحفاظ على أهميتها في مواجهة أنماط التجارة سريعة التطور. يقول: «مع تزايد سلاسل التوريد العالمية، تزداد التجارة الدولية بين شمال الكرة الأرضية وجنوبها. وحيثما فشلت منظمة التجارة العالمية في إبرام اتفاقيات تجارية شاملة، كان هناك ميل إلى التقصير في عدد كبير من الاتفاقات الثنائية أو الإقليمية. يتمثل أحد الجوانب الإيجابية لمنظمة التجارة العالمية في دمج جوانب حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة.

ينظر الفصل الرابع إلى الحركة العمالية واتجاهات التوظيف وتفاوت الدخل في الولايات المتحدة. ترتبط هذه الاتجاهات بالتطورات والتحولات الموازية في أنماط الإنتاج في الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي، مع التركيز بشكل خاص على الاتجاه الأحدث نحو سلاسل القيمة العالمية. ثم يمتد التحليل ليشمل إزاحة الوظائف في الولايات المتحدة بسبب استيراد البضائع من الخارج، وخاصة من الصين. تشير الدلائل إلى أن هذه الآثار من المرجح أن تكون في الوظائف التي تتطلب مهارات منخفضة في القطاعات التي تواجه منافسة كبيرة من الواردات. وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية التي تربط نمو الأجور بإنتاجية العمل. تشير الدلائل إلى أن تعزيز حركة اليد العاملة قد يكون الحل الأكثر فاعلية. أخيراً، يستنتج الفصل أن مكاسب المستهلك من السلع المستوردة، بشكل إجمالي، من المحتمل أن تفوق التأثيرات السلبية على الأجور، لكن توزيع هذه المكاسب والخسائر قد يكون مشكلة.

سياسات المناخ والطاقة والأمن القومي

يتناول الفصل الخامس وكالة حماية البيئة وأصولها المثيرة للجدل في الحركة البيئية الناشئة في أواخر الستينات. ويضع السياسات البيئية كمشكلة كلاسيكية للتنظيم في سياق العوامل الخارجية. يقول الكاتب: «يتمثل التحدي السياسي في كيفية تشجيع النشاط الاقتصادي المنتج مع تقليل هذه العوامل الخارجية السلبية. تتفاقم هذه التحديات في سياق ظاهرة الاحتباس الحراري، حيث تكون المستويات المطلوبة من التعاون الدولي هي الهدايا التي يجب الحفاظ عليها. من هذا المنظور، يؤدي صعود الصين إلى تضخيم المشكلة وتفاقمها، لأنها سرعان ما ظهرت باعتبارها المصدر الأول للغازات الدفيئة في العالم. من منظور بيئي، يعتبر صعود الصين مشكلة عالمية».

يبحث هذا الفصل أيضاً التحديات المؤسسية لأجل التنسيق في استجابة عالمية فعالة لتغير المناخ. كما أنه يتعمق في الجوانب الاقتصادية الأساسية للنهج التنظيمي داخل الولايات المتحدة.

ويبدأ الفصل السادس بنظرة عامة على تعقيدات إدارة المدن. يؤثر صعود الصين في المدن الأمريكية، يعلق الكاتب: «بينما تضيف الصين وزنها الهائل إلى العبء العالي لتغير المناخ، فإن مدننا سوف تتعرض للتوتر من خلال تدابير التكيف والتخفيف. تتقارب تحديات السياسة لأنه لا يوجد مكان واحد أو موحد لصنع القرار يمكنه مواجهة هذه التحديات. من المحتمل أن تؤثر هذه الاستجابات الفردية التي لا تعد ولا تحصى في الحياة الحضرية في الولايات المتحدة، بما في ذلك سلوك السفر وحركة البضائع. يتجلى صعود الصين أيضاً من خلال النقل العالمي للأشخاص والبضائع، وهذا له آثار مهمة على استثمارات البنية التحتية الأمريكية في الطرق والموانئ والمطارات وخطوط السكك الحديدية. ينعكس صعود الصين أيضاً في الوجه المتغير للمدن الأمريكية، لا سيما تلك التي تتلقى تدفقات مركزة من الأفراد والتجارة، مما يطرح مجموعة مختلفة من التحديات السياسية، من قوانين البناء إلى الكثافة الحضرية وتغييرات نمط الحياة».

يصف الفصل السابع الدور المحوري لسياسات الطاقة وروابطها التي لا تنفصم مع الاعتبارات الاقتصادية ونمط الحياة والبيئية والجيوسياسية. صعود الصين يؤثر في كل من هذه الأبعاد. تبدأ المناقشة بنظرة عامة تاريخية على أسعار النفط المتقلب والطاقة الأخرى، وعوامل العرض والطلب التي تساهم في تلك الاتجاهات. «مع نمو الاقتصاد الصيني، يتغير الطلب على الطاقة بشكل متناسب، متجاوزاً أي زيادات موازية في إمدادات الطاقة من الصين. تعتبر الزيادات في أسعار الطاقة نتيجة حتمية ما لم تكن هناك إمدادات إضافية من الولايات المتحدة وعالمية في بحر الصين وتايوان. على الرغم من استمرار الولايات المتحدة في الحفاظ على القيادة العسكرية المطلقة للمشاعات العالمية، إلا أن الخطوط الجغرافية للمشاعات ستتم إعادة تشكيلها حتماً من خلال صعود الصين. يتمثل تحدي السياسة الدفاعية للولايات المتحدة في كيفية التكيف بشكل مطّرد وعملي مع هذا السياق المتطور حتى تواصل الولايات المتحدة حماية المصالح الأساسية مع تجنب الصراع غير الضروري والذي قد يكون مدمراً».

تتناول الفصول الأخيرة الدور الأمريكي في العالم، مع التركيز على حقبة بريتون وودز التي كانت أساس النظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية. ويعاين الكاتب فيها الدور المتطور للأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي على مدى العقود اللاحقة إلى جانب حقبة الحرب الباردة وظهور جنوب عالمي أكثر حزماً. كما يدرس دور الولايات المتحدة في سياق التحول العالمي في النفوذ، من الناحية النسبية، من الغرب إلى الشرق، ومن الحكومة إلى الجهات الفاعلة غير الحكومية، معلقاً: «يساهم صعود الصين في هذه التطورات ويستمد منها الزخم. وضعت المبادرة الصينية الغامضة «حزام واحد وطريق واحد»، إلى جانب المؤسسات الملحقة مثل البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، نموذجاً إنمائياً بديلاً للنموذج الذي وضعته مؤسسات بريتون وودز، وهذا يمثل تحدياً ضمنياً لسياسات فن الحكم الأمريكية. يطرح صعود الصين أيضاً أسئلة سياسية للولايات المتحدة فيما يتعلق بردنا على العمليات الشيطانية في تايوان، هونج كونج، شينجيانج (تركستان الشرقية)، وغيرها من المناطق المتنازع عليها داخل مجال نفوذ الصين الأساسي ذات الصلة بسلامة أراضيها المتخيلة». يقيّم الكاتب أيضاً النطاق الكامل للتأثير العالمي للصين مقابل الولايات المتحدة من حيث التحالفات والمؤسسات الرسمية، والنفوذ الاقتصادي، والنماذج المتنافسة للقوة الناعمة، بما في ذلك حقوق الإنسان والمساعي الأخرى الطموحة.

تأثير ترامب

يقول الكاتب إنه منذ البداية، كان القصد من هذا الكتاب التركيز على تحديات السياسة الأساسية التي يتعين على أي إدارة رئاسية مواجهتها، وعدم الانجرار إلى عرض متحيز للغاية لمثل هذا التحليل للسياسات. على الرغم من أن الإدارات المختلفة قد تستجيب بشكل مختلف تماماً، إلا أن مقايضات السياسة الأساسية هي نفسها بشكل أساسي، وبالتالي يجب تطبيق تحليل قوي للسياسة في كلتا الحالتين. ومع ذلك، قد يكون مجيء إدارة ترامب هو التحدي الأخير لأي موضوعية سابقة. أحد الأسباب هو أن تحليل السياسة أصبح على ما يبدو غير مقيّد تماماً بالتحليل الموضوعي تحت إدارة ترامب. سواء تعلق الأمر بتغير المناخ، أو السياسة التجارية، أو الدفاع، فإن أي تحليل للسياسة لا يتوافق مع وجهة نظر أيديولوجية أو حزبية محددة سلفاً يتم رفضه بأشد العبارات قسوة. السبب الثاني، هو أن إرث ترامب النهائي قد يكون تقويض المؤسسات التي تشكل أساس نظام حكومتنا.

ويضيف:«على الرغم من كل عيوبها التي لا تعد ولا تحصى، إلا أن هناك شيئاً فريداً ملهماً حول توازن القوة المصمم بعناية بين الفروع الأساسية الثلاثة للحكومة في الولايات المتحدة، والفرضية القائلة بأن المواطنين المطلعين يمكن أن يكونوا مسؤولين عن حكم أنفسهم من خلال العمليات الديمقراطية. لقد حان الوقت الآن، أكثر من أي وقت مضى، لإسماع أصوات أكثر منطقية ومعقولية. الآن هو الوقت المناسب لنا جميعاً، كمواطنين وأصحاب مصلحة في الديمقراطية، لتحمل هذه المسؤولية. في الديمقراطية، يجب على الناخبين وليس السياسيين تحمل عبء اللوم أو الثناء المبرر. أي أن الأمر متروك لنا لإصدار أحكام مستنيرة. هذا هو منطق الحكم الديمقراطي، وهذا عصر يتم فيه اختبار هذه الفرضية».





جورج واشنطن وماو وسط إعلام بلديهما

نبذة عن الكاتب

■■ إريك جيه هيكيلا أستاذ في كلية يو إس سي برايس للسياسة العامة بجامعة جنوب كاليفورنيا (لوس أنجلوس)، حيث يعمل أيضاً في اللجنة التنفيذية لمعهد يو إس سي الصيني-الأمريكي. هيكيلا أيضاً هو الأمين التنفيذي المؤسس لمجلس حافة المحيط الهادئ للتنمية الحضرية، وقد كان له زيارات في جامعة بكين، وجامعة تايوان الوطنية، والجامعة الصينية في هونج كونج، وجامعة نانيانج التكنولوجية في سنغافورة، ومعهد البحوث العليا للدراسات السياسية.

تدرب في البداية في طوكيو كخبير اقتصادي، وله سجل حافل من المنشورات العلمية في التنمية الحضرية والسياسة العامة، والعديد منها يركز على الصين.

بصفته مدير المشاركة العالمية في كلية يو إس سي برايس للسياسة العامة، ساعد في الحفاظ على العلاقات المؤسسية مع المؤسسات الشريكة في الصين وأماكن أخرى.

تقدم «صباح الخير يا وطن» على تلفزيون الفجيرة

زينب المطروشي: عمل هادف شرط عودتي إلى التمثيل



حوار: بكر المحاسنة

تعد الإعلامية زينب المطروشي، مثالاً للمرأة المثقفة والطموحة، دخلت مجال الإعلام بعد خوض تجارب في التمثيل، خاصة على خشبة المسرح، وتقدم برنامج «صباح الخير يا وطن»، على تلفزيون الفجيرة، تلبي من خلاله أذواق واهتمامات كل أفراد العائلة. نالت شهادة الماجستير، ولا تتوقف عن إثراء تجربتها الإعلامية من خلال اكتساب المعرفة والثقافة، وتؤكد أن المرأة الإماراتية نجحت في إثبات جدارتها في الإعلام سواء المرئي، أو المسموع، وللحديث أكثر عن بدايتها وتجربتها الإعلامية كان هذا الحوار.



«هيل وزعفران» البرنامج المقرب إلى قلبي

■ لكل بداية قصة حدثينا عن دخولك مجال الإعلام.

– قبل العمل في تلفزيون الفجيرة، كانت لي تجربة في عالم التمثيل، بدأت بمسرحية «فاشونيستا» مع الفنانة هيفاء حسين، ثم في مسرحية «بين الجد والهزل» للمخرج حسن رجب، وبعدها مثلت في عدد من الأفلام الإماراتية القصيرة. وبدأت بتلفزيون الفجيرة كمتدربة على إعداد فقرات برنامج «سبعة على سبعة»، وعمل تقارير خارجية تتماشى مع طبيعة البرنامج، وبعد فترة كافية من الزمن كمعدة برامج تدربت على التقديم بالطريقة الارتجالية، ثم استخدمت جهاز «الأوتوكيو».

■ لماذا اخترت الإعلام؟

– لشغفي، وحبي لهذا المجال منذ الصغر، وأكملت دراسة الماجستير في تخصص الإعلام بجامعة الشارقة لفهم المجال الإعلامي بشكل أكبر والحصول على الثقافة الكافية في ما يخص مجالات الإعلام المتنوعة.

■ حدثينا عن أبرز برامجك على تلفزيون الفجيرة.

– هيل وزعفران» في رمضان، و«صباح الخير يا وطن» الذي يعرض من الأحد إلى الخميس في الفترة الصباحية.

■ ماذا أضاف برنامج «هيل وزعفران» في مسيرتك؟

– يعتبر «هيل وزعفران» البرنامج المحبب والمقرب إلى قلبي نظراً لطابعه الإماراتي التراثي ،والمحلي أيضاً، ولمشاركة الإماراتية مريم الظنحاني معي في هذا البرنامج، التي أضافت له نكهة مميزة بأحاديثها وقصصها القديمة التي هي جزء أساسي من الموروث الثقافي الإماراتي. هذا البرنامج منحني روح المرح، والتحاور بشكل عفوي بلغة محلية إماراتية سلسة، وأيضاً اكتسبت العديد من المفردات والمصطلحات المرتبطة بالتراث الإماراتي من خلال حواراتي مع الظنحاني.

■ استحوذ برنامج «صباح الخير يا وطن» على اهتمام المشاهدين بشكل كبير، ما الرسالة التي يتميز بها؟

– يتميز البرنامج الصباحي بالطابع النقاشي، حيث يتطرق للعديد من المواضيع والقضايا الاجتماعية التي تهم أفراد المجتمع الإماراتي من مواضيع اجتماعية، فنية، ثقافية وعائلية، وأيضاً صحية، كما نشارك في تثقيف المشاهدين من خلال منحهم المعلومات والفائدة، بجانب التسلية والترفيه التي يحتاجها الشخص من وقت إلى آخر.

■ ماذا قدمت لك مهنة الإعلام وماذا أخذت منك ؟

– تعلمت من مهنة الإعلام الحوار بطريقة عقلانية، ومناقشة الأمور بشكل منطقي بناء على معلومات وحقائق علمية، أو اجتماعية، واكتسبت معارف جديدة، وأيضاً زرت أماكن متنوعة في الدولة مثل المتاحف والمعارض بحكم تصوير التقارير الخارجية.

■ كيف توفقين بين مهام وظيفتك ومسؤوليات أسرتك؟

– حبي لعملي، وسعيي لأصبح الأفضل في هذا المجال، جعلني إنسانة متوازنة قادرة على العطاء في عملي، وأيضاً في منزلي، ومع أبنائي، فالشخص الذي يحب عمله ويكون شغوفاً به يستطيع النجاح في هذا العمل، وأيضاً حياته الخاصة.

■ هل كان الإعلام حلماً بالنسبة إليك أم هواية فقط؟

– حلم، وشغف، أيضاً لهذا وفقت بفضل من الله سبحانه وتعالى، ومن ثم مجهودي ومثابرتي للدخول والعمل في هذا المجال.

■ هل هناك شخصيات أسهمت في مسيرتك الإعلامية؟

– الأشخاص الذين دعموني وبقوة في هذه المسيرة وآمنوا بقدراتي ومهاراتي وأعطوني الفرصة للتعبير عن ذاتي في هذا المجال هم عماد باسيل مدير تلفزيون الفجيرة، وناهد نصر مديرة البرامج، حيث قاما بتوجيهي للطريق الصحيح، وتعلمت منهما الكثير بما يخص الإعداد وتقديم البرامج من الناحية العملية والنظرية.

■ ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتها في مجال عملك؟

– قضاء وقت كبير في العمل شكّل لي صعوبة في البداية لكن مع مرور الوقت تجاوزت ذلك بعد تنظيم وقتي.

■ كيف تنظرين لواقع المرأة الإماراتية في مجال الإعلام؟

الإماراتية حققت نجاحات وإنجازات في مجال الإعلام

– أصبح للمرأة الإماراتية كيان ودور في الإعلام، وحققت نجاحات وإنجازات في هذا مجال، والدليل على ذلك وجود العديد من الإعلاميات الإماراتيات الناجحات.

■ ماذا تقولين للمرأة الإماراتية الطموحة في مجال الإعلام؟

– ثابري، اجتهدي، واعملي بكل حب وشغف، وسوف تصلين إلى هدفك ولا تستسلمي لظروف الحياة، أو الصعوبات التي قد تواجهك، فأنت ابنة زايد الخير والعطاء، ابنة الإمارات التي لا تعرف المستحيل.

■ ما هو برنامجك المفضل عربياً وكيف تستفيدين منه؟

– برنامج من سيربح المليون، إذ أحببت متابعته لاحتوائه على أسئلة ثقافية، وتاريخية، وعلمية متنوعة أفادتني لكسب معارف ومعلومات جديدة، يمكن استخدامها في حياتنا اليومية وفي مجال عملنا أيضاً، فالمعرفة والثقافة هي أساس النجاح في حياتنا العملية والوصول إلى أهدافنا وتحقيقها.

■ هل تفكرين في العودة لمجال التمثيل؟

– لا أمانع في العودة من جديد للتمثيل بشرط المشاركة في عمل إماراتي يحمل رسالة هادفة وسامية لأفراد المجتمع، فأنا لم أبتعد عن هذا الفن الراقي والجميل إلا لظروف شخصية.



زينب المطروشي

عين على الفضائيات

«ذا فويس سينيور»

هل هو بداية مشوار، أم لحظة فخر وفرح لا تنسى؟ «ذا فويس سينيور» الذي أطل عبر شاشة «إم بي سي» بأولى حلقات «الصوت وبس»، نقلنا إلى مرحلة مختلفة من مفهوم البرامج الفنية، وتقييم المواهب. أمسية لم تكن للاستمتاع بالأصوات فقط، بل جعلتنا نتأمل ونتأثر بحكايات هؤلاء المشتركين، وكلهم فوق الستين عاماً، وعزيمتهم على إخراج موهبتهم من إطار العائلة، والمعارف، للغناء علناً أمام الملايين من الجمهور العربي.

التجربة ليست عادية، فنحن أمام مواهب حسبت أن الحلم صار خلفها، فإذا بأبواب الأمل تفتح من جديد لتقدم لهم فرصة ذهبية للوقوف أمام الشاشة والغناء بلا خجل، أو تردد. فرصة ذهبية لتحقيق الحلم، حتى إن كان طريقه لن يؤدي إلى الاحتراف، إنما الظهور بحد ذاته، وإثبات كل من هؤلاء الآباء، والأمهات، والأخوال، وربما الأجداد، أنه يملك جوهرة في حنجرته منذ طفولته، ومن حقه أن يقدمها على الملأ، ولو مرة واحدة.

كل المشتركين في الحلقة الأولى حملوا إلينا فرحاً من نوع آخر، تعاطفنا معهم، وتأثرنا وكأننا نرى أحد والدينا، أو أقربائنا يغني وينتظر نتيجة الاختبار، وهم من جيل بعض أفراد لجنة التحكيم (هاني شاكر، وسميرة سعيد)، وأكبر من البعض الآخر (نجوى كرم، وملحم زين). أكثر من أثر فينا، داني حاتم، وعبدو ياغي. داني المرأة الجميلة الروح والشكل، غنت بإحساس جميل أيضاً، إنما الأهم هي تلك الإرادة التي تحلت بها، وقولها إنها تغني من أجل إرضاء والدها الراحل الذي كان يشجعها منذ طفولتها على تقديم موهبتها للعلن، ولم تفعل، ثم اكتمل المشهد المؤثر بحضور ولديها، وإهدائهما لها أغنية أجنبية عن الأم، وقد أخذا عنها موهبة الصوت، وتفوقا عليها.

عبدو ياغي من لا يعرفه في لبنان؟ صاحب الصوت القوي والمميز، كان فناناً قبل أن يهجر وطنه إلى كندا، فنسيه الجمهور، والصحافة، وغابت عنه الأضواء كلياً. مؤثر وقوفه من جديد أمام لجنة تحكيم لتقرر مصير موهبته، وهو الذي انطلق من أول برنامج لاكتشاف المواهب في العالم العربي «استوديو الفن»، ونال الميدالية الذهبية عام 1973. ومؤثر أيضاً وقوف عائلته بجانبه، ودعم ابنته بريجيت له، وهو الذي شجعها على الغناء فصارت فنانة معروفة.

«ذا فويس سينيور».. فعلاً «الدنيا دولاب»، أو دوّارة كما يقولون، تدور بنا لنرجع إلى نقطة بداية ما، ولو بعد سنوات طويلة.. قد يتأخر الحلم ولكنه لا يكون مستحيلاً مادام هناك إرادة؛ وأجمل ما في البرنامج أنه يعيد إلى الشاشة صورة العائلات المتضامنة، ولأول مرة تنقلب الآية لنشهد احتضان الأبناء لآبائهم، وأمهاتهم، ودعمهم لهم.

مارلين سلوم

marlynsalloum@gmail.com



أرقام في الفن

85 حلقة جديدة من الموسم الثاني لـ«عروس بيروت»

القاهرة:

«الخليج»

■■ أكد الفنان ظافر العابدين أن الموسم الثاني من مسلسل «عروس بيروت»، سيبدأ عرضه خلال الأيام المقبلة، والذي يتضمن 85 حلقة، مثل عدد حلقات الجزء الأول الذي حقق نجاحاً كبيراً، حيث كان يناقش قضية تهم جميع المجتمعات وهي مشاكل الزواج وتدخل الأهل في حياة الأبناء، وتدور أحداث الموسم الثاني حول قصة شاب عربي يدعي فارس «ظافر العابدين» يتعرف إلى شابة بسيطة تدعى ثريا «كارمن بصيبص» عن طريق الصدفة، ويُغرم بها إلى حدّ كبير، لكنّ والدتها «تقلا شمعون» تقف عائقاً أمام إتمام هذا الزواج.

مسلسل «عروس بيروت»، يضم مجموعة مميزة من الفنانين إلى جانب الفنان ظافر العابدين، منهم كارمن بصيبص، تقلا شمعون، جو طراد، محمد الأحمد، علاء الزعبي، ضحى الدبس، مي صايغ، فادى إبراهيم، وفائق عرقسوسي، تأليف نادين جابر وبلال شحات، وإخراج ايمرة كاباكوساك.

■■ 8 أيام فقط متبقية للفنان محمود عبد المغنى، وينتهي من تصوير مشاهده في مسلسل «خيط حرير» الذي يشارك في بطولته أمام الفنانة مي عز الدين، وسوسن، بدر ونيكولا معوض، هنا مهنا، محمد سليمان، صفاء الطوخي، ولاء الشريف، حنان سليمان، أحمد صيام، وياسمين رحمي، تأليف محمد سليمان عبد المالك، وإخراج إبراهيم فخر، ليدخل العمل بعدها مراحل المونتاج والمكساج ليصبح جاهزاً للعرض مباشرة خلال موسم الشتاء المقبل. العمل تدور أحداثه في 45 حلقة.



■■ 4 ملايين جنيه تقريباً، حققها فيلم «زنزانة 7» بعد أسبوعين فقط من طرحه في دور العرض السينمائية في 16 سبتمبر/ أيلول الماضي، إذ حقق الفيلم مليون و980 ألف جنيه في الأسبوع الأول، ومليون 975 خلال الأسبوع الثاني. الفيلم بدأ تصويره العام الماضي تحت اسم «المحترف» قبل تغييره إلى «زنزانة 7»، وهو من تأليف حسام موسى، إخراج إبرام نشأت، وبطولة أحمد زاهر، نضال الشافعي، ومعهما مايا نصري، عبير صبري، منة فضالي، إيهاب فهمي، مدحت تيخة، أحمد التهامي، ايمى اسلام، أيمن كشك، أشرف عبد العزيز، ومنى منير.

«زنزانة 7» ينافس 3 أفلام أخرى أهمها في المنافسة فيلم «توأم روحي» بطولة حسن الرداد وأمينة خليل وعائشة بن أحمد، وإخراج عثمان أبو لبن، والذي حقق حتى الآن 10 ملايين جنية، خلال 40 يوم عرض، حيث انطلق الفيلم في دور السينما يوم 19 أغسطس/ آب الماضي، باعتباره ثاني الأفلام الجديدة التي استقبلتها دور العرض بعد إعادة تشغيلها، كما يعرض في الموسم نفسه فيلم «الغسالة» بطولة أحمد حاتم وهنا الزاهد ومحمود حميدة وإخراج عصام عبد الحميد، وفيلم «الحوت الأزرق» بطولة علاء مرسى وراندا البحيري وأحمد سلامة وندا بهجت وإخراج أسامة حسام الدين.

■■ 7 أغنيات جديدة انتهت الفنانة مي كساب من اختيارها لألبومها الجديد، مشيرة إلى أنها سوف تبدأ خلال الأيام المقبلة بتنفيذ هذه الأغاني التي قامت باختيارها، حتى يكون الألبوم جاهزاً لصدوره في مطلع يناير/ كانون الثاني2021، ومن الأغاني التي اختارتها «أنا ماما يلا»، «زن زن»، «يا عم الناس»، «انهيار في انهيار»، «أنا في ظهره»، «يا مسافر»، و«أنا زعلت».

مي كساب تعاونت في الألبوم مع عدد كبير من الشعراء والملحنين منهم محمد عاطف، تامر على، عزيز الشافعي، حسن عطية، برازيلي، إضافة إلى زوجها أوكا.

■■ بعد فترة تصوير استغرقت 14 يوماً، انتهى النجم عمرو يوسف من تصوير آخر مشاهد حكاية «الناحية التانية» حول «يوسف والعريان»، من مسلسل «نمرة اتنين» مع المخرج طارق العريان، وبمشاركة صبا مبارك ونهى عابدين وبسنت شوقي وتامر فرج ومحسن محيي الدين، حيث يقدم حكاية من حلقة واحدة بقصة مختلفة ضمن حلقات المسلسل الذي تدور أحداثه خلال 8 حلقات ومقرر عرضه على إحدى المنصات الرقمية خلال الأسابيع المقبلة.

مسلسل «نمرة اتنين» يضم عدداً كبيراً من نجوم مصر والوطن العربي، من بينهم: منى زكي، نيللي كريم، آسر ياسين، أمينة خليل، وشيرين رضا، إياد نصار، واللبناني عادل كرم، وصبا مبارك، أحمد مالك، وعدد آخر من الفنانين المصريين والعرب.

يورغو شلهوب: التمثيل اختارني.. ولبنان سيتجاوز الأزمات

برسالة مؤثرة، عبر تطبيق «إنستجرام»، ودع الفنان اللبناني الشاب يورغو شلهوب، أولاده الأربعة، بعد اتخاذه قراراً بتسفيرهم من لبنان إلى قبرص بسبب الحالة التي وصلت إليها البلاد، وجاء في نص رسالة تحت عنوان: راحوا الحلوين وبقيت الغصة والدمعة محبوسين.

بيروت:

هدى الأسير

أثارت الرسالة ردود فعل واسعة بين الناس، منهم من سمّاها استعراضاً، ومنهم من سمّاها لوعة فراق، وآخرون رأوا فيها تعبيراً عن واقع حزين. ولكن مهما تكن الأسباب، فإنها كانت صرخة أب أردنا الوقوف على أسبابها من يورغو نفسه، فبادرنا بقوله:

لا شك بأن الفراق صعب، خصوصاً عن أولادنا الصغار الذين غادروا البلد غصباً عنهم، ولكن لا بد من تحكيم العقل والتفكير بشكل منطقي عن الوضع الأفضل بالنسبة لهم في هذه الظروف الصعبة تحديداً، لذلك وجدت أن سفرهم يمكن أن يوفر لهم استقراراً من كل النواحي، الأمني، الاجتماعي والنفسي، فأنا لم أقبل أن يمر أولادي بما مررت به في صغري حين عشت الحرب الأهلية، خصوصاً وأنهم بدأوا يعيشون كوابيس الخوف والهلع بعد انفجار مرفأ بيروت، فاتخذت قراراً بإبعادهم هذه الفترة ريثما تتوضح الصورة، لاسيما وأنهم يحملون جوازات سفر أجنبية، ويستطيعون السفر مع والدتهم التي أضطرت للسفر لأن عملها تأثر سلباً في ظل الأوضاع المصرفية الصعبة، وهي تتعامل مع شركات أجنبية.

■ هل وصلت لمرحلة يأس؟

–المشكلة أننا اعتدنا على العيش في ظل الظروف الصعبة، ولكننا وصلنا اليوم إلى المرحلة الأخطر، في ظل السبات العميق الذي يعيشه ساسة لبنان الذين أخطأوا بحق شعبهم بدون أن يقروا بما ارتكبوا....فالطبيب إذا ارتكب خطأ طبياً، يتم إيقافه عن العمل، فما بالك بمن يخطئ بحق شعب كامل ويوصله إلى الموت.

■ رغم كل شيء، ما زال هناك شركات إنتاج تعمل، ماذا عنك؟

– فوجئت بجرأة البعض على خوض مغامرات جديدة بعدما توقفت معظم الأعمال عن التصوير العام الفائت، علماً بأنه إذا تحدثنا عن شركات قادرة على الاستمرار فعلياً في الوقت الحالي فنحن نتحدث عن اثنتين ليس أكثر، «الصباح»، و«إيجل فيلمز»، وهذا أمر إيجابي لمصلحة هذا القطاع الذي يؤمن العمل لكثيرين.

■ لماذا اخترت مهنة التمثيل؟

– شخصياً، لم أختر مهنة التمثيل، بل هي من اختارتني، وهذا قدر. لأن الظروف حولتني أكثر من مرة باتجاه التمثيل، في الوقت الذي كنت أقرر فيه عمل أشياء أخرى. لذلك أقول، يجب أن نرضى بالمكتوب.فما لك لك، وما ليس لك لن يمكنه أن يكون لك. وأكبر دليل على ذلك أننا نتفق أحياناً على عمل فنعقد أكثر من اجتماع لمدة أشهر، وبعد ذلك إما أن يتوقف العمل أو ننسحب منه أو يتم استبدالنا. وفي المقابل، قد يأتينا عمل لنكون بديلاً عن أحد، فنبدأ في اليوم التالي في التصوير.

■ هل هناك عمل يمكن أن يجمعك بوالديك، السي فرنيني وجورج شلهوب؟

– فكرنا كثيراً في الموضوع، وكان هناك مشروع سينمائي في هذا الإطار، ولكن تكاليفه الإنتاجية الباهظة، حالت دون تنفيذه.

■ بعض النجوم أعلنوا عن تضحيتهم ببعض أجورهم لتستمر عجلة الدراما بالدوران، ما رأيك؟

– نحن في لبنان نضحي أكثر من غيرنا في الظروف العادية، وأنا مع هذه التضحية في هذه الظروف، لأن تضافر الجهود للخروج من المأزق مطلوبة، ولكن بشكل منطقي ومؤقت وبعيداً عن التعسف الذي يمكن أن يضرب الأعمال والدراما، خصوصاً إذا شعر الفنان بالغبن وهو ذاهب إلى عمله.

الاستفادة درامياً

■ هل يمكن الاستفادة من الأوضاع التي نعيشها درامياً ؟

– ممكن، ولكن بحسب معالجة الموضوع درامياً، فالفن يؤثر ويتأثر بالأوضاع الاجتماعية. المهم أن يتم اللحاق بنبض الشارع وأن تحاكي الجمهور وإحساسه.

■ ما زال لديك أمل بالدراما، أم أنك تفكر بالخروج من دائرتها المحلية؟

– ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل، فعندما نبحث عن الإيجابيات لا بد وأن نجدها، وفي كثير من الأحيان خرج من الكوارث والظروف الصعبة أمور كثيرة أجمل من قبل، وربما نقول غداً أنه كان من الضروري أن يحصل ما حصل من أجل التغيير، ونحن معتادون في لبنان أن نقوم من الأزمات أقوى من قبل، ومن خلال مبادرات فردية، وهذا ما سيحصل برأيي.. بالنسبة للخروج والبحث عن فرص، فالأمر ليس وارداً عندي، أقله في المرحلة الحالية.





المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,01	06,15	12,12	03,31	06,03	07,16
دبـــي	04,58	06,12	12,08	03,29	05,59	07,13
الشارقة	04,57	06,11	12,08	03,28	05,58	07,12
مكة المكرمة	04,53	06,08	12,02	03,24	05,55	07,25
المدينة المنورة	05,00	06,17	12,09	03,29	06,59	07,29
الرياض	04,32	05,48	11,41	03,01	05,31	07,01
الكويت	04,26	05,46	11,35	02,54	05,24	06,54
المنامة	04,16	05,34	11,25	02,46	05,15	06,45
مسقط	04,44	06,00	11,53	03,14	05,44	07,14
الجزائر	05,26	06,51	12,35	03,49	06,18	07,39
القاهرة	04,28	05,53	11,43	03,02	05,31	06,48
بغداد	04,42	06,03	11,50	03,06	05,35	06,53
بيروت	05,17	06,39	12,25	03,41	06,11	07,28
طرابلس	05,39	07,07	12,55	04,12	06,42	08,01
الرباط	06,07	07,28	01,15	04,31	07,00	08,18
دمشق	05,12	06,35	12,22	03,38	06,08	07,38
تونس	04,58	06,22	12,07	03,20	05,50	07,16
القدس	05,20	06,39	12,27	03,45	06,14	07,30
صنعاء	04,41	05,54	11,51	03,12	05,46	07,16
برلين	05,40	07,35	01,06	03,54	06,35	08,25
بروكسل	06,09	07,56	01,30	04,25	07,03	08,45
أوتاوا	05,52	07,11	12,50	03,54	06,28	07,48
مدريد	06,51	08,19	02,02	05,13	07,44	09,09
نيويورك	05,47	07,01	12,43	03,53	06,24	07,39
لوس أنجلوس	05,47	06,53	12,41	03,57	06,26	07,35
باريس	06,22	08,02	01,39	04,36	07,15	08,41
روما	05,45	07,16	12,58	04,07	06,38	08,05
أمستردام	06,04	07,55	01,28	04,20	06,59	08,45
لندن	05,28	07,16	12,48	03,40	06,18	08,02
جنيف	06,07	07,44	01,23	04,26	07,00	08,34

هارون

فيلم يسلط الضوء على 118 قطعة أثرية مصرية

القاهرة:
«الخليج»

وجه د. خالد العناني وزير السياحة والآثار بمصر، بسرعة الانتهاء من أعمال تطوير المتحف المصري بالتحرير، وذلك خلال جولة في المتحف تفقد فيها القاعات المختلفة فيه.

واختار العناني واللجنة العلمية لتطوير المتحف خلال الجولة، مجموعة مكونة من 118 قطعة أثرية لتصويرها، وإعداد فيلم خاص بها لتسليط الضوء على بعض القطع الأثرية التي سيتم عرضها، بعد الانتهاء من مشروع تطوير المتحف، لعرضه في الاحتفالية التي ستنظمها الوزارة للاحتفال بالعيد الـ 118 للمتحف في نوفمبر المقبل.

وتمثل القطع المختارة للعرض يوم الاحتفال بذكرى إنشاء المتحف 6% من كنوزه التي يصل عددها إلى حوالي 100 ألف قطعة أثرية. وأثناء الجولة التقى وزير السياحة والآثار بفوج من السائحين الأوكرانيين والبيلاروس، الذين حرصوا على التقاط صورة تذكارية معه، مشيدين بالإجراءات الاحترازية التي يتم تطبيقها في المتاحف والمواقع الأثرية والمنشآت السياحية والفندقية، مما يجعلهم يشعرون بالطمأنينة والاستماع بإجازتهم وبرامجهم السياحة في نفس الوقت.

«آدم» يفتتح «مالمو للسينما العربية»

أطلق مهرجان مالمو للسينما العربية دورته العاشرة مساء أمس الأول في المدينة الواقعة جنوبي السويد، وسط أجواء احتفالية خافتة بسبب تفشي فيروس «كورونا»، وبحضور بعض من صناع السينما العرب المقيمين في الغرب.

ويعرض المهرجان الذي يستمر حتى الثالث عشر من أكتوبر الجاري 45 فيلماً من مصر ولبنان وتونس والعراق والسودان والسعودية وغيرها. واختير للافتتاح الفيلم المغربي «آدم» بطولة نسرين الراضي.

ويتنافس على جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة 12 فيلماً، بينما يتنافس على جوائز مسابقة الأفلام القصيرة 24 فيلماً، وتتوزع باقي الأفلام على برامج نوعية مختلفة.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة الناقدة السويدية أنيكا جوستافسون والمنتجة التونسية درة بوشوشة، وراسموس برندستروب من معهد الفيلم الدنماركي.

وقال مؤسس ورئيس المهرجان المخرج محمد قبلاوي في الافتتاح: «يحتفل مهرجان مالمو للسينما العربية بالذكرى العاشرة لتأسيسه وسط تفشي وباء كورونا، ولهذا صممنا برنامجاً وعروضاً للأفلام خصيصاً لهذا».

إضاءات

طور مهاراتك

في حياتنا الاجتماعية أو العملية أو في مختلف أوجه الحياة، تواجهنا عدة صعوبات تقف حجر عثرة أمامنا وتسبب لنا مطبات جسيمة، إما أن تُعيق تقدمنا أو تبطئ من مسيرتنا. وخلال عملنا على تذليل هذه الصعوبات نسمع آراء الآخرين ووجهات نظرهم، وفي بعض الأوقات نكون في أمسّ الحاجة لبعض العون والمساعدة، وفي أحيان تكون هذه المساعدة ببعض المشورة وإسداء النصيحة.

هذا بديهي وأمر عادي، جميعنا بطريقة أو بأخرى نحتاج ـ في مرحلة من مراحل العمر ـ للمساعدة حتى ولو بكلمة تحمل مشورة تضيء لنا بعض معالم الطريق. وكما ذكرت، فإن هذا أمر عادي وصورة ماثلة في حياتنا، لكن هناك فئة من الناس ترفض الإصغاء لأي صوت آخر، وترفض تماماً أن يقدم لها أي إنسان النصيحة والمساعدة، حتى وإن كانت من صاحب خبرة ومعرفة ودراية، وتعتبرها مؤشر نقص أو دلالة على عدم المعرفة والعلم، واعترافاً بالجهل أو بعدم المهارة، ومثل هذا الظن خاطئ تماماً لعدة اعتبارات وأسباب، أولها أنه لا يوجد إنسان ملم بكل العلوم والمعارف، وأيضاً توجد سمة تداهمنا جميعاً هي النسيان، ففي غمرة الحدث قد ينسى أحدهم جوانب مهمة فيأتي من يذكره بها، فهل يمكن اعتبار هذا تدخلاً في ما لا يعنيه أو اقتحاماً للخصوصية؟ بطبيعة الحال الإجابة بالنفي التام. وهناك معضلة أكبر هي عدم العلم وعدم المعرفة، وعندما يأتي من يحاول المساعدة يتم الرفض؛ بل والإقصاء، وعندما تكبر المشكلة وتتشعب تصبح الحلول أكثر صعوبة.

المكابرة وادعاء عدم الحاجة للآخرين، وأيضاً ادعاء العلم والمعرفة، جميعها جوانب تزيد في نقص الإنسان لا في تحسين صورته، وكما جاء في المثل الياباني: «من يقر بجهله يُظهره مرة واحدة، ومن يحاول إخفاءه يُظهره عدة مرات».

في بيئة العمل عندما تواجهك معضلة وصعوبة في جانب من جوانب وظيفتك، وتعترف بأنها مشكلة وتريد حلاً لها، تكون قد وضعت أولى الخطوات لمعالجتها؛ بل وضعت أهم خطوة، وعندها تجد من يقدم المساعدة ويضع بين يديك ما تحتاجه من معلومات، وتتعرف إلى الطريقة المثلى للتصحيح وفعل الصواب، وبعدها لن تحتاج مرة أخرى لمن يقدم المساعدة. أما إن رفضت وأصررت على أنك تفعل الصواب وألا مشكلة تواجهك، فالذي سيحدث ببساطة هو تكرار الخطأ والجميع يشاهدون: زملاؤك ومديرك وغيرهم، وأنت بهذه الطريقة كأنك تعلن عن جهلك مراراً وتكراراً. اطلب المساعدة ودرب نفسك وطور من مهاراتك ولا تتعال على العلم والمعرفة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

يبحث عن مواهب مخضرمة

«ذا فويس سينيور».. فرصة ذهبية لأصوات فوق الستين

بيروت:
سامي عزيز

بحثاً عن مواهب ذهبية مخضرمة فوق سن الستين، انطلق برنامج «ذا فويس سينيور» على قنوات «إم بي سي»، وفضائية «إل بي سي»، ليحتضن أصواتاً عنيدة لم يقوَ الزمن على النيل منها. ووسط تقديم محترف ببساطته، بعيد عن الافتعال والتصنع للثنائي أنابيلا هلال وياسر السقاف، واستعراضات مصممة بكثير من الإتقان، بحضور متميز للمدربين الأربعة هاني شاكر، ونجوى كرم، وسميرة سعيد، وملحم زين، جاءت إطلالة المشاركين الذين حملت ملامحهم الواثقة رسائل شتى إلى المشاهدين في مقدمها أن التقدم في السن ليس مخيفاً، وأن بوسع العمر أن يعد دائماً بالأفضل إذا تعاملنا مع لحظاته بالاحترام الذي تستحقه.

أول المتنافسين في الحلقة الأولى من البرنامج كان السوري فيصل الحلاق ذي الخمسة والستين عاماً، وبدا مطمئناً إلى قدرته على حيازة قبول المشاهدين ولجنة التحكيم. وقال: «ستستمعون الآن إلى صوت يهز الأرض»، قبل أن ينطلق في أغنية «كرمال النسيان» للموسيقار الراحل ملحم بركات.. سريعاً استدارت كراسي المدربين مرحبة بالموهبة، وشاءت الصدف أن يكون فيصل جاراً قديماً للفنانة نجوى كرم في جارة الوادي، مدينة زحلة اللبنانية، وهو لذلك لم يتردد في الانضمام إلى فريقها على الرغم من إغواءات زملائها في اللجنة.

بصمة إنسانية

وأطلت داني حاتم محاطة باثنين من أبنائها، واختارت أغنية «عهدير البوسطة» لفيروز، وقدمت نموذجاً للطموح الذي يخترق جدار الزمن بيسر وسهولة، ولم يستدر أحد من المدربين للاحتفاء بها، لكن ذلك لم يعن لها شيئاً. بقيت محافظة على تألقها الذاتي المنشأ، ثم شاركها ابناها في الإطلالة فأنشدا أغنية بالفرنسية عن الأم، لم تحظ حاتم بفرصة الاستمرار في البرنامج لكن بصمتها الإنسانية المؤثرة سترافقه إلى لحظاته الأخيرة.

من المغرب قدمت سعاد حسن بصوت محترف ونبرة واثقة مقطع «كلمة ونظرة عين» من أغنية «أروح لمين» لأم كلثوم، كان كافياً لإبهار الجميع بمن فيهم لجنة المدربين الذين تسابقوا للفوز بها، وقد رغبت في الانضمام إلى فريق سميرة سعيد على الرغم من محاولة هاني شاكر وملحم زين استقطابها بباقة من الورد. ثم كان المشاهدون على موعد مع مبدع سعودي شاء الزمن أن ينصفه وإن متأخراً، وأطل يوسف باجبير، مع عود رافقه طوال حياته، لينشد برخامة صوت متميزة أغنية محمد عبده «ردي سلامي».. وحدهما كرسيا سميرة سعيد وهاني شاكر التفا ليرحبا بباجبير الذي اختار أن ينضم لفريق سعيد.

بعد ذلك أعلنت الحلقة مسك ختامها مع الفنان عبدو ياجي المغني المخضرم الذي يعرفه الجمهور اللبناني منذ عام 1973 فائزاً بالميدالية الذهبية في برنامج «استوديو الفن» الذي كان يتولى إعداده الراحل سيمون أسمر.

عرف ياجي شهرة عريضة في بداية حياته الفنية، لكن هجرته إلى كندا في بداية الحرب اللبنانية أقصته من الذاكرة المشهدية، في حين أمكن لابنته بريجيت أن تدخل إلى المعترك الفني حاملة معها الكثير من سماته الإبداعية. يحمل عبدو ياجي سبعين عاماً فوق كاهله.. ولديه ـ للمفارقة ـ 70 أغنية خاصة، وغنى «يا صلاة الزين» مقدماً لها بموال: «إن العيون التي في طرفها حور».. وسريعاً اجتذب ترحيب المدربين، وكان أول المرحبين ملحم زين، ثم استدارت مقاعد المدربين توالياً، واختار ياجي الانضمام إلى فريق ملحم زين الذي همس في أذنه بعبارة أثارت غضباً مصطنعاً ومحبباً من زملائه في اللجنة، لكن زين يؤكد لـ«الخليج» أن همسته كانت خالية من أي مضمون، وأنه هدف من خلالها إلى إضفاء الفكاهة على أجواء الحلقة.. أما سبب اختيار ياجي الانضمام لمجموعته فيعود لكونه أول المرحبين به عبر التفاف المقعد، وهذا ما كان المشارك قد عقد عليه العزم مسبقاً في اختيار الفريق الذي سينضم إليه.


أعضاء فريق التحكيم

إقناع اللجنة

وحول عدم استدارة أحد من أعضاء اللجنة تأييداً لداني حاتم على الرغم من إجماعهم على الإشادة بصوتها، قال زين إن اختيار المشاركة لأغنية فيروز جعل مهمتها في إقناع اللجنة صعبة، متمنياً لو أنها أدت أغنية أقل تطلباً، لكنه أشار إلى أن مشاركتها في البرنامج أضفت على أجوائه الكثير من البهجة والدعة، وشكلت نقطة مضيئة سترسخ في الذاكرة طويلاً.

وكشف زين أن المنافسة بين المدربين على استقطاب المشاركين حقيقية وصادقة، لكنها تجري في إطار من الود والتقبل، وهو يدعو المشاهدين إلى تصديق جهود أعضاء اللجنة ومحاولاتهم للفوز بقبول المشاركين، فكل ما يحصل حقيقي ولا وجود لاتفاقيات مسبقة بعيداً عن الكاميرا. كما يؤكد أن أعضاء اللجنة لا يتعرفون إلى المشاركين سابقاً، وأن استدارة أحدهم وإحجام آخر قرار يعود إليه وحده، وما من سبب آخر.

«ديزني بلس» تنفرد بالعرض الأول لـ«سول»

كشفت شركة «والت ديزني» أن منصة البث «ديزني بلس» ستنفرد بالعرض الأول لفيلم الرسوم المتحركة «سول»، من إنتاج شركة بيكسار، اعتباراً من 25 ديسمبر المقبل، بعد أن كان من المقرر طرحه في دور السينما خلال نوفمبر المقبل.

وقالت الشركة في بيان، إن الفيلم لن يطرح في دور العرض السينمائي إلا في الأسواق التي لا تتوفر فيها ديزني بلس حالياً، أو تلك التي لن تكون الخدمة متاحة فيها قريباً.

وتختبر ديزني طرقاً جديدة للانفراد بعرض الأفلام الجديدة في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا على حضور الجمهور في السينما، خاصة في الولايات المتحدة. وتحاول الشركة اجتذاب مزيد من العملاء لديزني بلس التي أصبح عدد المشتركين فيها أكثر من 60 مليون مشترك على مستوى العالم.

حسابات النجوم

■ نالت مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو نشرتها الإعلامية إنجي علي عبر حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً كبيراً من متابعيها ومحبي الفنان القدير عزت العلايلي الذي ظهر معها مؤخراً عبر برنامجها على إحدى المحطات الإذاعية، وتحدث العلايلي في الفيديوهات بعفوية وطمأن جمهوره عليه من خلال البرنامج.

■ أطلق المطرب رامي صبري أحدث أعماله الغنائية «خليني أشوفك تاني» عبر قناته الرسمية في «يوتيوب»، وحققت في أقل من 12 ساعة أكثر من مليون مشاهدة، ووجه صبري الشكر لمتابعيه عبر «إنستجرام».


عزت العلايلي و إنجي علي

■ احتفل المنتج نصر محروس بمناسبة مرور 30 عاماً على إطلاق شركة «فري ميوزيك» التي كانت سبباً في شهرة العديد من المطربين، ونشر مقطع فيديو عبر «إنستجرام» يرصد فيه أهم النجوم الذين وقعوا معه خلال الثلاثين عاماً ومنهم «محمد منير، محمد فؤاد، تامر حسني، شيرين، بهاء سلطان وغيرهم»، معلقاً «30 عاماً في صناعة واكتشاف النجوم موسيقى بلا حدود».

■ أطلقت المطربة نانسي عجرم أحدث أعمالها الغنائية للبنان بعنوان «إلى بيروت الأنثى»، وهي من قصيدة بنفس الاسم للشاعر نزار قباني، ومن ألحان د.هشام بولس، وتوزيع باسم رزق، ونشرت عجرم عبر «فيسبوك» مقطعاً من الأغنية متمنية وصولها إلى جمهورها حول العالم.

■ شارك الفنان الشاب أحمد مالك متابعيه عبر «فيسبوك» بملصق دعائي لفيلمه «حارس الذهب» والذي شارك الشهر الماضي ضمن فعاليات مهرجان فينسيا السينمائي، وأعلن أن الفيلم يعرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الجونة السينمائي في دورته التي تنطلق خلال أيام.

■ سؤال يطرحه رواد مواقع التواصل الإجتماعي عن سر صورة انتشرت تجمع بين الفنان وائل جسار والفنانة مي سليم بصحبة مطرب المهرجانات المصري حسن شاكوش، الذي نشر مؤخراً الصورة عبر «إنستجرام» واكتفى بالتعليق عليها «حبايب قلبي النجم وائل جسار والنجمة مي سليم.. قريباً».

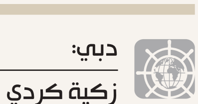
السودان ضيف شرف «تراثنا»

القاهرة:
«الخليج»

يشارك السودان كضيف شرف في معرض «تراثنا» للحرف اليدوية والتراثية، الذي ينطلق بالقاهرة اليوم، تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بمشاركة نحو 600 مشروع وعارض مصري، بالعديد من المنتجات التراثية من جلود وأخشاب ومعادن.

ويعد «تراثنا» أحد أكبر المعارض المتخصصة، التي ينظمها جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في مصر، ويستهدف إبراز الموروث الثقافي والفلكلوري المصري والعربي، وقالت الدكتورة نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة بمصر: إن إدارة المعرض خصصت جناحاً متميزاً للمنتجات السودانية التراثية، التي تعبر عن الموروث الثقافي والحضاري والفولكلور السوداني، الى جانب أجنحة خاصة للعارضين المصريين، ومنتجاتهم اليدوية المتنوعة؛ مثل: مشغولات التللي، والمشغولات الفضية والنحاسية، والمنتجات الزجاجية، إلى جانب منتجات الصدف والخوص، ومفروشات أخميم والسجاد اليدوي والخزف، ومنتجات الجلود.

«العروض الحية».. تفاعل يثري زيارة «فنون العالم دبي»



دبي:
زكية كردي

يواصل معرض «فنون العالم دبي» بنسخته السادسة، رحلة الإبهار، مستقطباً عشاق الفنون بعد طول انتظار تحت مظلة المعرض في المركز التجاري العالمي، مقدماً تجربة بصرية تمتاز بالأفكار المفاجئة والملهمة التي جذبت الكثير من الزوار، والذين حرصوا بدورهم على التفاعل مع أبرز العروض الحية ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



ناثنيال ألابيدي يرسم على الرمل (تصوير: صلاح عمر)

على رقعة كبيرة تملؤها الرمال وسط المعرض، انغمس الفنان الفلبيني الشهير ناثنيال ألابيدي بالرسم بواسطة المحراث الذي اعتاد أن يستخدمه بكل دقة لتجسيد وجوه ينقلها عن شاشة الهاتف الذي يحمله في يده، بينما يتجمع حوله الزوار للاستمتاع بهذا العرض الحي الذي اعتاد أن يقدمه على الشواطئ في مختلف الفعاليات الفنية.

وفي منصة قريبة أقبل الكثيرون على التقاط الصور داخل المجسمات الورقية المفرغة والمعلقة بطريقة فنية جذابة تجمع جنسيات مختلفة في عمل فني واحد أبدعته الفنانة الهندية مسرة سليماني واستوحته من فكرة التعايش والانسجام بين الجنسيات الكثيرة التي تعيش على أرض دبي، ما دفعها لابتداع هذه الفكرة التي تعتبرها أشبه بدعوة للزوار للانضمام إلى المجسمات التي تمثل الإنسان العربي والآسيوي والهندي والأوروبي والإفريقي، والتقاط الصور معها كجزء حي ينتمي إلى هذا النسيج الاجتماعي المنسجم والجميل.

أما منصة الأزياء الفنية فاستقطبت الكثير من العارضين لتقديم مفاجآتهم بمعدل عرضين يومياً طيلة أيام المعرض، وتتيح هذه المنصة الفرصة لكل فنان مشارك لتقديم لوحته على ممشى للتعريف بالفنان والإعلان عن إبداعاته عبر هذه المنصة التي تنتقل عروضها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ووقع الاختيار على 30 فناناً للمرور بهذه المنصة وعرض أعمالهم الفنية على طريقة عارضي الأزياء على مدار أيام المعرض الثلاثة.

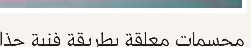
أداء مسرحي

من العروض الأكثر إثارة وجذباً للزوار كان للفنانة الإيرانية أسارا ابراهيم بور التي أبدعت عرضاً تعبيرياً مميزاً بصحبة الموسيقى، حيث تمسك بقطعتي فحم بكلتا يديها لتبدأ بتشكيل اللوحة السوداء على الورق الأبيض الذي تجلس عليه، وتؤدي رسمتها بطريقة تعبيرية تمزج فيها بين الأداء المسرحي والتشكيلي وهي تناغم ما بين حركات جسدها المقترنة بما ترسمه مع الموسيقى التي تصاحب عملها.

ويعتبر «فنون العالم دبي» من أول المعارض الضخمة التي أقيمت في منطقة الخليج العربي بعد فترة انقطاع، لكن مع هذا تم إلغاء العديد من المشاركات، لهذا قرر القائمون على المعرض العمل على استقطاب مشاركات وأفكار جديدة تغني النسخة السادسة منه، كما تؤكد الفنانة سمر كامل، من منظمي المعرض، وتقول: لدينا في هذا الموسم عروض حية مهمة كعرض الرسم في الرمل، والرسم بالفحم مع الموسيقى، وأيضاً لدينا مجسم مهم من الورق يعرض شخصيات من مختلف الجنسيات مصممة بالورق ومعلقة بطريقة تتيح للزوار التقاط الصور معها، وأيضاً «زاوية إنستجرام» المستوحى من أعمال الفنانة أليكسا ميد التي اشتهرت بأسلوبها بتحويل الأشخاص والأشياء إلى أعمال فنية بضربات ريشتها التعبيرية.







مجسمات معلقة بطريقة فنية جذابة



أسارا إبراهيم تبدع لوحة

المعرض يكرم المواهب الصاعدة والمبدعة في عالم الفن

دبي:
«الخليج»

كرّم المعرض، مجموعة من المواهب الفنية العالمية خلال حفل توزيع جوائز «فنون العالم دبي» الذي شهد أجواء متميزة بحضور الفنانين، والمعارض الفنية المشاركة. وتأتي الجوائز لتكريم نخبة من أفضل المواهب والمعارض والأعمال الفنية التي حصدت إعجاب الزوار خلال نسخة هذا العام من المعرض. وتشمل معايير الفوز الموهبة والتميز في تقديم المفهوم وطريقة التنفيذ والمهارة، وتمت أيضاً مراعاة طريقة عرض وتنظيم الأعمال الفنية.

وتم اختيار الفائزين بإجماع أصوات لجنة التحكيم التي تضم نخبة من خبراء الفن في المنطقة، والعالم، مثل بتول جفري، وسمر كامل، وبيترا كالتنباخ. واشتملت قائمة الفائزين على كُلّ من نور بهجت، الحائزة على جائزة أفضل فنان؛ وروزان تاكويشي، التي حظيت بجائزة الفن المتميز، ونالت فكتوريا هيث جائزة الفنانين الناشئين.

وقالت فكتوريا هيث: كان الفوز مفاجأة رائعة بالنسبة إلي، وأنا في غاية السعادة والفخر بهذا التكريم الذي حظي به عملي الفني. إنّها المناسبة الأولى التي أعرض فيها أعمالي كفنانة مستقلة؛ إذ اقتصرت مشاركاتي السابقة ضمن المعارض الفنية، وأنا ممتنة للغاية للمعرض لهذا التكريم.

وأشارت لينا أسامة، القيّمة الفنية الأولى في مجمع الفنون، الذي حصد جائزة أفضل معرض فني، إلى أنّ المعرض فاق توقعاتها، وقالت: إنها مشاركتنا الأولى كمعرض في فعالية فنون العالم دبي، ولم نكن نتوقع أن نُحقق هذا النجاح في يومنا الأول، لقد كان الجمهور متحمساً، وشغوفاً بأعمالنا الفنية.و تُعد دبي مكاناً مميزاً للفنانين وسائر المهتمين بمجال الفنون؛ لذا فإن فريقنا يشعر بفخر كبير لنيل هذه الجائزة، لا سيما وأنّنا عملنا جاهدين لبلوغ هذه المرحلة».

كما تم تكريم إبداعات المدارس في دبي تحت شعار «الإدماج»، وسلطت مشاريع مجموعات الطلبة الضوء على المواهب المميّزة التي يمتلكها الطلبة من مختلف المراحل الدراسية. وحازت مدرسة نورد أنجيلا الدولية على المرتبة الأولى، فيما حلت مدرسة جيمس نيو ميلينيوم في المرتبة الثانية، لتكون المرتبة الثالثة من نصيب مدرسة فورمارك التابعة لمجموعة فورمارك.

وأثبتت الأنشطة الجديدة والمتجددة للمعرض، بدءاً من الفنون العربية التقليدية، إلى فن الجرافيتي، شعبيتها الكبيرة في أوساط الزوار الذين استمتعوا بمشاهدة تشكيلة واسعة من الأعمال الفنية ذات الخلفيات الثقافية المتنوعة، وسط بيئة آمنة ومنضبطة.

وشهدت أولى ورش العمل ضمن البرنامج التفاعلي أعمالاً فنية من ابتكار زوار المعرض، تحمل لمستهم الفنية الخاصة، مع مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي، والوقاية. وكانت الفنانة الروسية فالينتينا أليكسييفنا قدّمت ورش عمل لتشكيل الموزاييك بالأزرار، حيث أبدع الحضور لوحات فريدة من نوعها باستخدام الألوان والأزرار.

رفيف

«تنجيم» نوبل

كذب المنجّمون النوبليون ولو صدقوا، فهذا تقرير صحفي سبق الإعلان عن «نوبل» للآداب يتوقع أكثر من عشرة من الكتّاب والكاتبات، ولم يرد فيه بالمرّة اسم الشاعرة الأمريكية لويز غليك، التي أعلنت الأكاديمية السويدية فوزها بالجائزة العالمية التي تعود إلى العام 1901.

التقرير التوقّعي أشار إلى أسماء معروفة عند القارئ العربي مثل الكاتب الفرنسي من أصول تشيكية ميلان كونديرا صاحب روايتي:«خفة الكائن التي لا تحتمل»، و«الحياة في مكان آخر»، وتوقع صحفيون ثقافيون فوز الكاتب الألباني إسماعيل قادريه وهو أيضاً مقروء عربياً، ومن الناحية الوجدانية -إن جازت العبارة- يتحمّس الكثير من الكتّاب العرب فوز قادريه «لأن فيه روحاً أدبية عربية أو شبه عربية على الأقل».

لم تفز أيضاً روائيات عالميات معروفات عربياً عبر الترجمة، ومثلهن كتّاب أفارقة لهم باع طويل كما يقولون في الرواية مثل الكيني «نغوغي وا ثيونغو».

على مستوى «التنجيم» العربي ورد للمرة الخامسة وربما أكثر اسم «أدونيس» الذي يقول دائماً في حوارات صحفية أو في جلسات صداقة مع كتّاب عرب أنه لا يفكّر في «نوبل»، ولا تشغله من قريب أو من بعيد، ولكن، تحت هذا الكبرياء ثمة جرح بعيد في أعماق صاحب «الثابت والمتحوّل» الذي جمع بين الفكر والشعر والرؤية والرؤيا والنقد أيضاً عبر أكثر من ستين عاماً بدأها بقصيدة العمود الخليلي، مروراً بالتفعيلة، وليس منتهياً بالنثر المشع بالتأمل والفكر والفلسفة، ولكن كل هذا التراث الذي يجلس عليه أدونيس الذي يزحف عمره الآن نحو التسعين لم يفتح له باب «نوبل» ذات الاعتبارية المعنوية العالمية العالية، فضلًا، عن قيمتها المالية التي من شأنها كما يقول البعض «أن تعيد الكهل إلى صباه».

على أية حال، لا تبدو لويز غليك السبعينية مكتهلة وربما يعود ذلك إلى القوّة السحرية التي ينشرها الشعر في جسد وروح الشاعر، لا بل إن صاحبة «البكر» أو في ترجمة ثانية «المولود البكر» أصيبت في صباها بمرض فقدان الشهية الذي يعود إلى أسباب نفسية، وكان من الممكن لهذا المرض الذي أصابها في مطلع حياتها أن يدمّرها، ولكنها تغلّبت على أزمتها الجسدية والنفسية تلك.. بالشعر الذي كافأها أخيراً بـ «نوبل».

عرف القارئ العربي شعرية هذه المرأة الأمريكية ذات الأصول المجرية من الإمارات، عندما قرأنا لها ترجمة كاملة لقصائد جاءت في كتاب صدر عن مشروع «كلمة» للترجمة في أبوظبي في العام 2009، فقد نقل شعرها إلى العربية الشاعر الفلسطيني سامر أبو هوّاش، المترجم الاختياري الانتقائي المحترف، ولذلك، فإن طبيعة شعر لويز غليك وفوزها بنوبل، ليس غريباً أو مجهولاً بالنسبة لنا نحن القراء العرب، وقد قرأناه في مجموعة «عجلة مشتعلة تمر فوقنا» وصدر الكتاب أيضاً عن منشورات «الجمل» في ألمانيا، كما عرف القارئ العربي شعر لويز غليك من خلال ترجمات متفرّقة لقصائد محدودة منها ما نقله إلى العربية الناقد صبحي حديدي، ونشرت قبل سنوات في موقع «جهة الشعر» الذي كان يشرف عليه الشاعر البحريني قاسم حدّاد.

من شعر لويز غليك من ترجمة سامر أبو هوّاش نقرأ هذا المقطع:..«ترسم طفلة إطار الجسد/ ترسم ما تجيده، الإطار الخارجي فحسب، أما الباقي فيملؤه البياض/ لا تستطيع الطفلة ملء ما تعلم أنه كائن هناك/ تدرك أمّها: داخل خطوط الإطار الهشّة/ ليس من حياة..».

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

الخلافات الأسرية وراء 85% من أسباب إدمان الإناث في مصر

القاهرة:
«الخليج»

كشف صندوق مكافحة وعلاج الإدمان التابع لوزارة التضامن المصرية، أن الخلافات الأسرية تعد أحد أهم أسباب وقوع الإناث في مشكلة إدمان المخدرات، موضحاً أن نسبة 85% من الضحايا وقعن في براثن الإدمان لهذا السبب.

وأوضح انه أجرى دراسة حول هذا الموضوع، تبين منها أن 34% من الإناث المدمنات تعرضن لخلافات أسرية جسيمة، وأن أحد أهم عوامل التعافي يتمثل في توفير الاستقرار الأسري لدى المتعافي، ووجوده في بيئة أسرية داعمة. وأوضح الصندوق، في بيان أمس الجمعة، أن عمرو عثمان، مساعد وزيرة التضامن، ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان، شهد البرنامج التدريبي الثالث للتوعية الأسرية للمتعافين المخدرات، ضمن مشروع «مودة»، الذي تنفذه الوزارة، للحفاظ على كيان الأسرة المصرية، حيث حرص على إجراء مناقشات مع المتعافين وأسرهم، مشدداً على أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التفكك الأسري، وتعاطي وإدمان المواد المخدرة.

العثور على حطام غواصة غرقت قبل قرن



حطام الغواصة (أ.ف.ب)

اكتشف غواصون تونسيون مؤخراً، حطاماً يعود للغواصة الحربية الفرنسية «أريان» القابعة في أعماق سواحل الوطن القبلي منذ الحرب العالمية الأولى في عام 1917.

وغرقت «أريان» إثر مواجهة مع غواصة حربية ألمانية منذ قرن من الزمن. وتم العثور على هيكل الغواصة من قبل مشرفين على نادٍ رياضي للغوص برفقة مجموعة من المتدربين كانوا بصدد البحث عن مواقع للاكتشاف تحت الماء شمال شرقي تونس.

ويقول رئيس فريق الغوص لنادي «راس ادار» سليم بكّار: «كنا نعلم أننا سنعثر على حطام، ولكن لم نكن ندرك تحديداً ماذا سنجد. منذ عملية الغوص الأولى وجدنا الغواصة».

وعلى الرغم من شعاب الطحالب التي غطت الهيكل تقريباً، فإنه بالإمكان تحديد بعض الأجزاء التي بقيت سليمة من بينها المداخل والمنظار وكثير من المعدات الحربية، وقد تحولت إلى أعشاش للأسماك والقشريات على عمق يقارب خمسين متراً.

معادن متبخرة في هواء كوكب

اكتشف علماء معادن متبخرة في هواء كوكب «WASP-121b» الذي يقع خارج المجموعة الشمسية على بعد 850 سنة ضوئية من الأرض، ويدور حول نجمه في أقل من يومين، وتتراوح درجة الحرارة عليه بين 2500 و3000 درجة مئوية. وهو ما جعل الكوكب موضوعاً مثالياً للدراسة لمعرفة المزيد عن العوالم شديدة الحرارة.

وقام العلماء بقيادة ينس هويجميكرز، المؤلف الأول للدراسة وزميل أبحاث ما بعد الدكتوراه في المركز الوطني للكفاءة في أبحاث الكواكب في جامعتي برن وجنيف، بفحص البيانات التي تم جمعها بواسطة مطياف HARPS عالي الدقة. وتمكنوا من إظهار أن ما لا يقل عن سبعة معادن غازية تنتشر في الغلاف الجوي للكوكب.

ويوضح هويجميكرز: تتبخر جميع المعادن نتيجة درجات الحرارة المرتفعة السائدة على الكوكب، وبالتالي فإن الهواء يتكون من معادن متبخرة.

اكتشاف بقايا ديناصور عاش قبل 60 مليون سنة

اكتشف علماء في المغرب بقايا ديناصور بحري يمتلك أنفاً شبيهاً بالتمساح، كان يقتات على الحيوانات البحرية منذ أكثر من 60 مليون سنة.

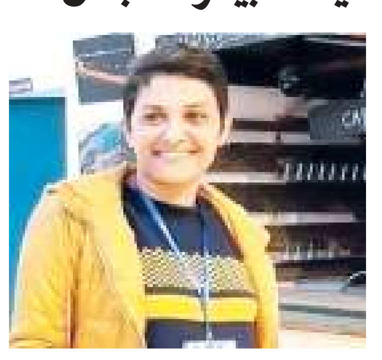
وأطلق فريق دولي بقيادة الباحثة في جامعة ألبرتا بكندا، كاتي سترونج، على الديناصور الذي ينتمي لعائلة «موساصور» اسم «جافيلميموس المغربنسيس»، علماً بأنه عثر على بقايا الحيوان البحري المفترس في المغرب، حيث اكتشف أكثر من 12 نوعاً من الـ«موساصور».

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن سترونج قولها، إن هذا الاكتشاف يساعد في إثبات أن «الموساصور» أصبحت حيوانات صيد متخصصة، قادرة على التعايش في نظام بيئي مزدحم.

وأضافت: «أنف الديناصور الطويل يدل على تكيفه مع شكل معين من الافتراس أو تغيرات حدثت في النظام البيئي. ساعد شكل الأنف الشبيه بذلك الخاص بالتمساح، في اصطياد الفرائس سريعة الحركة».

وتابعت: «تميزت هذه العائلة من الديناصورات بتكيفها الخاص، بمعنى أن كل مجموعة منها قد تفاعلت مع البيئة الموجودة فيها بشكل مستقل، مع المحافظة على مفهوم التعايش مع بعضها بعضاً في ما يتعلق بالتنافس على الفرائس».

انتحار الفنانة المسرحية التونسية عبير شعبان



عبير شعبان

أقدمت الفنانة المسرحية التونسية عبير شعبان، أمس الجمعة، على الانتحار في حادثة هزت الوسط الفني.

وقال مصدر أمني إنه تم العثور على عبير شعبان جثة هامدة في منزلها بمدينة قربة، بمحافظة نابل شمال شرقي البلاد، بعد أن انتحرت شنقاً.

وأضاف المصدر أنه تم فتح تحقيق في ملابسات الوفاة، وأسباب إقدام الفنانة الشابة التي لم تتجاوز الثلاثين من عمرها على الانتحار.

ولم تصدر وزارة الشؤون الثقافية في تونس بياناً بشأن الحادثة، غير أن فنانين مسرحيين أبدوا استياءهم من حالة الإحباط التي يعيشها الفنانون لا سيما الممثلون، بسبب ما اعتبروه تهميشاً من الوزارة.



www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 23 صفر 1442هـ 10 أكتوبر 2020م ـ العدد 15119

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

تتصل بالشرطة لإنقاذها من سلطعون

تلقت الشرطة الألمانية مكالمة من سيدة تطلب إنقاذها، قالت فيها إن «حيواناً مجهولاً» اقتحم منزلها، لتنتقل إلى الموقع وتكتشف أنه لم يكن سوى سلطعون بحري. وحسب رواية السيدة، فقد حاولت أن تفتح باب منزلها في فرايبورج جنوبي ألمانيا، وفي لحظة تسلل سلطعون بحري كبير عبر الباب المفتوح.

يعيد 10 آلاف دولار إلى صاحبتها

اشترى جيم داو منزلاً في مدينة شيكاجو بولاية إلينوي الأمريكية، وعثر في غرفة المعيشة على 10 آلاف دولار تعود لصاحبة الدار السابقة.

وقال موقع CBS LOCAL للأخبار، إن الرجل اتصل بالسيدة التي عاشت في هذا المنزل على مدى 50 عاماً، ورد المال لها.

صباح الخير

أهمية الكلمة

جميلة هي الكلمات عندما تأتي من قائد عايش الحياة بحلوها ومرها، وجبلته التجارب، صانعاً منها إنجازات يشار إليها بالبنان، بعد أن عرف خبايا الحياة وما ستؤول إليه الأمور، لتمسي عباراته حكماً يفلح من يقتدي بها، ويهتدي بها في طريقه لما تحمله من معان كبار.

بالأمس وكما عودنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على أن يشاركنا عصارة تجاربه وخبراته، غرد سموه عبر وسم علمتني الحياة حول أهمية الكلمة.

الكلمة التي تحظى لدى سموه بقداسة كبيرة، نراها حاضرة في الإنجازات التي تزينت بها دبي التي دائماً تقول ما تفعل وتفعل ما تقول، كيف لا وهي تمضي بتوجيهات سموه، وتعمل على تنفيذ مشاريع كان الإعلان عنها بكلمات منه، وهو الذي يؤمن بأن شرف الرجل في كلمته، وأن ما أعلن عنه أصبح بمثابة وعد، لا مفر من قضائه، ولنا في مشروع مترو دبي خير مثال على ذلك، فهو الذي تحدى حينها تبعات الأزمة الاقتصادية العالمية، ودشن في اليوم الذي حدد لانطلاقته، وإذا أضفنا لذلك مشاريع كمسبار الأمل، ومتحف المستقبل، لأدركنا بما لا يدع مجال للشك، أن كلمة سموه ميثاق شرف، وأنها تعرف طريقها جيداً في زمن ضاعت فيه معاني الكلمات واختلطت فيها الحكمة، وتكبلت فيه الأفعال بقيود فيروس كورونا المستجد، الذي أماط اللثام عن كثير من حقائق الأمور والرجال.

نعم إنها الكلمة ولا شيء غيرها، فهي مرآة الإنسان بها بدأ الخلق، وبها تفتح أبواب السماء وتكسر أقفال القلوب، ترتقي بالجميلة منها العقول، وتُشحذ النفوس والهمم، تمثل أخلاقنا وقيمنا ومروءتنا، ما يستوجب التفكير ملياً قبل النطق بها، وإلا فالتزام الصمت، الذي يعتبر هو الآخر فناً ذا أهمية، يفلح من عرف الالتزام به في الوقت المناسب، ولا تحمد عواقب من كسره بعبارات حادت عن طريق الصواب، فكم من كلمة أودت بصاحبها، وكم من صمت أنجى ملتزماً.

يقول المثل القديم: «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن خنته خانك»، فاللسان مفتاح الحكمة، يدفع الآخرين لاحترامنا من خلال كلامنا، ما يفرض علينا أن يكون كلامنا موزوناً دائماً، فكلماتنا تمثل أوطاننا، التي علينا تشريفها بأروع الأقوال التي تتجلى في كبار الأفعال، وعلينا الاهتداء بأقوال فارس الكلمة الذي يؤمن بأن شرف الرجل في كلمته.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



شخصان يتنزهان بين الأشجار في منطقة ستورمونت إستيت شمالي إيرلندا (أ.ب)

شيء ما

نحن و«نوبل»

كعادتنا، في كل سنة، حين يعلن عن اسم الفائز بجائزة «نوبل» للآداب، نهرع إلى منصات البحث بدافع الفضول لمعرفة المتاح من معلومات عن حياة وإبداع من أعلنت لجنة الجائزة فوزه بها، وهذا ما فعلناه مع الشاعرة الأمريكية لويز جاليك التي نالت الجائزة هذا العام.

وكان الحديث يدور في سنوات سابقة، عن كون الفائزة اسماً مغموراً، وأن الجائزة ذهبت إليها فيما جرى تجاهل قائمة أسماء «المرشحين» الدائمين لها، من دون أن تذهب إليهم، ويبدو أنها لن تذهب.

وبعيداً عن دوافع ومرامي أعضاء لجنة «نوبل» في اختيار أسماء الفائزين لها، علينا أن نتعلم درساً في التواضع، فمهما كانت درجة إحاطتنا بالأدب في العالم، فعلينا أن ندرك أنه بحر غزير، وكبير، ممتد، ليس بوسعنا إدراك كل ما فيه، ولا بلوغ كامل الضفاف حواليه، ولكوننا لا نعرف اسم أي فائز، ولسنا مطلعين على نتاجه، فإن ذلك لا يعني، بالضرورة، أنه اسم مغمور. إنه مغمور بالنسبة إلينا فحسب، وليس في بلده، أو خريطة الأدب المكتوب بلغته، فمعرفتنا به، أو عدمها ليست معياراً.

هناك الكثير من الوجاهة في القول بسيطرة «المركزية الغربية» على أذهان من يمنحون الجائزة، فعدد أسماء من ذهبت إليهم من بلدان آسيا وإفريقيا، وحتى أمريكا اللاتينية، يظل محدوداً مقارنة بالعدد الكبير لأسماء من نالوها من أوروبا، والولايات المتحدة، منذ أن تأسست الجائزة، وهذا الميل «الغربي» للجنة الجائزة لا يعني، بالضرورة، أن من تختارهم من أهل الأدب والشعر في بلدان الغرب ليسوا أهلاً للفوز.

أحدهم كتب ساخراً، وربما حاسداً، من أن دور النشر العربية ستتبارى الآن على ترجمة أشعار لويز جليك، ولنا أن نتخيّل منذ الآن الأغلفة التي ستصمم لهذه الترجمات التي تضمّ مختارات من شعرها، وتحت اسمها تبرز العبارة التالية: «الحائزة على جائزة نوبل لعام 2020»، لتكون كلمة السر الجاذبة لتسويق الكتاب.

الصديق الأديب البحريني عبدالقادرعقيل، وافانا بعد ساعات من إعلان اسم الفائزة، بنسخة إلكترونية من كتاب حوى قصائد مختارة من دواوين لويز جاليك اختارها وترجمها سامر أبو هواش بعنوان «عجلة مشتعلة تمرّ فوقنا»، صادرة عن داري «كلمة»، و«الجمل» عام 2009، كأن هذا الكتاب الشعري المترجم استباقي، فجهتا النشر لم تنتظرا فوز الشاعرة بـ«نوبل»، والأرجح أنهما لم تكونا تتوقعانه أصلاً، لكنهما بنشره عبّرتا عن الانحياز للشعر، لكونه إبداعاً، لا للصيت الذي تمنحه الجائزة لاسم من يفوز به، الذي سيكون باعث الترجمات المتوقعة.

د. حسن مدن

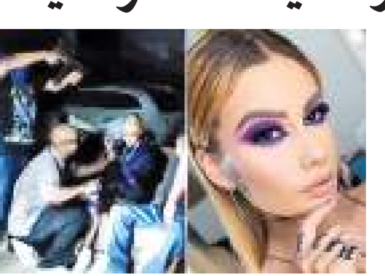
madanbahrain@gmail.com

مقتل فتاة أثناء تصوير عملية خطف وهمية

قُتلت فتاة مكسيكية تبلغ من العمر 20 عاماً، بالرصاص، في حادث مأساوي أثناء تصوير عملية اختطاف وهمية، من أجل نشرها على تطبيق «تيك توك» للفيديوهات القصيرة.

وأفادت صحيفة «مكسيكو نيوز ديلي» بأن أريلين مارتينيز، أصيبت عن طريق الخطأ في رأسها أثناء تصويرها أحدث مقطع فيديو في مدينة تشيهواهوا.

وكان ما لا يقل عن 10 أشخاص حاضرين عندما بدأت مارتينيز، المقيدة والمربوطة على كرسي، بمقاومة خاطفيها المزيفين، ثم خرجت رصاصة من المسدس من عيار 0,45، فاستقرت في رأسها، وقتلتها على الفور.



مارتينيز فقدت حياتها أثناء تصوير المقطع

ويُظهر مقطع فيديو على «يوتيوب» مارتينيز قبل ثوانٍ من وفاتها. وقالت السلطات إن رجلين فرّا في سيارة فور وقوع الحادث المميت.

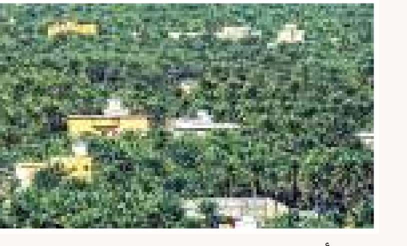
يمزق مخطوطاً نادراً قيمته 323 مليون دولار

أعلنت الشرطة الصينية أن مخطوطاً يحتوي خط مؤسس الصين الحديثة ماو تسي تونج، تقدر قيمته بمئات ملايين الدولارات، تعرض للتمزيق بعد سرقته الشهر الماضي في هونج كونج.

وعثر على المخطوط تالفاً عندما ألقت الشرطة القبض على رجل يبلغ 49 عاماً، للاشتباه في تعامله مع ممتلكات مسروقة. ونقلت وسائل إعلام صينية عن مصدر في الشرطة قوله، إن المخطوط الذي قدرت صحيفة الجارديان قيمته بأكثر من 323 مليون دولار، قطع إلى نصفين من قبل مشتر حصل عليه لقاء 50 جنيهاً إسترلينياً، بعدما اعتقد أنه مزيف.

ووفق ما نقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» عن توني هو، الذي يشغل منصب كبير المشرفين بمكتب الجريمة المنظمة في الشرطة، فإن التحقيقات توصلت إلى إقدام شخص على تمزيق المخطوط.

طفل يدخل «جينيس» بمفاعل.. و«الأحساء» الأكبر عالمياً



جاكسون أوسوالت

واحة الأحساء

تمكن طفل أمريكي في مدرسة إعدادية بالولايات المتحدة من بناء مفاعل اندماج نووي صغير، ليدخل بذلك موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية قبل ساعات فقط من يوم ميلاده الثالث عشر.

وقال جاكسون أوسوالت، وهو من مدينة ممفيس بولاية تينيسي: تمكنت من استخدام الكهرباء؛ لتسريع ذرتين من الديوتيريوم معاً حتى تندمجا في ذرة من الهليوم 3 وتحرر أيضاً نيوتروناً، والذي يمكن استخدامه؛ لتسخين المياه وتشغيل محرك بخاري.

وأضاف أوسوالت في فيديو منشور على الإنترنت: «لن أقوم بعمل اندماج كامل، لكنني سأظل أقوم بإنشاء بلازما داخل الغرفة هنا».

وتابع: «أود أن أقول إن الجزء الأصعب كان محاولة معرفة كيفية جعل الصمام محكم الإغلاق؛ لذلك أمضيت نحو نصف عام في محاولة تصحيح الصمام».

من ناحية أخرى، دخلت واحة الأحساء بالسعودية موسوعة «جينيس»، بوصفها أكبر واحة قائمة بذاتها في العالم؛ إذ تضم 2,5 مليون نخلة تتغذى من طبقة المياه الجوفية الضخمة عبر 280 بئراً ارتوازية، وعلى مساحة تتجاوز 85,4 كيلومتر مربع (32,9 ميل مربع).

وتولت هيئة التراث في السعودية مهمة تعريف الموسوعة العالمية بواحة الأحساء؛ أحد مواقع السعودية المسجلة في قائمة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو).

هاري وماركل يتوصلان إلى تسوية مع وكالة التقطت صوراً لابنهما

توصل الأمير البريطاني هاري وزوجته ميجان ماركل إلى تسوية مع وكالة لتصوير المشاهير، كانت التقطت صوراً لابنهما في المنزل دون إذن، وذلك حسبما ورد في وثائق قضائية، أمس الأول.

وكان دوق ودوقة ساسكس أقاما دعوى قضائية في يوليو الماضي، قالا فيها إن عدداً من مصوري المشاهير استخدموا طائرات مسيرة وطائرات هليكوبتر لالتقاط صور «غير قانونية» لابنهما آرتشي، وهو في مقر إقامة الأسرة في كاليفورنيا عندما كان عمره 14 شهراً.

وجاء في الوثائق المقدمة إلى المحكمة العليا بمقاطعة لوس أنجلوس، أن وكالة التصوير (إكس17)، وافقت على وقف نشر الصور التي يظهر فيها آرتشي مع جدته لأمه في حديقة داخل مقر إقامة الأسرة، كما وافقت على تسليم الصور الأصلية وجميع النسخ الخاصة بها. كما قدمت الوكالة اعتذاراً إلى الأسرة.

وقالت: «نعتذر لدوق ودوقة ساسكس وابنهما عن الإزعاج الذي تسببنا فيه.. أخطأنا عندما عرضنا هذه الصور ونتعهد بألا نفعل ذلك ثانية».